رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

جريـدة حـزب البعـث العـربي الاشـتراكي

الاربعاء ٢٤ رجب ١٤١٢ هـ ـ ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٤٣

ATH - THAWRA - Wednesday , 29 , January , 1992 , No . 7843

في شباط المقبل
الكويت تبرم الاتفاق العسكري مع بريطانيا

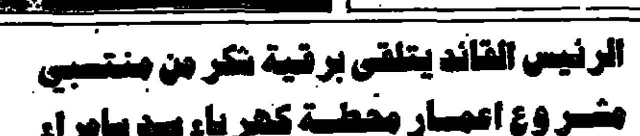
الكويت ـ ٢٨ ـ انصات واع قالت انباء صحفية في الكويت ان وزير دفاع النظام المفروض على الكويت علي صباح السالم الصباح سيتوجه الى لندن في الخامس من شباط المقبل للتوقيع على اتفاق عسكري مع بريطانيا .
وكشفت صحيفة (صوت الكويت) التي اوردت النبأ ان مسؤولي وزارة دفاع النظام رفضوا تاكيد وقت الزيارة .

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث الى شبكة التلفاز C.N.N. الاميركية بتاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٩١

القائد : هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب لانه قرار باطل

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين بتاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٩١ السيد بيتر ارلت مراسل شبكة تلفاز (سي . ان . ان .) الاميركية في بغداد .
واجرى مراسل الشبكة مع السيد الرئيس القائد حوارا صحفيا تناول الحرب العدوانية على قطرنا وصمود شعبنا العراقي العظيم في مواجهة العدوان والتصدي البطولي له .. ولمناسبة مرور عام على نشر الحديث تعيد (الثورة) نشره هذا اليوم .

نص الحوار ص٢ وص٣



الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء سد سامراء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر واعتزاز من منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء سد سامراء .
وفي مايلي نص البرقية .
بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك سراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا .
صدق الله العظيم
الى باني مجد العراق وعنوان نهضته وتقدمه السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .
من مجاهديك في البناء والتقدم ـ منتسبي مشروع اعمار محطة توليد كهرباء سد سامراء .
يتزامن احتفالنا بمكرمتكم السخية مع حلول الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك .
وفي هذه الايام الخالدة التي يسطر فيها شعبك العظيم اروع ملاحم الجهاد والبناء في مقارعة قوى الكفر كلا متخذين من مقولتكم الشهيرة
البقية ص٧

■ صحيفة مصر الفتاة ■
الرئيس صدام حسين قائد عربي اصيل

القاهرة ـ ٢٨ ـ واع ـ قالت صحيفة مصر الفتاة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين مايزال برغم كل المؤامرات عربيا اصيلا .
واكدت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان (حرب على العروبة حقد على الاسلام) ان السيد الرئيس صدام حسين لم يكفر بالعروبة برغم ان العرب خذلوا العراق ولم يتراجع عن مبادئه قيد انملة برغم الحصار المفروض على شعبه

القائد يتلقى برقية اعتزاز وتقدير من اللجنة الشعبية في العقبة لمساندة العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من السيد احمد علي اليماني رئيس اللجنة الشعبية في العقبة لمساندة العراق وتصديه للعدوان لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .
وفي مايلي نص البرقية
الى قائد الامة الرئيس المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .
بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة . معركة المواجهة والتحدي والصمود . لقد صدقتم الوعد ووفيتم العهد ونصرتم الله فنصركم وثبت اقدامكم وتحمل العراق العظيم وابناؤه نيابة عن الامة كل اذى وشر البغاة الظالمين في للعدوان الثلاثيني فباسم جميع القوى الوطنية والشرفاء والنقابات الشعبية في مدينة العقبة توام البصرة ننحني اجلالا لشهدائكم وعظيم تضحياتكم ونشمخ فخارا بجهادكم اننا معكم وبكم ندافع عن شرف الامة ومشرق رسالتها الانسانية وسينتهي بعون الله حصارهم بالفشل كما انتهى عدوانهم المسلح بالهزيمة والخزي والعار .
والخارجون على شريعة الله وعلى
البقية ص٧

■ في رسالة الى السيد الرئيس القائد ■
طفلة عراقية في جيكوسلوفاكيا تتبرع بكل ما تملك من مال لاطفالنا

تبرعت طفلة عراقية مقيمة في جيكوسلوفاكيا بكل ماتملك من مال تعبيرا عن تضامنها مع اطفال العراق وما يعانونه جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق
جاء ذلك في رسالة بعثتها الطفلة نادية مصطفى الصباغ الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها
بسم الله الرحمن الرحيم
عمو صدام
سلامي وحبي
اسمح لي ان اتبرع لاصدقائي اطفال العراق بكل ما املك من مال وهو مبلغ ٤٢ كرونا مع هدية صغيرة لاحد الاطفال
عمو صدام .. ارجو الله ان يرفع الحصار عن العراق الحبيب وتعود البسمة الى شفاه الاطفال وان ينصركم .
ابنتك
نادية مصطفى الصباغ
برنو ـ جيكوسلوفاكيا

طفلة عراقية تهدي ضفيرتها للقائد

اهدت طفلة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن حبها واعتزازها بسيادته ورعايته الكريمة لابناء شعبه في اصعب الظروف وادقها
وارفقت الطفلة مع ضفيرتها رسالة الى السيد الرئيس القائد
وفي ما يلي نصها
بسم الله الرحمن الرحيم
الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه
والدي العزيز
البقية ص٧

عهد للقائد من اتحاد العاملين في الصحة العرب ..
نبذل جهودا ضاغطة لرفع الحصار

طرابلس ـ ٢٨ ـ واع عاهد اتحاد العاملين في الصحة العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود المخلصة للضغط على المجتمع الدولي من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق
واكد الاتحاد في رسالة بعث بها الى سيادته في ختام الدورة الطارئة للمجلس التنفيذي للاتحاد التي عقدت في العاصمة الليبية مؤخرا تضامنه المطلق مع العراق قيادة وجيشا وشعبا في تصديه البطولي لاكبر هجمة شرسة عرفها التاريخ والتي ما يزال العراق يتعرض لها على ايدي الامبريالية الاميركية والصهيونية
وحيا الاتحاد جهود البناء والاعمار التي ينفذها شعب العراق الصامد والتي تعكس روح التحدي والصمود والاصرار على النهوض والتقدم خدمة لاهداف الامة العربية في الوحدة والتحرر .
واكد الاتحاد في بيان صدر في ختام الدورة الطارئة للمجلس التنفيذي
البقية ص٧

بحث تقارير التكامل بين ليبيا والسودان

الخرطوم ـ ٢٨ ـ افب ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان تقارير التكامل بين السودان وليبيا كانت مساء امس الاثنين موضع محادثات بين مسؤول ليبي واخر سوداني .
واوضحت الوكالة ان نائب رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني العميد الزبير محمد صالح وقائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر بحثا ايضا اخر التطورات العربية والدولية ومسائل ذات اهتمام مشترك

برقية عهد للرئيس القائد من عمال فلسطين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين لمناسبة انعقاد دورتها الثانية دورة القدس في عمان جددت فيها العهد لسيادته على وقوف عمال فلسطين داخل الوطن المحتل وخارجه مع شعب العراق في معركته المستمرة ضد الامبريالية الاميركية والحصار الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .
وفي مايلي نص البرقية .
سيادة الاخ الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق حفظه الله .
تحية الثورة وبعد
ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين التي عقدت دورتها الثانية دورة القدس من ٢١ ـ ١٩٩٢/١/٢٤ في عمان عاصمة المملكة الاردنية الشقيقة تغتنم مناسبة مرور عام على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الرجعي على عراق الامة العربية عراق الصمود والفداء والبطولة لتبعث الى سيادتكم ومن خلالكم لشعبنا العراقي الصامد الصابر باطفاله ورجاله ونسائه وشيوخه وعماله ولجيشنا العراقي المقدام المعطاء بلحر تحيات النضال والكفاح ولتؤكد
البقية ـ ص ٦

احزاب المعارضة المغربية تطالب بجلسة استثنائية للبرلمان

الرباط ـ ٢٨ ـ واع : طالبت احزاب المعارضة المغربية بعقد دورة استثنائية لمجلس النواب خلال الايام القليلة المقبلة للبت في قضايا عاجلة ومنها اقتراحات تتعلق بالانتخابات .
ودعت احزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في مجلس النواب في رسالة وجهتها الى السيد احمد عصمان رئيس المجلس الى ضرورة اعادة وضع لوائح انتخابية جماعية جديدة وتنظيم الحملة الانتخابية .

كنك :
بريطانيا ستحافظ على قدرتها النووية

انصات خاص
اعلن وزير الدفاع البريطاني توم كنك ان بلاده ستحافظ على قدرتها النووية طالما هناك مخاطر من القدرة النووية الموجودة في الجمهوريات السوفيتية سابقا .
كما دافع كنك عن قرار القوة البحرية البريطانية لشراء اربع غواصات جديدة مزودة بنظام صاروخي بعيد المدى من طراز ترايدنت .
واضاف كنك قائلا : ان الهدف النهائي الذي تسعى اليه دول حلف الناتو هو نزع السلاح النووي للجمهوريات حديثة الاستقلال .

الانباري يطلع الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن على الاجراءات التي اتخذها العراق تنفيذا لقرارات مجلس الامن

قدم السيد عبد الامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة لدول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي استعراضا وقائعيا شاملا بما قام به العراق من تنفيذ لقرارات مجلس الامن .
جاء ذلك خلال اجتماع عقده ممثل العراق الدائم في نيويورك امس مع سفراء الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن كل من المغرب والهند والاكوادور وزيمبابوي وجزر الراس الاخضر وفنزويلا .
وابلغ السيد الانباري مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك انه عرض لسفراء عدم الانحياز وبالتفصيل اجراءات التنسيق والتعاون التي قام بها العراق مع اللجنة الخاصة وتنفيذ الاجراءات المنصوص عليها في قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ مستندا في ذلك الى رسالة السيد احمد حسين وزير الخارجية الى رئيس واعضاء مجلس الامن بهذا الصدد .
واعرب سفراء دول عدم الانحياز في مجلس الامن عن تقديرهم لما قام به العراق بهذا الخصوص . واكدوا قناعتهم بضرورة اجراء استعراض جدي يهدف الى تخفيف عبء الحصار الاقتصادي عن العراق وشعبه .

■ بعد ترديده صيحة الله اكبر ■
مواطن فلسطيني يتعرض للضرب المبرح من مستوطنين صهاينة

القدس المحتلة ـ ٢٨ ـ افب اعتدى مستوطنون صهاينة بالضرب المبرح على مواطن فلسطيني اقتحم تجمعهم عند البراق (حائط المبكى) في القدس المحتلة .
وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطن الفلسطيني وهو في الثلاثين من عمره اقتحم المكان صائحا (الله اكبر) قبل ان يهاجمه المستوطنون بالضرب مما ادى الى اصابته برضوض مختلفة

الرفيق محمد زمام .. على البعثي ان يكون نموذجا رائعا في التصرف اليومي

اكد الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب بانه يجب استحضار المبادىء واختيار الرفيق الكفوء واعطاء احق لمن يستحقه وفاء للمبادىء ومسيرة الحزب التي ظلت متالقة بفضل الممارسات الديمقراطية لمناضلي الحزب .
وقال خلال اشرافه على المؤتمر الانتخابي التكميلي لقيادة فرع ذي قار للحزب علينا انتخاب من له ماض جيد وحاضر جيد وامين على مبادىء الحزب ومصالح الشعب ويتصرف بالمستوى المطلوب في المواقف الصعبة .
واضاف في المؤتمر الذي حضره السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب على البعثي ان يكون نموذجا رائعا في التصرف اليومي مجسدا لمبادىء الحزب مشيرا الى دور مناضلي الحزب وعوائلهم في مواجهة الحصار الاقتصادي .

يلتسين :
اسطول البحر الاسود تابع لقوات الدول المستقلة

موسكو ـ ٢٨ ـ افب افادت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين شدد اليوم على ان اسطول البحر الاسود سيبقى تابعا للقوات الموحدة لمجموعة الدول المستقلة وان روسيا ستتخذ كل الاجراءات لضمان تموين اطقمة السفن التابعة للاسطول .
واضافت الوكالة ان الرئيس الروسي ادلى بتصريحاته هذه خلال زيارة قصيرة الى نوفوروسيسك في جنوب غربي روسيا قام خلالها بشكل خاص بزيارة الى الطراد موسكفا .
وتطالب اوكرانيا بالسيطرة على اسطول البحر الاسود .

ميتران يصل الى مسقط

مسقط ـ ٢٨ ـ افب وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد ظهر اليوم الثلاثاء الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام .

٢٥٠٠ دار سكنية استهدفها العدوان الغادر في ميسان

استهدفت طائرات العدو الغاشم ٢٥٠٠ دار سكنية ضمن مركز واقضية ونواحي محافظة ميسان خلال العدوان على قطرنا .
وقال السيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان لمراسل «الثورة» ان طائرات التحالف الاميركي الغادر استهدفت ست دور سكنية ضمن مركز مدينة العمارة دفن افرادها بالكامل تحت الانقاض نتيجة القصف العشوائي الوحشي للاحياء السكنية وبينهم عشرة اطفال لاتتعدى اعمارهم الخمس سنوات ..
واضاف ان هذه الجرائم سوف تبقى دليلا اكيدا وواضحا على خسة ودناءة العدوانيين واهدافهم اللا انسانية الرامية لقتل ابناء شعب العراق العظيم

اختراق جوي صهيوني للاراضي اللبنانية

بيروت ـ ٢٨ ـ واع . واصلت الطائرات الحربية الصهيونية اليوم طلعاتها الاستكشافية في الاجواء اللبنانية حيث قامت بالتحليق على ارتفاع منخفض .
وافادت الانباء ان طائرات العدو الصهيوني حلقت قبل ظهر اليوم في سماء العاصمة اللبنانية بيروت وفي اجواء مدينة صيدا وجنوبي لبنان بشكل كثيف .

انتهاكات جوية اميركية جديدة لاجوائنا

نيويورك ـ ٢٨ ـ واع . ابلغ العراق الامم المتحدة بمواصلة الطائرات الحربية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزازات .
واكد ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي ان مجموع الطلعات الجوية للطائرات الحربية الاميركية بلغ للفترة ما بين ١٨ ـ ٢٥ كانون الثاني الجاري ١٨٥ طلعة .
واوضحت المذكرة ان الطيران
البقية ص٧

افتتاح الخط الانتاجي الثاني لمعمل سمنت المثنى

افتتح السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى امس الخط الانتاجي الثاني لمعمل سمنت المثنى وبطاقة ٣٢٠٠ طن من السمنت المقاوم يوميا .
واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المركزية بدأ بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم ثم القى سيد فؤاد توماس مدير المعمل كلمة قال فيها ان الاسهامات الرائعة للملاكات الوطنية في اعادة اعمار المعمل والذي تعرض للتدمير من جراء القصف الوحشي لطائرات قوات التحالف العدواني والذي شمل مرسبة الغبار ومنظومات توليد الهواء المضغوط وتهيئة وتحسين الوقود ومخازن المواد الاولية والابنية الرئيسية في المعمل .
واضاف بان العمل قد انجز خلال ستة اشهر مع تقليص كلفة الانجاز وبحدود مليوني دينار وذلك بالاعتماد على المواد الاحتياطية المتوفرة والمصنعة محليا .
مراسل « الثورة » .

دعوة الوزارات والدوائر لتزويد الاسواق المركزية بمرشحيها لتسلم الاطارات والبطاريات

دعت وزارة التجارة جميع الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة الى تزويد الاسواق المركزية المخصصة لمنتسبيها باسماء مرشحيها لتسلم اطارات السيارات والبطاريات .
وقال مصدر في الوزارة لمندوب « الثورة » . ان الوزارة وضعت ضوابط لعملية التوزيع .. وانه تم اعتماد الحسابة الالكترونية لتوزيع الاطارات على الدوائر وفق النسبة والتناسب .
وعن البطاريات قال ان توزيعها سيتم خلال الايام المخصصة لتبضع منتسبي كل وزارة او دائرة على ان يتم تسليم البطارية القديمة لامين مخزن الشركة العامة للاسواق المركزية في الكرخ او الرصافة وحسب الرقعة الجغرافية .
التفاصيل ص٤

■ المؤتمر متعدد الاطراف بدأ بغياب الفلسطينيين ■
بيكر يدعو عرب المؤتمر الى استغلال الفرصة للصلح مع «اسرائيل»
■ الجانب الفلسطيني يدرس مقترحا اميركيا للتسوية مشاركته في المؤتمر

العواصم ـ ٢٨ ـ انصات خاص والوكالات بدأ في موسكو اليوم المؤتمر متعدد الاطراف الخاص بتسوية الصراع في المنطقة بغياب الجانب الفلسطيني الذي رفض المشاركة بدون تمثيل كامل الشعب الفلسطيني من الداخل والخارج
جلستا المؤتمر اليوم تركزتا على الكلمات حيث القى كل من وزراء خارجية اميركا وروسيا و (اسرائيل) والاردن ومصر وغيرهم كلمات خلال جلستي المؤتمر
ولم تبحث قرارات او توصيات معينة خلال الجلستين وترك ذلك للجان العمل الا ان كلمة بيكر على وجه الخصوص عدت عند المراقبين اشبه بالتوصيات النهائية التي حددت معالم القرارات وعدت المؤتمر مناسبة للمصالحة بين العرب و (اسرائيل) .
ويحضر مؤتمر موسكو كل من دول الخليج الست والمغرب وتونس والاردن فيما تحضره كذلك دول اوربية واسيوية اخرى .
البقية ص٧

■ ابتداء من اليوم ■
تحسن في درجات الحرارة

ينتهي بعد ظهر اليوم تاثير الكتلة الهوائية الباردة والجافة نسبيا وبشكل تدريجي على القطر .
اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد نزار اسكندر منبىء جوي في هيئة الانواء الجوية واضاف بانه سيطرا ارتفاع نسبي على درجات الحرارة وذلك بسبب تقدم منخفض جوي قادم من منطقة البحر الاحمر .
وتوقع ان تتكاثر الغيوم
البقية ـ ص ٦

باجماع كبريات الصحف الفرنسية
حزب ميتران يمر بمرحلة حرجة في تاريخه السياسي
■ طرد فابيوس وروكار وموروا من تظاهرة باريس الصاخبة

متابعة خاصة :
يمر الحزب الاشتراكي الفرنسي بمرحلة حرجة من تاريخه السياسي اذ اسفرت الانتخابات الجزئية التي جرت امس الاول ـ الاحد ـ بتعيين نائب جديد لاقليم الشمال عن هزيمة مرشحه الذي فقد نسبة ١٨ بالمئة من الاصوات التي كان يملكها سابقا . وقد اثارت نتائج هذه الانتخابات القلق الكبير لدى اوساط الاشتراكيين لاسيما وهم مقبلون على خوض الانتخابات التشريعية كما لاحظ المراقبون بان التظاهرات التي جرت يوم السبت الماضي والتي شارك فيها زهاء ١٢٠ الف متظاهر لم تكن موجهة [illegible]
بل انتقدت ايضا تصرفات الحكومة الاشتراكية في العديد من المواقف السياسية وهذا ما اشارت اليه الصحف الفرنسية الصادرة يوم امس ومنها صحيفة ليبزاسيون التي استهلت صفحتها الاولى بعنوان كبير (الحزب الاشتراكي اخفق في المسيرة ضد لوبين) . فالمتظاهرون كما ذكرت الصحيفة لم ينددوا فقط بتصرفات وتصريحات اليمين المتطرف بل ايضا عبروا عن سخطهم حيال مواقف الحكومة .
في حين اكدت صحيفة [illegible] الحزب الاشتراكي [illegible]
ممثلوه لورن فابيوس وميشيل روكار وبييرموروا للتقهقر الى الوراء .
اما صحيفه لوماتيته فترى في هذه التظاهرة التي شارك فيها ١٢٠ الف شخص وكانها نفخة من الهواء تهب على السياسة الفرنسية الراهنة .
ووجدت صحيفة لوفيغارو من هزيمة الحزب الاشتراكي في بعض الانتخابات المحلية والتي من بينها انتخاب نائب جديد لمنطقة الشمال خير دليل على شعبيته واخيرا ذكرت صحيفة لوموند الى ان الاشتراكيين فشلوا مرتين خلال ثلاثة ايام الاول خلال التظاهرة الضخمة والثاني بهزيمة مرشحهم في الانتخابات المحلية .

■ بايعاز من رفسنجاني ■
فرق ارهابية الى خارج ايران لاغتيال المعارضين

خاص بـ « الثورة » :
افادت المعلومات الواردة من ايران ان رفسنجاني ارسل خلال الاسابيع الاخيرة فرقا ارهابية جديدة الى تركيا واوربا لاغتيال المعارضين الايرانيين كما تتضمن خطط هذه المجموعات اغتيال دبلوماسيين اجانب .
واضافت المعلومات ان النظام الايراني اسند قيادة هذه الفرق الى المدعو (صفري) وهو من المساعدين الكبار لمحسن رضائي القائد العام لفيلق الحرس .
واوضحت المعلومات ان ١٣ ارهابيا وصلوا الى انقرة .. اضافة الى مجموعات اخرى ارسلت الى تركيا لايفادها من هناك الى عواصم اوربية وشرق اوسطية بغية تنفيذ مهمات مختلفة .
كما ان ارهابيا اخر وهو المدعو (رياحي) من عناصر (السافاك) التابعة للنظام الذي كان قد اشترك في تدبير خطة فاشلة لاغتيال حسين عابديني ممثل مجاهدي خلق في اسطنبول بتاريخ الحادي عشر من اذار ١٩٩٠ قد وصل فعلا الى مدينة دوسلدورف الالمانية ومن المقرر ان يلتحق به شخص اخر من عناصر (السافاك) وهو المدعو (حجة حاج علي لو) خلال الايام المقبلة
وفي اطار التنسيق لهذه الاجراءات الارهابية قام حكام طهران بارسال دبلوماسي ارهابي عريق هو المدعو (سعيدي) الى لندن .
ومن جانبها طالبت منظمة مجاهدي خلق الايرانية في بيان اصدرته امس الاول السلطات التركية والدول الاخرى باغلاق جميع السفارات التابعة لهذا النظام في اوربا مؤكدة انها تشكل مراكز للارهاب والتجسس .
واوضحت المنظمة في بيانها ان
البقية ـ ص ٦

اقرأ معه

السيد معاون رئيس اركان الجيش حاليا قائد الفيلق الثالث في العام الماضي واللواء الركن قائد قوات محمد القاسم في ام المعارك يتحدثان عن معركة الخفجي تخطيطا وتنفيذا والتي تصادف ذكراها الاولى اليوم .

نص حديث السيد الرئيس القائد الى شبكة التلفاز (سي. ان. ان) الاميركية بتاريخ ١٩٩١/١/٢٨

الرجال المؤمنون في الجبهة صامدون بثبات

الحرب بدأت وعليهم ان يعدوا اياما واسابيع واشهرا



الصحفي: انا مسرور جدا في ان اخبركم سيادة الرئيس ان محطة الارسال وصلت من عمان بالنسبة لشبكة (سي ان ان) لاننا صباح الغد سوف نسجل تاريخا صحفيا . اذ سنبث هذا اللقاء مباشرة من بغداد . واول صورة تبث على هذه المحطة ستكون اللقاء مع سيادتكم

سيادة الرئيس صدام حسين . جئت الى هذا اللقاء عبر طرقات بغداد المظلمة . والطرقات اظلمت بسبب الهجمات الجوية الاميركية على محطات الطاقة العراقية . والغارات التي شنت على بلادكم عديدة جدا وان قادة القوات الاميركية يقولون الان انهم يربحون الجولة الاولى من هذه الحرب . ماذا تقولون انتم بذلك

السيد الرئيس القائد: نحن نقول بان الضياء يبزغ من الظلام كلما توقعت الادارة الاميركية انها ملأت بغداد بالظلام . فانها ستواجه الضياء الذي في صدور الشعب العراقي المستند الى يقين عميق وايمان كبير بالله الواحد الاحد . المهم هو انه لا مكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الاميركية ان يتسرب الى العقول والقلوب والضمائر . وكما ترى ان الصورة هي خلاف ما كانوا يتحدثون عنها قبل ان يبدأوا العدوان العسكري اما عن سؤالكم . ان الناس في الادارة الاميركية او الاختصاصيين الذين يعاونونها يقولون انهم يربحون الجولة الاولى فنترك تقدير هذا للشعب الاميركي . لانه يقينا ان الشعب الاميركي لم ينس الكلام الذي سمعه قبل عشرة ايام او احد عشر يوما من الان

اذاً . نترك تقدير هذا للشعب الاميركي وللشعوب الحرة في كل العالم ولكن ايضا . هل فعلا انهم ربحوا الجولة الاولى ام ان العار قد لحقهم منذ ان اتخذوا قرار شن العدوان . نحن نرى بانهم هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب . لانهم وقعوا على قرار باطل . وجاءت الايام والاسابيع اللاحقة ونحن الان في الاسبوع الثاني . وتاتي المفردات اليومية لتنبيء كم هم هزموا . لان الهزيمة والربح . ليس في انك تربح معركة عسكرية او تخسرها . وانما في ان تكسب رضا الله الواحد الاحد اولا . وتربح قلوب الناس ثانيا . فهل كسبوا رضا الله وهل ربحوا قلوب الناس في قراراتهم . هذا هو المقياس لدينا على الاقل

الصحفي: قاتلتم ثماني سنوات طويلة من الحرب مع ايران ويخبرني البعض . انه في كل تلك الحرب . لم يتاثر او يتضرر بلدكم بالحجم الذي تضرر له الان . كيف تقيمون هذه المدة من الصراع لحد الان .

السيد الرئيس القائد: اهم شيء هو ان شعبنا لم يكن بمستوى طهارة النفس الذي هو عليه الان في كل حياته السابقة . ولم تكن قواتنا المسلحة بمثل هذا التصميم في كل تاريخ تشكيلها . وفي كل الظروف الصعبة التي مرت عليها او تعاملت معها

الصحفي: برزت الان نقطتان تكتيكيتان . سمعت ان عددا كبيرا من الطائرات العراقية يهبط في مطارات ايرانية . وكان اخر رقم سمعناه هو ٧٠ طائرة . هل بالامكان القاء الضوء على اسباب ذلك .

السيد الرئيس القائد: بغض النظر عن الارقام التي تسمعونها والتي نعرفها نحن . المهم ان العراق وايران بلدان مسلمان جاران . وبغض النظر عن الظروف الماضية . سوف تبقى هذه الصفات هي ابرز ما يقيم جسور العلاقة بين البلدين . وبما ان المعركة الان هي بين الايمان والكفر . بين الحق والباطل . بين الخيانة والامانة . بين العدل والانصاف والاجحاف والتسلط والعدوان . فلا تتوقعوا ان هنالك بلدا اسلاميا واحدا ليس معنا في مثل هذه المعركة

واذا وجدت بعض طائرات العراق نفسها في حالة اضطرار لتهبط في هذا البلد الاسلامي او ذاك فامر طبيعي انها تفعل هذا بموجب هذه الروحية . وبموجب هذه الصورة

الصحفي: ولكن هل يستمر استخدام هذه الطائرات في هذه الحرب . وهل تعود لكي تستخدم في هذا الصراع .

السيد الرئيس القائد: في كل الاحوال نحن نحترم قرارات وارادة دولة ايران

الصحفي: سؤالي الذي اريد التركيز عليه هو . هل يمكن ان تعود هذه الطائرات وتستخدم من جديد

السيد الرئيس القائد: كل حالة بظرفها

الصحفي: القضية الاخرى المثارة الان هي مسالة البقعة النفطية في الخليج . العراق يدعي ان تفجير الناقلات العراقية هو الذي اوجد هذه البقعة . ولكن الولايات المتحدة تقول ان المسؤولين العراقيين في الكويت . هم الذين فتحوا فوهات النفط . وتركوه يسير الى الخليج دون ان يوقفوه . هل هذا هو الذي حصل فعلا .

السيد الرئيس القائد: الحقائق موجودة وتشير الى ان اميركا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط . وهذه حقائق . والاعلام الغربي لم ينكرها . وكون اميركا لم تنكر هذا فانها كانت تعرف ان هذه الناقلات محملة بالنفط . والى جانب هذا . ان اميركا ضربت بعض المنشات النفطية . وهذه حقائق ايضا . واميركا لم تنكرها

اذاً . الولايات المتحدة الاميركية ليست حريصة على عدم تسرب النفط في هذا المكان او ذاك سواء في البر او في البحر . وسواء كانت الاثار السلبية على البيئة في البحر او في الاماكن الاخرى

وعندما تفعل هذا فهي غير مضطرة لان تقوم به اي لا تستطيع الادارة الاميركية ان تدعي انها تقوم بهذا ضمن اطار الاضطرار وضمن حالة حق الدفاع الشرعي عن النفس الملجئة الى ذلك . لذلك اذا ما تصرف القادة الميدانيون العسكريون في استخدام مادة النفط ضمن واجبات حق الدفاع الشرعي عن النفس والدفاع عن البلد في هذا المكان او ذاك . سواء بصيغة الخنادق التي تملأ بالزيت وتشعل او بصيغ اخرى فان عذرهم معهم

اذا . هذه هي الصورة الموجودة الان في الخليج

الصحفي: هل يعني هذا انكم تقولون بانكم لم تفتحوا النفط على الخليج كصورة عسكرية .

السيد الرئيس القائد: انا لم اقل هذا . بل قلت ان اميركا استخدمت النفط وهي غير مضطرة لذلك . وان الحقائق التي لايمكن انكارها ان اميركا ضربت ناقلات نفط مملوءة بالزيت . وهي تعرف انها ستنته بالزيت وتعرف انه عندما يسيح هذا الزيت على المياه . بسبب ما يسبب من اضرار وعندما ضربت هذه الناقلات كانت في المياه الاقليمية العراقية وان اميركا ضربت ايضا انابيب النفط على منصات التحميل واعلنت عن هذا ومنصات التحميل هي في المياه الاقليمية العراقية

ويعرف المختصون الاميركان . انه عندما يضربون منصات التحميل ويدمرون انابيب النفط على هذه المنصات فان النفط ينسكب في المياه الاقليمية العراقية . وان هذا لايقع ضمن صيغة الاضطرار . اما اذا استخدم العراقيون النفط لاغراض دفاعية . بما في ذلك حتى لو استخدموه في المياه . فان عذرهم معهم . ومن المؤكد انه سيعرف في المستقبل ما هو الشيء الذي تتحمل مسؤوليته اميركا . والشيء الذي يتحمل مسؤوليته العراق

لا مكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الاميركية ان يتسرب الى العقول والقلوب والضمائر

بوش اتخذ الحوار تكتيكا وغطاء لقرار الحرب

الصحفي: اذاً . ما تقولونه سيادة الرئيس هو انكم تحتفظون بحق استخدام النفط كسلاح عسكري

السيد الرئيس القائد: انا قلت الذي قلته بشكل واضح

الصحفي: القضية الاخرى في اذهان الاميركان واجزاء اخرى من العالم والقوى المتحالفة هو قرار حكومتكم باستخدام اسرى الحرب الطيارين كدرع بشري في المنشآت وهذا اعلن هنا في بلدكم الاسبوع الماضي . هل هذا ما حصل فعلا . وهل سيستمر .

السيد الرئيس القائد: ما اعلناه . اعلان صادر من جهات رسمية . ولكن هل مازال هنالك في الغرب من يتحدث عن الاخلاق والقانون

وخذ هذا المثال الذي ساقوله . هل تتذكر كم حصل من حجم اعلامي على الاجانب الذين منعهم العراق لكي يمنع قيام الحرب . وهل تتذكر ماذا كان يقال عن قرارنا ذاك . كان يقال عنه بانه قرار غير اخلاقي . وغير قانوني وغير انساني . وكان الغرب يتحدث عن (انسانيته الشفافة) ويتباهى بعض الحكام العربيين بمثل هذا الادعاء تجاه الناس الذين لم يكونوا قد اكتشفوهم بما فيه الكفاية . هل تتذكر هذا . اتعرف ماذا يعمل الغربيون انفسهم . الذين كانوا ينتقدون قراراتنا تلك . اتعرف انهم يحتجزون حتى الطلاب العراقيين . الذين ذهبوا للدراسة في الغرب . يحجزون ويعلن قرار حجزهم امام الناس . اتعرف التحديدات التي وضعت على الاميركان الذين من اصل عربي وعلى الغربيين الذين تجنسوا بجنسيات غربية وهم من اصل عربي وعراقي في عدد من الدول الغربية . وهم من العرب من جنسيات عربية سابقا . وتجنسوا بالجنسية الغربية ومع ذلك وضعت عليهم تحديدات قاسية بعد الحرب خلافا لقوانين بلدانهم . بما في ذلك في بلدك اميركا اليست هذه ازدواجية . الا تلاحظ الازدواجية كيف ظهرت خلال عشرة ايام . الا تلاحظ كم كشفنا من عورة الغرب في هذه المدة القصيرة .

كن على ثقة باننا نشعر بانكم في الغرب تحتاجون الى صمودنا ورفضنا لهذه العنجهية التي تصدر من قادتكم

نحن نشعر بان الانسان في داخلكم . وانسانيتكم كمواطنين اميركان . انسانيتكم كفرنسيين في الغرب . وانسانية البريطانيين .. تحتاج الى موقفنا في رفض التسلط والازدواجية اكثر مما تحتاج الى قرار التسلط والازدواجية الصادر من هذه المقرات وغيرها في الغرب تحتاج الى ان نفضح الازدواجية .. العالم يحتاج الى ان يقول لمالك اثقل هراوة في العالم بان الهراوة التي في يدك لاتستطيع ان تهدم بيت الله ولاتستطيع ان تهدم انسانية الانسان

هذا هو الذي تحتاجونه في الغرب .. لاتحتاجون الى كم تقتل طائراتكم من الاطفال والنساء والشيوخ في العراق .. لانكم اناس . والناس لايحتاجون الى هذا . لكن الشيطان داخل بوش يحتاج الى هذا

الصحفي: ولكن انتم قلتم ذلك قبل مدة .. والاعراف الدولية واتفاقية جنيف لاتنسجم واستخدام اسرى الحرب هؤلاء كدرع بشري ؟

السيد الرئيس القائد: هل تنسجم اتفاقية جنيف مع ان يسجن الطلاب العراقيون في الغرب ؟

اذاً . هذه الازدواجية التي يعيشونها الان هي في الدول التي تسمي نفسها انها الدول رقم واحد في العالم .. انها تطالب الدول الصغيرة التي تسميها بانها بلدان العالم الثالث بتطبيق القانون ولكنها تعد نفسها بانه ينبغي ان لاتطبق القانون .. انها فوق القانون .

الصحفي: اعتقد انكم زرتم الجبهة جبهة الحرب اكثر من مرة . وقد راينا لكم صورا هناك مع القطعات .. هل بامكانكم ان تخبرونا عن الحالة التي عليها الجبهة وكيف هو الحال هناك ؟

السيد الرئيس القائد: الرجال المؤمنون هناك يصمدون بثبات .. واظن ان بوش يعرف هذا .. بدليل انه لم يذهب اليهم وانما جاء ليقتل الاطفال والنساء في بغداد .. الم يكن الذي قاله لكم في اميركا بانه ذاهب الى هناك ليخرج الجيش العراقي من الكويت .. هل اكتشفتم بانه كذاب مع اكتشافاتكم الاخرى ؟

انا لااريد ان اوجه اهانة الى احد وانما اذكر صفات .. هذا هو الموجود في القاموس بان الذي لايصدق يسمى كذابا .. والجيش العراقي موجود في الكويت .. ومن المؤكد انكم كاميركيين كنتم تتصورون ان الهجوم سيبدأ على الجيش ولكن اين بدأ الهجوم ليلة ١٦ - ١٧ . لم يبدأه على القوات المسلحة في المحافظة التاسعة عشرة وانما بداه في بغداد .. ولم يبدأه على القوة العسكرية . وانما بداه على الحلقات العلمية . ولابد انك تتذكر كصحفي بانه كم تاكيد خرج من اعلام البيت الابيض عن تدمير الطاقة الذرية في العراق .. الم تسال نفسك لماذا . بل الم تتيقن انت كاميركي بان المعركة لم تكن من اجل الكويت . وانما كانت لاسباب اخرى .. انها نفس الاسباب التي دفعت فيها الادارة الاميركية حكام الكويت ليتامروا على العراق قبل الثاني من اب وهي نفس الاسباب التي اتخذت الادارة فيها قرار منع الحبوب والغذاء من القدوم الى العراق .. وقبل خمسة اشهر من احداث الثاني من اب .. ونفس الاسباب التي رفعت فيها الادارة الاميركية شعار مقاطعة العراق تقنيا وعلميا قبل اكثر من خمسة اشهر من احداث الثاني من اب .

مع الاسف ان المواطن الاميركي البسيط لم يستطع ان يجمع كل سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الادارة الاميركية ضد العراق قبل احداث الثاني من اب ليخرج بالاستنتاج الذي خرجنا نحن فيه قبل هذا التاريخ .. ولذلك استطاع بوش ان يكذب على الراي العام الاميركي . ولكننا سنعاونكم على كشف الكذابين بهذه الحقائق .. وهي الان مفتوحة . لايستطيع الرئيس بوش ان ينكر انه بدأ الضربات في الحلقات العلمية والاقتصادية ولم يبدأها على الجيش في الكويت .. لان هذه مثبتة في مهمة الطيارين . وانتم كان لكم وجود في بغداد كاعلاميين وتعرفون هذه الحقائق .

الصحفي: الخبراء العسكريون في القيادة العامة الاميركية وفي قيادات القوى المتحالفة يقولون ان بامكانهم ان يدمروا من الجو قواتكم وقطعاتكم الموجودة في الكويت . ولن يكونوا بحاجة الى ان يدخلوا غازين برا المنطقة . واذا ما احتاجوا الى ذلك فالعملية ستكون عملية تنظيف لما تبقى من القوة العراقية .

السيد الرئيس القائد: هل تصدق انت بهذا القول ؟

الصحفي: اذا كان هذا غير صحيح . وغير ممكن . كيف يمكن للقوات العراقية ان تتحمل هذا الحجم الضخم من القصف الذي يمكن للقوات المتحالفة ان تاتي به ؟

السيد الرئيس القائد: هذا الذي قلناه قبل ان تبدأ الحرب وحذرنا منه .. ولابد انك تتذكر كم هو الزمن الذي كانوا يتحدثون عنه .

خرج تصريح من الاليزيه يقول ان البعض تحدث عن ٢٤ ساعة .. يبدو ان حسني كان قد نصحهم به .. والانسان لاينصح الا بما يؤمن به فيبدو ان تقويم حسني للانسان العربي . هو انه لايستطيع ان يصمد اكثر من ٢٤ ساعة .

الصحفي: من المهم جدا ان نتحدث بصراحة .

السيد الرئيس القائد: نحن لانستطيع ان نسلك الا طريق الصراحة .

تتذكرون ان البعض كان يتحدث عن ٧٢ ساعة وبغض النظر عن اي شيء تسفك دماء في الساعات والايام والاشهر والسنين ومن اي مكان هذا الدم .. انه دم انسان .

كنا نسعى لنجنب الانسانية هذه الدماء ولذلك كنا صريحين في شرح الحقائق .. وقلنا ان شعبنا لن يرضخ للتهديد . ولكنه يؤمن بان الحوار هو الطريق للوصول الى حلول تجنب الانسانية الحروب .. وقلنا لاتتوهموا انه عندما تبدأ الحرب ستكون حرب ساعات او ايام . او حرب اسابيع وفي كل الاحوال عندما تبدأ فسوف تسيح [illegible] دماء كثيرة .. وقلنا باننا لانريد هذا . وليس لدينا غرض في ان نورط احدا من القادة في العالم ليقوم بالحرب . ومن ثم تفشل تقديراته . اتتذكرون ماذا كان يقول الزعماء الغربيون . ومنهم الرئيس بوش .. كانوا يقولون بانهم سوف يدخلون الحرب . من غير ان يجرح اميركي واحد .. فهل تحقق هذا ؟ مازلنا الان في بداية الامر . والحرب في بدايتها . حيث مضى احد عشر يوما فقط . فهل حقيقة انه لم يجرح اميركي واحد ؟ فكيف لو بدأت الحرب في اطارها الشمولي ؟ .

اذاً .. على الذين اخطأوا التقدير في هذه الحرب . وعليهم هم وحدهم ان يواجهوا الجواب على تساؤل الشعوب والراي العام .. اما الرجال في الكويت . فان من يهجم عليهم سوف ينهزم . وهو نفس الجواب الازلي . عندما تقول لي كيف .. ستسمع مني نفس الجواب . اقول لك ان المشكلة الان . ليس من يملك سلاحا اكثر . ولكي يتبين من الذي ينهزم . ومن الذي لاينهزم . ومن الذي معه الشيطان . ومن الذي معه الله . وببساطة من الذي قطع الاف الكيلومترات لياتي الى ديار من

بعض السياسيين الغربيين يلعبون معنا لعبة الازدواجية الاستخبارية وليس لعبة رجال الحكم

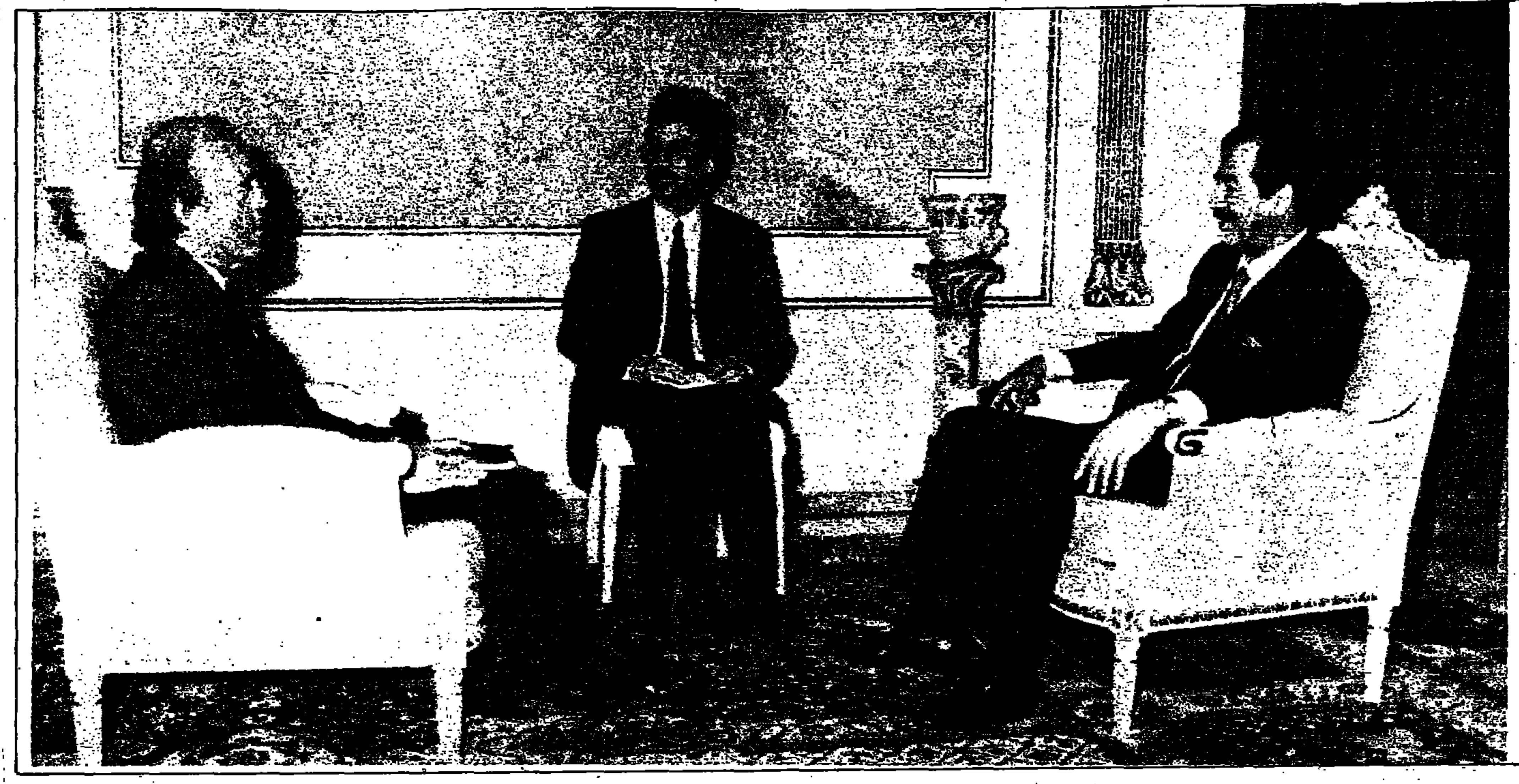
لن ننسى الخيرين في العالم وسيكتشفون انهم على حق عندما يرفضون الظلم

العراق وايران بلدان مسلمان جاران وستبقى هذه الصفات ابرز ما يقيم جسور العلاقة بين البلدين

اتخذنا قرار سفر الغربيين احتراما للرأي العام

العراقيون سيقاتلون بمستوى يعجب حتى الانسان داخل الشخصية الاميركية

اميركا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط وبعض المنشآت النفطية



من يكن الله معه لن يهزم

صاروخ الحسين قادر على حمل رؤوس ذرية وكيمياوية وبيولوجية

الصاروخ المستخدم ضد «اسرائيل» هو صاروخ عراقي واسمه الحسين ولدينا اخوه العباس بمدى حوالي ١٠٠٠ كم ونحن بصدد تطويره ليصبح في الاستعمال بالاعداد التي نحتاجها

مادام الشعب عامرا ومؤمنا وحيا يستطيع ان يأتي بافضل من الذي يدمره المعتدون

هل هناك معركة اخرى اكبر من المعركة التي يكون قائدها الله سبحانه وتعالى

من الذي جاء ليحتل ارض مقدسات الاخر . الجواب في هذا واضح

هل تعتقد ان الطيارين الذين جاءوا ليقصفوا بغداد ويرموا القنبلة من ارتفاعات شاهقة ولايعرفون اين ستسقط هل تعتقد انهم سعداء انني رأيت بعضهم من على شاشة التلفاز والذين قتلوا اكثر من الذين ظهروا من على شاشة التلفاز

وانتم تعرفون وتستطيعون ان تعرفوا بان نسبة الاحياء في حالات من هذا النوع تساوي الخمس تقريبا وعندما يأتي الوقت الذي تتسلمون فيه جثث ابنائكم ستعرفون عند ذلك حقائق اخرى

سألت الذين رأوا الطيارين بصورة مباشرة قلت لهم هل سألتموهم الا تشعرون بالندم عندما تقومون بهذا العمل قالوا نعم سألناهم هذا السؤال فقلت وماذا كان الجواب . قالوا . كان بعضهم يبكي وبعضهم كان في وضع صعب لا اريد ان اتحدث عنه بينما لو ذهبت معك الان الى رجال المقاومات ضد الجو . فسترى ان كل واحد منهم فخور بما عمله دفاعا عن العراق والقيم التي يؤمن بها . وكان بعضهم . تسقط القنابل عليه مثل المطر . ولم يحصل ان ترك عراقي واحد رشاشته التي يقاوم بها الطائرات الاميركية . وخاصة في الايام الاول والثاني والثالث والرابع

ومن هذه الامثلة تستطيع ان تتيقن من الجواب . كيف تكون نتيجة المنازلة في البر . لو قامت الجيوش المعتدية بالهجوم على الرجال المؤمنين في المحافظة التاسعة عشرة

بقي ان يسأل كل غربي شريف سؤالا واحداً وهو يستذكر خلفية الامور قبل الثاني من اب وبعد الثاني من اب الى ليلة ١٦ - ١٧ ثم بعد ان وقعت الحرب بعد ليلة ١٦ - ١٧ والسؤال هو كيف يقاوم شعب من ١٨ مليونا كل هذا الجبروت العدواني الشرير : ولابد ان تهتدوا الى جواب بسيط وهو انه لو لم يكن هذا الشعب على يقين بصواب موقفه لما كان ليقاوم كل هذا الجبروت الظالم

اذاً البس مما يلفت انتباه الباحثين عن الحقائق مثل هذه الظاهرة فاذا ما لفتت انتباههم هذه الظاهرة . عند ذلك سيهتدون الى الحل بالحوار وليس بالحروب وعندها ستكتشفون الكثير من الحقائق الجديدة

الصحفي اشرتم الى الحوار

السيد الرئيس القائد انني اتحدث مع الشعوب وليس مع الرئيس الاميركي اتحدث معك كمواطن واتحدث عن الحوار الصادق مع الناس وليس مع المعتدين الغادرين لاننا كشعب باقون وانتم كشعب باقون ايضا . اما الاشرار فسيتحملون عبء شرهم ويذهبون اتحدث عن القوانين الانسانية التي ينبغي ان تحكم العلاقة بين البشر

الصحفي ماذا تقولون الان الى الحكومات والى الشعوب التي كانت تسعى او تبحث عن حل سلمي لهذه الازمة هل هناك امل

السيد الرئيس القائد هذا السؤال يوجه الى بوش من قبلكم انتم الاميركيين . فقد اتخذ بوش من الحوار تكتيكا . وانتم تعرفون . اننا نحن الذين طرحنا الحوار". وكان يرفض ثم طلع على التلفاز فجأة ليقول انه يريد الحوار واكتشفنا فورا بانه قد قرر الحرب . وحديثه الجديد عن الحوار ما هو الا غطاء ليقول للذين يقولون له انك لم تستنفد طريق الحوار . بانه قد تحاور ولم يهتد الى نتيجة ولم تبق امامه الا الحرب وهذا الذي كان مثلما اعلنا تماما

كل ما قلناه منذ الثاني من اب وحتى الان قد تحقق هل تتذكرون عندما قلنا ان ابقاء الاجانب وعدم سفرهم قد لايدع الحرب تقع ولكن ماذا كان يقول السياسيون الغربيون الدجالون . كانوا يقولون ان الابقاء على الغربيين وعدم سفرهم سيجعل الحرب تقع . اما سفر الغربيين فلن يجعل الحرب تقع . والان اصبح الموضوع ماضيا ونحن لا نندم على قرار نتخذه لاننا لانتخذ قرارا الا عندما نقتنع به . ولكن لو بقي الخمسة الاف غربي وياباني في العراق هل يضرب بوش بغداد نحن عندما سمحنا للغربيين بالسفر لم نكن خائفين من احد والان تيقنتم اننا لانخاف من احد الا الله سبحانه وتعالى ولكننا اتخذنا القرار احتراما للرأي العام . احتراما للمواطنين البسطاء العاديين . وليس للسياسيين لكي لا تتداخل لديهم الاوراق وتختلط الالوان . فقلنا نسمح للجميع بالسفر . لكي تكون معركتنا نظيفة بلا تداخل بالالوان والاوراق ولكن اشرت الى هذا لكي اكشف لكم ايضا . ان بعض السياسيين الغربيين يلعبون معنا لعبة الازدواجية الاستخبارية . وليس لعبة رجال الحكم

الصحفي اشرتم الى انه اذا ما جاءت المعركة البرية . بينما تتحدث الاطراف الاخرى عن متى ما جاءت في المعركة البرية

السيد الرئيس القائد على اية حال ان الحرب واقعة فلماذا نتحدث عن شيء اسمه حرب برية او غير برية . ان الحرب واقعة ..

ولكن ماذا تحقق الان هل انتصر بوش اقول لا . بل انهزم منذ اللحظة التي وقع فيها على قرار العدوان جعلك تخجل اـ كاميركي ان اراك خجلا ولو كنت مكانك لخجلت ايضا من هذا وانا على ثقة بان كل اميركي الان خجل في داخله وسيتحول الخجل مع طول الحرب الى الم وسيتحول الالم الى ثورة ضد الجهة التي خدعته . لان الاميركي انسان وسيسأل نفسه سؤالا محددا . أهذه هي قيم الدولة العظمى اميركا . اهذه هي القيم التي يتحدث عنها بوش والتي يريدها للولايات المتحدة في ان يجمع ٢٩ دولة ويأتي بجيشه لكي يهجم على شعب من ١٨ مليونا . عبر الاطلسي والمحيطات هل تشعرون الان بانكم ما زلتم دولة عظمى . وهل تشعرون بانكم دولة عظمى في الوقت الذي تحملون فيه قبعتكم وتجمعون اموالا لجيشكم الذي بعثتموه ليعتدي علينا . وان يتبجح رئيس اكبر دولة عظمى بانه جاء ليهجم على شعب من ١٨ مليونا

.. هذه هي العوامل التي تجعل الادارة الاميركية مهزومة الان في داخلها . وفي اللحظة التي وقعت فيها على قرار الحرب انهزمت وجعلت اميركا تتراجع عن موقع الدولة العظمى

الصحفي عندما تشن الحرب البرية من القوات المتحالفة كم تتوقعون انها ستستغرق من الوقت وكم ستتسبب نسبة القتل بين افراد القوة المتحالفة

السيد الرئيس القائد الله يعلم كم تستغرق من الوقت . ولكن الذي نحن متيقنون منه تماما . ومستقر في صدورنا وفي ضمائرنا ان العراقيين سيقاتلون بمستوى يعجب حتى الانسان داخل الشخصية الاميركية . وستسيل دماء غزيرة .. وحتى الان الدماء التي سالت كثيرة طبعا . ان المسؤولين الذين قرروا العدوان لايسألون كم من العراقيين يستشهدون في هذا العدوان .

كنت اتابع تصريحاتهم قبل العمل العدواني العسكري . لم يصرح مسؤول واحد من المسؤولين الكبار عن حرصه الصميمي في ان لاتسفك دماء العراقيين . فقد كان هؤلاء المسؤولون يجيبون برلماناتهم بانه لن تقع ضحايا بين الاميركيين . واذا ما حصلت فستكون قليلة جدا . او لن تكون هناك ضحايا بين البريطانيين او الفرنسيين . واذا ما حصلت فستكون قليلة جدا . اما عندما نقول نحن . ان دماء كثيرة ستسيل . فنعني الدماء الفرنسية والانكليزية والاميركية . ومن يشترك في القتال . وامر طبيعي ان تكون السعودية منها . من المواطنين والناس والعراقيين وليس دماء العراقيين فقط .

لايخدعكم مرة اخرى السياسيون اللعوبون ويجزاون عليكم المعركة

تحدثوا عن معركة جوية . وبعد ذلك يقولون تأملوا او انتظروا المعركة البرية عندما تحدث . لكن الحرب هي الحرب .. فقد بدأت الحرب . فعليكم ان تعدوا عليهم اياما واسابيع واشهرا . واسألوهم دائما . الم تقولوا ان الحرب ستكون حرب ايام

اذاً .. انتم اخطأتم التقدير . مثلما اخطأتم في التقديرات السابقة

الصحفي لديكم اسلحة تقليدية في الجبهة ولديكم اسلحة غير تقليدية مثل الاسلحة الكيمياوية . اذا ما حدثت المعركة البرية في الكويت هل تستخدمون اسلحة كيمياوية ؟

السيد الرئيس القائد سنستخدم الاسلحة التي تكافىء الاسلحة التي يستخدمها عدونا علينا . واعتقد . انكم جربتمونا في ان كل الكلام الذي سبق وان قلناه قد طبقناه .

الصحفي ولكن القوى المتحالفة . قالت الان انها لن تستخدم الاسلحة الكيمياوية ضدكم هل يعني هذا انه اذا لم يستخدموا الاسلحة الكيمياوية لاتستخدمونها انتم .

السيد الرئيس القائد . قلت . اننا سنستخدم الاسلحة التي تكافىء الاسلحة التي تستخدم ضد العراق .. وفي كل الاحوال لن نعطي العراق

الصحفي قلتم لن نعطي العراق

السيد الرئيس القائد . اقصد العراق بكل حدوده من زاخو الى البحر .

الصحفي . قمتم بهجمات صاروخية ضد « اسرائيل » . هل يخيبكم ان « اسرائيل » لم ترد بهجمات عسكرية عليكم لحد الان . ولم تدخل الحرب .

السيد الرئيس القائد ان كل القوة التي تهجم على بغداد « اسرائيلية » .. ما هي مصلحتك انت الاميركي في ان تهجم على بغداد . لولا الصهيونية التي لعبت في اروقة البيت الابيض . ودفعت جيشك الى مثل هذا الموقف .

لماذا تتخذ اميركا قرار منع الاكل عن العراقيين قبل احداث اب بخمسة اشهر لولا الصهيونية وعداؤها للعراق ؟

ان هذه المعركة هي معركة الصهيونية . ولكن الصهيونية تقاتلنا بدمائكم انتم الاميركان واذا كانت لا تستخدم الان بعض اسلحتها فانها تريد ان تحتفظ بها لكي تصبح سيدة الموقف بعد ان تنتهي الحرب .. ان الصهيونية هي التي تقاتلنا . فلولا الصهيونية لما جئتم . من المؤكد لتحتلوا الكعبة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتصطدموا بالمسلمين ككل . وتعتدوا على بغداد .

فنحن لن نتخدع بالمظاهر . ولذلك من المؤكد ان الذاكرة تسعفكم لتتذكروا باننا قلنا اذا ما ضربت بغداد . سنضرب تل ابيب . لنقول للعتاة في تل ابيب . باننا نعرف اللعبة كلها . ونقول لهم . اتركوا ارض فلسطين واتركوا ذبح الفلسطينيين .. ان « اسرائيل » تحتل ارضنا نحن العرب . تحتل ارض فلسطين وتحتل الجولان . وتحتل جزءا من لبنان

اذاً هي محتلة ومعتدية على العرب

هذه هي رسالة الصواريخ واسبابها ومعناها ..

الصحفي هل لديكم رؤوس كيمياوية ممكن وضعها في صواريخ سكود وهل بالامكان ان تستخدم مثل هذه الرؤوس ضد « اسرائيل » او حتى ضد السعودية

السيد الرئيس القائد . ان الاميركان يعرفون . لماذا انتم حساسون من ان تسموا الامور باسمائها .. ان الـ « سكود » روسي ومداه ٢٧٠ كم . اما هذا الصاروخ فهو عراقي واسمه الحسين . ولدينا اخوه العباس بمدى حوالي ١٠٠٠ كم . ونحن بصدد تطويره ليصبح في الاستعمال بالاعداد التي نحتاجها .

ان بعض الاختصاصيين حساسون من هذا الاسم .. وانا لااقصد المواطن الاميركي . لكن الاختصاصيين يعرفون . لان اسم الحسين يذكرهم بان الحسين هو جدنا الذي قاتل الانحراف . وقاتل الجور بسبعين رجلا فقط . فكيف نحن الذين نملك الملايين الان . لانقاتل الانحراف والجور .

يبدو هذه هي الحساسية . انه عندما يذكر اسم الحسين . سيذكر انه قاتل الجور بسبعين شخصا .. وحتما عندما يتذكرون العراقيين وهم من ١٨ مليونا . فسيثير هذا لديهم حساسية .. لان الـ ١٨ مليونا سيكونون قادرين حتما على ان يقاتلوا الى ما لانهاية حتى ينتصر الحق على الباطل . فهل تعرف هذه الحقائق ؟

الصحفي : انا كنت اعرف اسم الصاروخ .. ولكن لااعرف في ما اذا كان هذا الصاروخ يحمل راسا كيمياويا .. وفي ما اذا كنتم مستعدين لاستخدام هذا الراس ضد « اسرائيل » . او ضد مدن السعودية .

السيد الرئيس القائد : يستطيع ان يحمل رؤوسا ذرية . كيمياوية . بيولوجية .

الصحفي : ولكنكم لم تستخدموه الان الا برؤوس تقليدية .. لحد الان .

السيد الرئيس القائد : قلت باننا نستخدم السلاح الذي يكافىء السلاح المقابل .. نحن اناس نتذكر قيم اجدادنا . ويبدو انه في ظروف كهذه . كل واحد يتذكر قيم اجداده .. ورغم كل هذا التفوق الجوي .. نحن لم نهتز ولم نخرج عن سكة التوازن في طريقة التصرف .. لذلك استخدمنا الصاروخ بالراس التقليدي .

الصحفي : هل يمكن ان نستكشف اللحظة او المناسبة التي تضطر فيها الى استخدام راس غير تقليدي في هذا الصاروخ . ومتى ؟

السيد الرئيس القائد : نتمنى ان لاتسيل دماء كثيرة من اية جنسية كانت ونامل ان لا نضطر الى الاضطرار .

الصحفي : اشرتم اثناء الحديث الى ان الهجمات اصابت او كانت هناك هجمات عشوائية على المنشآت النووية .. هل يمكن ان تعطونا فكرة عن الاثر او التأثير على هذه المنشآت ؟

السيد الرئيس القائد : هل تعتقد ان هذا مهم ؟

الصحفي : انا اسأل .

السيد الرئيس القائد : ان الاميركان قد وضعوا عليكم الان قيودا .. يضعون قيودا على اخبار الجندي في السعودية ويضعون قيودا على تفاصيل صغيرة من سير العمليات وهذا في بلد الديمقراطية كما يقال عنه في اميركا فكيف تريدون هذا في بلد ديكتاتوري كما تسمونه .. فكيف تريدون ان يعطي العراق اسرارا بهذا المستوى من الخطورة .. ما يهمنا هو ان الانسان العراقي عامر في ايمانه . وعامر في ثقته بنفسه . ويقتنع مع كل ساعة اضافية اكثر بان الحق بعوامل اضافية الى جانبه .. وما دام الشعب عامرا ومؤمنا وحيا يستطيع ان يأتي بافضل من الذي يدمره المعتدون .. ان ما تم تدميره وما سيدمر لم يتبرع به احد لنا بل نحن بنيناه بسهر الليالي والصبر والاناة والاخلاص للعمل وعندما اقول نحن فاقصد العراقيين لاننا حالة واحدة .. وعندما يقول العراقيون لك نحن فيقصدون المواطن والقيادة .

الصحفي : وصفتم هذه الازمة التي هي الان حرب بانها ام المعارك وكل قائد عسكري قبل اية معركة او اثناءها تكون لديه بعض الشكوك او الهواجس حول نتائج هذه المعركة التي يخوضها فهل لديكم اية هواجس او شكوك في نتيجة هذه المعركة ؟

السيد الرئيس القائد : ولا واحد بالمليون .. فقط اردت ان اصحح لك بانه عندما اسميناها ام المعارك . فلا نقصد صفحاتها العسكرية لانها ما كانت قد وقعت انذاك .. فعندما سميت هكذا لان الحق واضح ومتميز عن الباطل بما فيه الكفاية . واننا مؤمنون بان الله معنا .. فهل هناك معركة اخرى اكبر من المعركة التي يكون قائدها الله سبحانه وتعالى في جهة . والشيطان في جهة اخرى .

لاحظ الان .. اميركا الدولة الاعظم . وبريطانيا العظمى . وانا اذكر الاسماء التي تسمون بها هذه الدول وفرنسا الدولة الكبرى .. اذاً .. فعلى من تجمعت كل دول السلاح الكبير مع كل دول الاموال القذرة ؟ لقد تجمعت على العراق .

فهل بعد هذا الوصف ان يقتنع انسان بان الله ليس معنا .. ومن يكون الله معه لن يهزم .. ان الله الذي اوصل الفيل الى الكعبة ثم جعله يستدير قادر على ان يحطم كل جيوش الغزاة .

الصحفي : دعوتموني انا هنا من شبكة الـ سي . ان . ان لكي اجري معكم هذا اللقاء .. ماذا تتوقعون او تاملون من هذا اللقاء ان يترك في الشعب الاميركي .. وفي الساحة العالمية الذين سيشاهدون هذا اللقاء ؟

السيد الرئيس القائد : حسبنا اننا قلنا ما نؤمن به .. وارجو ان تقول للاميركيين باننا نتمنى لهم الخير . ونتمنى ان لايموت احد من ابنائهم وكل العراقيين ممتنون لكل الخيرين الاميركان الذين يخرجون بتظاهرات في اميركا ضد الحرب . ولكل الخيرين من المواطنين الشرفاء في فرنسا وفي المانيا وفي اسبانيا وفي ايطاليا وفي انكلترا وفي كل مكان .. نحن نتابع باهتمام هذا المستوى الانساني الرفيع الذي يخرج مناقضا السياسة العدوانية التي تضمم في الدهاليز التي تدفع اليها الصهيونية المجرمة .. ويتابع كل العراقيين باهتمام بمن في ذلك الاطفال الجرحى في المستشفيات العراقية بالقنابل التي اسقطت عليهم من جيوش الغرب . وسوف نبقى نفرق ولا نخلط بين القرار الشرير من الادارات التي وقعت تحت تاثير الصهيونية وبين موقف الشعوب .

ومثلما نعاهد الله ونعاهد شعبنا وابناء امتنا نعاهد الخيرين في اميركا وفي اوربا وفي اليابان وفي الاتحاد السوفيتي وفي كل العالم . في البلدان التي تسمى بالمتقدمة وفي البلدان التي تسمى ببلدان العالم الثالث باننا لن ننسى الخيرين وسيكتشف الخيرون يوما بعد يوم بانهم على حق عندما يرفضون الظلم الذي يقع عليهم وعلى شعبنا وعلى امتنا .. انا مسرور للقاء بك .. واشكرك لانك استمعت لي برحابة صدر .

الصحفي : اشكركم سيادة الرئيس .

السيد الرئيس القائد : شكرا جزيلا .

الصحفي : اشكركم جدا .. والسيد الوزير يعتني بنا .

السيد الرئيس القائد : كيف وضعك .. والمكان الذي انت فيه هل يضمن لك شيئا من الامان .

الصحفي : انا في امان وسعيد بالقدر الذي يمكن ان يتوقعه الانسان في هذا المكان .

السيد الرئيس القائد : هل تنام جيدا مع صوت القنابل .

الصحفي : انا كصحفي غطيت الكثير من الحروب .. عشر سنوات في فيتنام اشتغلت مع الاسيوشيتد بريس .. انا لا احب الحرب ولكن قضيت كثيرا من الاوقات .

السيد الرئيس القائد : ستكون هذه اخر حرب ان شاء الله .. بحيث تغطي الاخبار التي ليست لها علاقة بالحرب .

اذاً .. استأذن .

الصحفي : شكرا لكم سيادة الرئيس .

السيد الرئيس القائد : لناخذ معك صورة .

الصحفي شكرا لكم مرة اخرى سيادة الرئيس .

«اسرائيل» محتلة معتدية على العرب وهذه هي رسالة الصواريخ العراقية

هكذا من الاصل

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا اخر من برقيات الاعتزاز من شيوخ العشائر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات الاعتزاز والتاييد المطلق من شيوخ العشائر والشخصيات والمنظمات الجماهيرية لمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى ام المعارك .

وقد عبر مرسلو البرقيات عن اعتزازهم بالنصر الكبير واستعدادهم للتضحية والفداء من اجل العراق العظيم .

وفي مايلي نصوص هذه البرقيات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي القائد

باسمي ونيابة عن ابناء عشيرة العزة الساكنين محافظة واسط اتقدم لكم باسمى التهاني والتبريكات لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة التي خاضها شعبنا المجاهد ضد اشرس عدوان شهده التاريخ الحديث . ونعلن وقوفنا خلف قيادتكم الحكيمة انا وابناء عشيرتي حتى يتحقق النصر النهائي .

وفقكم الله وادامكم عزا لامة العرب والمسلمين .

الشيخ
مهنا كاظم بلبوص العزاوي
رئيس عشيرة العزة / محافظة واسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة التي خاض غمارها شعب العراق الاصيل بقيادتكم الرشيدة ضد اشرس وابشع هجمة شرسة استهدفت حضارة الرافدين ارفع لكم تحيات الحب والاعتزاز واعاهدكم باسم عشائر العريان احدى عشائر المكاصيص في محافظة واسط على ان نكون سيوفا مشرعة بايديكم وان نسير خلف خطاكم نضحي بالغالي والنفيس من اجل ان تبقى راية الجهاد والبناء عالية خفاقة بايدي المجاهدين ..

وفقكم الله ونصركم على الاعداء الظالمين .

الشيخ
كاظم برهان رئيس فخذ العريان من عشيرة المكاصيص / محافظة واسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فخر العراق وحامل راية الشرف الرفيع وحادي ركب العراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين

سيدي القائد العظيم لمناسبة حلول الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة التي خاضها شعبنا العظيم ضد قوى البغي والطغيان نحن عشائر الاوس الساكنة في محافظات واسط والقادسية والنجف نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء بان نقف خلف سيادتكم وانتم تحملون راية الله اكبر للدفاع عن عراق الحضارات والمجد الرفيع .

بورك العراق العظيم الذي انجب القائد صدام حسين وسر بنا نحو العلى والله موفقكم وناصركم وهو خير الناصرين .

الشيخ
جاسم محمد راضي الاوس
رئيس عشائر الاوس / محافظة واسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الى رمز الامة وابنها البار القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

سيدي يافارس العرب ورمز الشموخ والاقتدار

نعاهدكم ونجدد لكم عهد الحب والوفاء الصادق بهذه المناسبة الخالدة التي يحتفل بها شعبنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب عناسبة الذكرى الاولى للرد العراقي الكبير على العدوان الثلاثيني الذي استهدف البنية الارتكازية لعراق الامجاد والمنشآت وان نكون رهن اشارتكم وسيوفا مشرعة بوجه الاعداء والخاسئين

نصركم الله سيدي القائد وسدد خطاكم على طريق عز العراق والامة العربية المجيدة .

الشيخ
صادق عزيز الوزان
رئيس عشيرة الوزان / محافظة واسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجالس الشعب والمجلس المركزي في محافظة واسط تجدد لسيادتكم عهد الوفاء والولاء والتضحية والفداء في ذكرى العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر على قطرنا العزيز وتبقى وفية لقائدها البطل وعز العرب السيد الرئيس المناضل صدام حسين لتبقى راية النصر الذي خطته يدكم الكريمة بعبارة « الله اكبر » شامخة على ارضنا وشعبنا شموخ الكبرياء .

دمتم لنا سيدي القائد فارسا ومجاهدا للعراق العظيم وفخرا لامة العرب ..

مكي نصيف جاسم
رئيس مجلس الشعب المركزي
في محافظة واسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

في كل يوم يتجدد العطاء ويكبر الفرح العراقي في نصرة وشموخ وسلام العراق العظيم باسمي وباسم عشيرة البوهزيم في محافظة الانبار نقدم اركى التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل وبمناسبة العلم الجديد معلنين انفسنا نذرا وفداء للعراق وقائده العظيم .

عنهم الشيخ
فرحان ابراهيم العبطان
وعلي ابراهيم العبطان
شيخ عشيرة البوهزيم في الانبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم ..

باسمي وباسم كافة افراد عشيرة (البوعاصي) الساكنين في بغداد وسامراء والزلاية نستنكر العدوان الثلاثيني الغادر لمرور سنة على قطرنا الحبيب الذي تزعمته اميركا ربيبة الاستعمار والصهيونية ونعاهدكم على بذل الغالي والنفيس من اجل صيانة المبادىء العظيمة والحفاظ على العراق العظيم .

وفقكم الله لقيادة هذا البلد الغالي على طريق الخير والنصر والرفاه والعزة ودمتم سيدي القائد .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الشموخ والعزة لبلدنا .

العز والرفاه لقائدنا وشعبنا .

الشيخ خليفة هواس جبر
الزلاية / صلاح الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العراقيين وفخر العرب القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

سيدي القائد ..

اصالة عن نفسي ونيابة عن عشيرتي عشيرة الكروية المتواجدين في كافة انحاء العراق وبمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على قطرنا العزيز نعاهدك بالولاء المطلق والنضال تحت راية الله اكبر التي رفعتموها للجهاد ضد الكفر والالحاد وبناء العراق العظيم سر بنا سيدي نحو ذرى المجد ونحن سائرون خلفك نفديك بارواحنا وبكل مانملك لكي نحمي وطننا وكرامتنا ونبني عراقا مستقلا حرا ابيا

بارك الله فيكم ابا واخا وقائدا منتصرا لحق الامة والعالم اجمع وفقكم الله لما فيه خير ابناء الوطن والامة ودمتم لنا سالما من كل مكروه .

الشيخ
فيصل صكح الخلف
رئيس عشيرة الكروية
محافظة ديالى ـ خانقين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

تحية اجلال واكبار لباني مجد العراق العظيم وامل العراقيين الكبير ..

سيدي القائد الحبيب

انني الشيخ فاضل مطلك الصحو .. رئيس عشيرة النداوات في بغداد وديالى ومندلي ..

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغادر على عراقنا الحبيب والذي كان يستهدف سيادة العراق الذي اصبح منارا يهتدى به بقيادتكم الشجاعة والحكيمة .

بهذه المناسبة نعلن استنكارنا وشجبنا لهذا العدوان الهمجي الذي استهدف بلدنا الامن . مجددين عهد الولاء والوفاء على ان نصون الوطن الغالي ونفتديه بارواحنا وندافع عنه ونتصدى للمؤامرات الامبريالية والصهيونية ونسير على هدي فكركم النير ونرد على العدوان الغاشم بالجهاد والبناء لتفويت الفرصة على الاعداء الطامعين .

والله الموفق ..

عنهم . الشيخ
فاضل مطلك الصحو
محافظة بغداد
حي العامل الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى /عز العرب وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

سيدي القائد انني المواطن جواد اسود صالح مختار قرية الجوالة ناحية الرياض في محافظة التاميم . نهنئكم بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك التي دارت بين الايمان بامرتكم وبين الكفر بامرة الاشرار والتي انتصر فيها الايمان على الكفر سيدي الرئيس المجاهد نعاهدكم باسمي وباسم قرية الجوالة ان نكون دائما مشاريع للاستشهاد من اجل عزة وبناء العراق . سيدي القائد اننا عاهدنا انفسنا ان تبقى دماؤنا رخيصة من اجل كرامة الوطن سر بنا الى امام ونحن من ورائكم يد تحمل السلاح ويد تبني ما خربه الاشرار وصفحة الغدر والخيانة . وفقكم الله ذخرا وسندا لنا ولامتنا المجيدة . والله اكبر وليخسا الخاسئون .

جواد اسود صالح
مختار قرية الجوالة
ناحية الرياض / محافظة التاميم

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن عشيرة السادة البعاج الساكنين في محافظة واسط نعاهدكم سيدي القائد على مواصلة البذل والعطاء وبناء العراق الشامخ وان نكون سيوفا مشرعة لقطع رؤوس العمالة والخيانة ونحر الحصار الاقتصادي الظالم بعمل منتج وصبر لا ينفد .

فسر بابناء شعبك ايها القائد نحو ذرى المجد ونحن ذراعك اليمنى عشت قائدا بطلا للعراق وبشعبك الصامد المجاهد .

السيد
طالب فالح البعاج
رئيس عشيرة البعاج / محافظة واسط

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

باسمي وباسم عشيرة البو علي الجاسم (الدليم) الساكنين في بغداد ومحافظتي التاميم وصلاح الدين ارفع الى مقام سيادتكم ايات الفخر والاعتزاز وذلك لمرور عام على ام المعارك . الملحمة الكبرى التي انتصر فيها الحق على قوى الاستعمار والعمالة والخيانة والتي جسدت روح الشجاعة والظفر للمجاهد القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد رفعت رؤوسنا عالية من خلال موقفكم الشجاع والنضالي العربي الاصيل الذي تصديتم به ضد كل قوى الاستعمار والذي تقوده الولايات المتحدة المجرمة عدوة الشعوب والانسانية .

نجدد لكم العهد والولاء انا وعشيرتي ونضع انفسنا وارواحنا وكل ما نملك تحت قيادتكم الشجاعة المخلصة لبناء عراق المستقبل عراق القائد صدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ
صبار حسين مكلد
شيخ عشيرة البو علي الجاسم في بغداد
ومحافظة صلاح الدين ومحافظة التاميم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

بمناسبة الذكرى الاولى للحمة ام المعارك الخالدة معركة المواجهة والتحدي بوجه العدوان الثلاثيني على العراق العظيم نؤكد تاييدنا المطلق لرمز العراق العظيم ..

ونعاهدك على المضي قدما في طريق الجهاد والبناء كي يبقى العراق عظيما وشامخا بقائده وجيشه وشعبه البطل . وسنكون سيوفا مشرعة بوجه الاعداء الطامعين من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة ومزهوة بالنصر المؤزر ضد اعداء العراق والامة العربية.

الحاج محمد محمود الحسون
مختار محلة نينوى
الشمالية بالموصل
عن عشيرة العبيد
فخذ البوجمال
محافظة نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق حفظه الله ورعاه المحترم

لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة الجهاد معركة ام المعارك الخالدة التي سطر فيها جيشنا المقدام اروع الملاحم البطولية دفاعا عن سيادة وكرامة الوطن الغالي اتقدم باسمي وعشيرة البو جحيم احدى عشائر الجنابيين في محافظة الانبار بالحب والاعتزاز لقيادتكم الشجاعة والحكيمة مؤكدين لاستعدادنا الدائم خلف قيادتكم للدفاع عن تربة العراق العظيم ضد المخططات الاميركية والصهيونية التي تحاول النيل من عزة وشموخ قطرنا الناهض .

ودمتم سيدي الرئيس القائد والله يحفظكم ويرعاكم .

الشيخ
الحاج محسن حمد كصار
شيخ عشيرة البو جحيم
احدى عشائر الجنابيين في محافظة الانبار

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه

ترفع عائلة المرحوم الشيخ محمد طاهر زينلوة شيخ عشيرة الشكاك الى مقام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بوافر شكرها وجزيل امتنانها لتكرم سيادته بارسال ممثل عن شخصه الكريم لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الغالي في داره الكائنة في مدينة الموصل حي الزهور سائلين المولى القدير ان يحفظ سيادته من كل مكروه وان يبقى عزا وفخرا لكل العراقيين .

انا لله وانا اليه راجعون .

جلال محمد طاهر
عن عائلة المرحوم
الشيخ محمد طاهر زينلوة

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

يشكر السادة آل الفياض في النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على ارساله مندوبا عنه لمشاركته احزاننا بوفاة العلامة السيد هادي الفياض عميد الاسرة راجين المولى ان يطيل في عمره ويحفظه للعراقيين ذخرا .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس اتحاد شباب وطلبة مسلمي عموم الهند



قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان صوت الحق والعدل الذي انطلق من العراق لايمكن ان تسكته ابواق الظلم والعدوان مهما امتلكت من وسائل التشويش والتضليل .

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله السيد محمد يونس صديقي رئيس اتحاد شباب وطلبة مسلمي عموم الهند ان الحقائق والمبادىء تفضح اباطيل واكاذيب السياسة الاميركية التي ضللت بها الضعفاء والعملاء الذين شاركوا في عدوانهم على العراق العظيم .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان تحالف قوى الخير والعدل بين العرب والمسلمين واحرار العالم الرافضين للهيمنة والاستعمار سينتصر على قوى الشر واساليبه الهمجية المتعددة مشيدا بما يقوم به طلبة وشباب الهند ومعهم الشرائح المؤمنة بمبادىء الاسلام القائمة على الحرية والسيادة والجهاد ضد الظلم والاستعمار .

واكد السيد محمد يونس صديقي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اصبح القائد الشجاع وامل العرب والمسلمين في الانتصار لقضاياهم والدفاع عنها معربا عن تثمين واعتزاز كل الجماهير المكافحة من اجل التحرر للانتصارات التي حققها العراق في منازلته الكبرى ضد الامبرياليين والاطلسيين والاميركان ورفضه لسياستهم الاستعمارية العدوانية مشيرا الى تصاعد المطالبة برفع الحصار اللاانساني الذي تفرضه اميركا ضد شعب العراق الذي يتحدى الحصار بمسيرة الاعمار والجهاد . واع

طرح ادوية عشبية للصيدليات كسرا للحصار الجائر ...

كتب ـ شاكر عباس :

اسهم مركز طب الاعشاب في بغداد بتوفير ادوية عشبية مساعدة للادوية الكيمياوية حيث تم انجاز (٤٠) دواء عشبيا لمعالجة الامراض الشائعة والبسيطة التي يمكن للشخص المريض استعمالها ذاتيا .

وقال الدكتور الاختصاصي زهير نجيب الزبيدي ، مدير مركز طب الاعشاب في وزارة الصحة .

لقد تم طرح (٣١) دواء عشبيا في الصيدليات وان المتبقي في طريقه الى الانتاج لطرحه في الصيدليات حيث يتمكن المواطن من الحصول عليها دون الحاجة الى وصفة طبية وخاصة الادوية العشبية التي تعالج امراض الجهاز الهضمي ، كسوء الهضم والغازات واضطرابات المعدة والقولون والاسهال والدزانتري . اضافة . الى وجود ادوية عشبية لمعالجة قرحة المعدة والاثني عشري والمسالك البولية والتهاب المثانة والاحليل وحصى المجاري البولية وتضخم البروستات والمدررات .

واضاف الدكتور زهير .. وفي مجال الامراض الجلدية هناك ادوية عشبية لمعالجة الطفح الجلدي والصدفية والاكزيما ، وايضا توجد اعشاب لمعالجة امراض الجهاز التنفسي والانفلونزا والبرد والزكام والتهاب القصبات والسعال والبلعوم والحنجرة .

وهناك مواصفات عشبية لمعالجة البواسير واضطرابات الحيض والنزف الرحمي والطمث والافرازات المهبلية ، كما توجد اعشاب لعلاج السكري وارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والنزف بجميع انواعه . ومشه ومسمن ولزيادة ادرار الحليب في ثدي الام المرضع .

بكلفة عشرة ملايين
البدء بتنفيذ جسر النصر في الناصرية

بدات منشاة الفاو عملها في تنفيذ جسر النصر على نهر الفرات في مدينة الناصرية الذي تعرض للتدمير جراء القصف العدواني الثلاثيني حيث تتضمن الاعمال رفع انقاض الجسر كافة والبدء به من جديد وبكلفة عشرة ملايين دينار .

ويبلغ طول الجسر ٦٥٠ مترا مع المقتربات وبعرض ١١ مترا وكان قد افتتح سنة ١٩٥٦ ونفذ من قبل شركات اجنبية فيما تتولى اليوم منشاة الفاو تنفيذه من جديد وخلال مدة ١٨ شهرا وكان الجسر قد تعرض للقصف العدواني الاطلسي يوم ٢٣ / ١ / ١٩٩٢ حيث تسبب القصف في تلف اكثر اجزاء الجسر الى جانب قطع انبوب الماء والاسلاك الكهربائية العابرة الى جانب الشامية وجرح عدد من المواطنين فيما تعرض الجسر ايضا للقصف العدواني يوم ٢٥ / ١ وكذلك يوم ٢٧ / ١ فيما الحقت الضربة الرابعة والاخيرة يوم ٤ / ٢ اضرارا بالغة في الجسر الى جانب استشهاد اعداد كبيرة من المواطنين الابرياء . مراسل (الثورة)

فتح وتسوية ثلاثة شوارع رئيسية بالدغارة

انجزت الاجهزة البلدية في ناحية الدغارة بمحافظة القادسية فتح وتسوية ثلاثة شوارع رئيسية بلغت اطوالها ثلاثة كيلو مترات وشملت هذه الاعمال طريق قرية الهلالات بالدغارة وربطه بالشارع الرئيس وطريق آل بوصويلة ـ دغارة وتم فرشهما بمادة الحصى الخابط .. كما انجزت الاجهزة الهندسية في الناحية فرز ٣٠٠ قطعة ارض سكنية في مركز الناحية لغرض توزيعها على ابناء وعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والموظفين .

مراسل « الثورة »

محافظ كربلاء يطلع على اعمار معمل سمنت كربلاء

كربلاء مراسل « الثورة »

التقى السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء بالعاملين والمشرفين على اعمار وبناء معمل سمنت كربلاء والذي تضرر جراء القصف الوحشي الاميركي على عراق الصمود .

واكد السيد المحافظ خلال اطلاعه على عملية سير حملة الاعمار الجارية التي يشهدها المعمل ان العدوان الاميركي الحاقد استهدف البنى الاقتصادية والفكرية والدينية لعراق الصمود والتحدي والذي جلبه العدوان الغاشم بكل بسالة وشجاعة .

واضاف السيد المحافظ ان المطلوب منا جميعا التكاتف وبذل الجهود السخية لبناء واعمار ما خربه المجرمون في صفحاتهم القذرة لنعيد بناء العراق .

ويذكر ان المعمل قد تضرر خلال القصف الوحشي من قبل الطائرات المعادية التي ادت الى تدميره تدميرا كاملا حيث بوشر باعماره بوقت مبكر حيث تم ربط وتشغيل الوحدات الكهربائية واجراء الصيانة الميكانيكية لبعض الاقسام

وكانت منتجات الالبان .. عصيرا !!

منذ ان بدا العمل بدفتر الاسواق المركزيه . ومنذ ان بدات المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بتوزيع منتجاتها من خلال الاسواق المركزية لم احصل على حصة من هذه المنتجات سوى مرتين . !

في المرة الاولى قبل اكثر من شهرين وكانت بـ (واسطة) المشرف على نظام (الطابور) الطويل الذي (استدعاني) خارج الصف الطويل ليشرح لي شكوى خاصة به لغرض ايصالها الى (الثورة والجماهير) . وقد تصورت في حينه بانني مارست مخالفة ليخرجني خارج ذلك (الطابور) .. ولكنه لقاء انصاتي لشكواه اسعفني بحصتي من تلك المنتجات تجاوزا .. وكانت تلك الحصة تحوي على (الجبن والقيمر ودهن الحر) كما اتذكر !!

وفي المرة الثانية ، وكانت بتاريخ ٢٦ / ١ / ١٩٩٢ ، فقد حصلت على (حصتي) وبشكل اصولي . حيث لم يستغرق الانتظار اكثر من نصف ساعة .. وكانت هذه الحصة مكونة من اربع عبوات صغيرة وبسعر دينارين فقط .. ولكن المفاجاة كانت حين اكتشفت ان اثنتين من تلك العبوات الاربع كانتا (قيمرا) والاثنتين المتبقيتين كانتا (عصيرا) !! ولا ادري ما علاقة العصير بمنتوجات الالبان التي كنت انتظرها بفارغ الصبر منذ اكثر من شهرين ؟ !

المحرر

متابعة لاعمال مجلس حماية البيئة

كتبت ـ منى احمد :

عقد المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في بغداد جلسته الاولى لعام ١٩٩٢ صباح امس برئاسة السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد .

وتم في الاجتماع متابعة اعمال مجلس حماية وتحسين البيئة في القطر ومناقشة محاضر اجتماع فريق العمل المشترك حول نوعية مياه الشرب للمواطنين في بغداد حيث بينت النتائج صلاحيتها للاستهلاك البشري وناقشت ايضا واقع مواقع الطمر الصحي في بغداد حيث وجه السيد رئيس المجلس الفرعي بضرورة متابعة المعامل المخالفة للمحددات البيئة وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦ .

وزارة التجارة تطلب من الوزارات تزويدها باسماء مرشحيها لتسلم الاطارات والبطاريات

كتب ـ جمعة سهيل :

وجهت وزارة التجارة كتابا الى جميع الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة طلبت بموجبه تزويد الاسواق المركزية المخصصة لمنتسبيها باسماء مرشحيها لتسلم اطارات السيارات والبطاريات .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لمندوب « الثورة » ان ضوابط التوزيع تنص على ـ ..

١ ـ يكون التسجيل بموجب سنوية السيارة غير المجهزة سابقا .

٢ ـ تطابق الاسم الوارد في السنوية مع احد الاسماء الواردة في الدفتر .

٣ ـ تجهز الاسرة الحاصلة على الدفتر باطارين وبطارية ولسنوية واحدة مهما كان عدد السيارات التي تمتلكها .

٤ ـ عدم تجهيز حامل السنوية بدل الضائع او التالف والمجددة الا بعد الرجوع الى الدفتر القديم والتاكد من عدم تجهيزه سابقا .

واضاف المصدر ان توزيع البطاريات يتم خلال الايام المخصصة لتبضع منتسبي كل وزارة او دائرة غير مرتبطة بوزارة على ان يتم تسليم البطارية القديمة لامين مخزن الشركة العامة للاسواق المركزية في الكرخ او الرصافة وحسب الرقعة الجغرافية .

واوضح المصدر بانه تم اعتماد الحسابة الالكترونية لتوزيع الاطارات على الدوائر وفق النسبة والتناسب وفي مايلي الاعداد التي خصصت لكل وزارة او دائرة غير مرتبطة بوزارة .

الوزارة او الدائرة	عدد الاطارات المخصصة	عدد البطاريات
وزارة التربية	٢٨٦٣٠	١٨٤٠
وزارة الصناعة	١٨١١٠	١٢٨٠
وزارة الصحة	٩٦٧٨	٦٤٠
وزارة الداخلية	١٠٤٠٢	٦٤٠
وزارة النقل والمواصلات	٧٣٨٢	٥٦٠
وزارة الزراعة والري	٣٥٧٨	٢٤٠
وزارة الاسكان والتعمير	٣٥٩٤	٢٤٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٣٠٤٢	٢٤٠
وزارة التجارة	٣٠١٦	٢٤٠
وزارة المالية	٢٥٢٢	٢٤٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٠٨٦	٨٠
وزارة العدل	١٠٧٤	٨٠
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية	٧٢٨	٤٠
وزارة الثقافة والاعلام	٦٦٦	٨٠
امانة بغداد	٥٤٦	٨٠
ديوان الرقابة المالية	٢٤٨	٢٤
وزارة التخطيط	١٦٦	٤٠
البنك المركزي	١١٠	١٦
وزارة الخارجية	٥٢	٨
منظمة الطاقة	٥٢	٨
هيئة رعاية مقاتلي القادسية	٩٨	٩
دار الثورة	٨٢	٨
الخطوط الجوية	٢١٨	٣٢
الاتحاد الوطني	٨٢	٨
اللجنة الاولمبية	٤٨	٥
جامعة صدام للعلوم	٣٢	٤
المجمع العلمي العراقي	١٤	٢
عوائل الشهداء	١١٤٢٢	٨٠٠
هيئة السياحة	٨	٢
الهيئة العليا للعناية باللغة العربية	٢	٢
المجلس الوطني	١٦	٤

لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك

جماهير شعبة القاهرة للحزب تجدد ولاءها المطلق للقائد

نظمت شعبة القاهرة للحزب ندوة جماهيرية ضمن رقعتها الجغرافية لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني ضد شعبنا العظيم .

وقال الرفيق عبد الكريم جهاد امين سر الشعبة في كلمة له ان ملحمة ام المعارك ستظل خالدة في سفر الامة بما تحمله من سمات التحدي ومواجهة جمع الكفر من قبل العراقيين ابناء الامة الذين قالوا لاميركا والصهيونية لا للهيمنة .. لا للسيطرة على ثروات الشعوب .. لا للتدخل في الشؤون الداخلية .

وعبرت الجماهير التي حضرت الندوة عن عظيم اعتزازها بالقائد صدام حسين وبالدور البطولي الذي حققه في ام المعارك .

وجددت في هتافاتها واهازيجها عهد الولاء للقيادة التاريخية مؤكدة عزمها على كسر الحصار الظالم .

وتخللت الندوة الجماهيرية عروض سينمائية لشريطي سيد الجسور وشارة المعجزة اللذين نالا اعجاب الحضور .

مندوب « الثورة »

برنامج التكافل الاجتماعي لنساء فرع سعد

تواصل لجنة الشؤون الاسرية في فرع سعد زياراتها للعوائل الميسورة لجمع التبرعات وتوزيعها على العوائل المحتاجة .

اعلنت ذلك لـ « الثورة » مسؤولة الشؤون الاسرية واضافت لقد تم توزيع المواد الغذائية والملابس للعوائل الواقعة ضمن شعب فرع الاتحاد في المدائن وشعبة تاج المعارك والسعدون .

ويقوم المركز التدريبي التابع للفرع بتمويل الاسواق الشعبية من نتاجاته التي تتضمن ملابس اطفال ونسائية وشراشف لتباع باسعار تعاونية .

كما وزع الفرع الحليب على الاطفال المعوقين وعددهم ٢٥٠ طفلا

جسر صدام الكبير في ميسان ينهض من جديد

ميسان ـ ماجد البلداوي :

جسر صدام الخرساني الكبير من الجسور العملاقة والستراتيجية في محافظة ميسان حيث يربط وسط العراق بجنوبيه عند مدينة العمارة .. وتعرض هذا الجسر الذي يبلغ طوله ٣٨٥ مترا عدا المقتربات الى اربع ضربات صاروخية مباشرة ادت الى تدميره بنسبة ٧٠ بالمئة كانت الاولى بتاريخ ٢٧ / ١ وتلتها ثلاث ضربات مدمرة في ١ / ٢ و ١٠ / ٢ و ١٢ / ٢ من العام الماضي ادت الى تدمير الفضاءات (٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١١) اضافة الى تدمير (٤٠) رافدة كونكريتية .

« الثورة » تابعت حملات انجاز اعمار هذا الجسر والتقت بالمهندس حافظ بداي فرج مدير ادارة شركة التحرير فقال : ان هذا الجسر الذي يتكون من (١١) فضاء يمثل الشريان الرئيس لمدينة العمارة وحلقة الوصل بين الجنوب والوسط حيث بوشر في حملة اعماره بتاريخ ١٣ / ٥ / ١٩٩١ وتضمن العمل تكسير الاجزاء المتضررة وازالة الانقاض ثم تلتها مراحل رفع ونصب الروافد الحديدية والكونكريتية البالغ عددها (١٨) رافدة بطريقة مبتكرة .. حيث تواصل العمل وتم قطع شوط كبير اذ بلغت نسبة الانجاز فيه حتى الان ٦٥ بالمئة ويؤمل انجازه نهاية شهر نيسان القادم .

تصوير طالب ثاني

وزير الصحة يلتقي بوفد مجمع النقابات المهنية في الاردن

التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة بوفد مجمع النقابات المهنية في الاردن برئاسة السيد اسماعيل السعدي .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين اثار العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي والحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق والوضع الصحي للاطفال وكبار السن مشيرا الى ان ما يتلقاه العراق من مساعدات لا يمثل سوى ٥ ـ ١٠ بالمئة من احتياجات العراق من الادوية والمستلزمات الطبية .

واتفق الطرفان العراقي والاردني على تعميق واستمرار اللقاءات الثنائية بين وزارة الصحة والمنظمات المهنية في الاردن الشقيق وتطويرها

كما التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة ورئيس هيئة رعاية الطفولة امس بوفد منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) برئاسة الانسة كارين لوكهوك مساعدة المدير التنفيذي للمنظمة لشؤون العمليات . واع

شباب العراق يستعدون لعقد مؤتمراتهم الانتخابية

تستعد فروع الاتحاد العام لشباب العراق لعقد مؤتمراتها الانتخابية تمهيدا لانعقاد المؤتمر العام للاتحاد خلال شهر اذار المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد ان هذه المؤتمرات تاتي تجسيدا للنهج الديمقراطي ولتاكيد دور الشباب في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل والتي تتطلب بذل المزيد من الجهد الخلاق والمبدع لان الشباب وكما وصفهم قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين يشكلون قاعدة القوة في الامة ورصيدا دائما في حركة المجتمع .

واضاف المصدر ان الجماهير الشبابية وهي تستعد لخوض اوسع ممارسة ديمقراطية انما تضع في حساباتها حسن الاختيار للقيادات الشبابية المؤهلة لقيادة هذه الشريحة المهمة لكي تاخذ مدياتها الواسعة في الممارسات وتنفيذ الانشطة والفعاليات الهادفة .

واكد ان مؤتمرات فروع الاتحاد ستبدا منذ الايام الاول للاسبوع الاول من الشهر القادم وتستمر تباعا لمناقشة مؤشرات الخطط المستقبلية والوقوف امام الحالات المشرقة التي افرزتها ممارسة انتخابات لجان الشباب والعمل على تعميق ممارسة اداء قسم التحدي كونه دليل عمل يومي لتنفيذ الانشطة والفعاليات .

اختتام

اختتمت في بغداد امس اعمال الندوة العلمية المتخصصة لمراجعة نظم البحوث الزراعية في العراق التي اقامتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري واستمرت يومين .

وناقش المشاركون في الندوة الدراسة التي اعدها فريق العمل البحثي المكلف من قبل المنظمة وباشراف مجلس الخدمة الدولية « اسنار » والموسومة واقع البحث الزراعي في العراق والهيكلية الادارية للجهات البحثية .

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع .

١ ـ فاعل خير (١٠٠) مئة دينار .

٢ ـ الحاجة غنية هادي داود (١٠٠٠) الف دينار .

اليوم.. ذكرى ملحمة الخفجي في ام المعارك



القائد في الجبهة مع مقاتليه الابطال في ام المعارك

القائد صدام حسين في قلب الملحمة تخطيطا وتنفيذا

○ ماذا قال القادة للقائد صدام حسين ؟ وماذا نصح القادة الاميركان شوارتزكوف ؟!

■ معركة ضارية تكبد فيها الاميركيون خسائر باهظة منها طائرة قيادة دي سي ١٠ !

كتابة : علي عودة حافظ

■ يتحدث اليوم السادة قائد الفيلق الثالث وقائد قوات محمد القاسم وقائد قوات سعد وعدد من امري التشكيلات التي اسهمت في ملحمة الخفجي بشكل مباشر . وذلك في برنامج (الملف) التلفازي الناجح .

■ كانت توقيتات ساعة الشروع في ملحمة الخفجي الساعة ٢٠٠٠ يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ فيما كانت توقيتات ساعة انسحاب قواتنا الساعة ١٩٠٠ يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ .

■ اصيبت القوات الاميركية بصدمة افقدتها توزانها حقا . فقامت اولا بقصف نقاط شروع قواتنا الخالية من القوات ثم قامت بقصف مدينة الخفجي . باهدافها المدنية . ثم ضربت بقوتها الجوية مناطق صحراوية وساحلية فارغة من القوات ثم استجمعت معنوياتها لخوض معركتها جنوب الميناء .

■ عرت قواتنا الباسلة اوهام المعتدين عن حقيقة القوة الاميركية وتفوقها الاسطوري وعرت التضليل المعادي على حقيقته الزائفة .

■ الخفجي هي مدينة ذات ميناء حيوي في المنطقة الشرقية وفيه مطار ومصفاة نفط كبيرة ومحطة توليد طاقة وتصفية مياه ومحطة تلفاز . طولها الساحلي ١٢ كيلو مترا وعمقها ١٠ كيلو مترات وتبعد ٢٠ كم عن خط حدود السعودية ـ الكويت .

● كانت . الثورة . قد نشرت لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل في ٦ كانون الثاني اول موضوع في الصحافة العراقية تناول ملحمة الخفجي .

انه تواصل الايمان بين الامس البعيد والامس القريب واليوم ، فما اشبه اليوم بالبارحة !

هم اليوم رعيل مؤمن دفع عن نفسه غرور الحياة الدنيا . وتهيا لرسالة كبرى وجهاد عظيم تحت راية الله اكبر في منازلة كبرى ليس لمثلها نظير . واولئك رعيل مؤمن لم يكن يستمد قوته من جهالة الناس وترويج الاساطير وانما لان صدقهم واستقامتهم على الحق وتضحياتهم لم تكن تحتاج الى برهان .

هنا ايمان يرفض التبعية والهيمنة ويستعلي على الاذعان والشموخ وتجد الافئدة فيه يقينها . انتصارا على النفس . وتفوقا على العدو الثلاثيني الذي حشد قواته من الجهات الاربع . وهناك ايمان بدأ معه زحف مبارك . استمر الفا واربع مئة علم . وما يزال .

هكذا . هو ايمان الجمع المؤمن الذي يقوده الرئيس القائد صدام حسين في المنازلة الكبرى ضد جمع الاشرار بقيادة الولايات المتحدة الاميركية . كان يعتمل في نفس المقاتلين تحديا فيزحف معهم . وفي قلوبهم . معتمرا الى ساحة ملاقاة في ارض العدوان باتجاه اكثر من قوة عظمى . وفي قتال ليلي ، ومن عدة محاور .

اجل . لم تكن ساعة الشروع بتنفيذ ملحمة الخفجي . وهي الساعة ٢٠٠٠ يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ ساعة طارئة على قواتنا المسلحة الباسلة بل سبقها الكثير من الاستحضارات والاستطلاعات ووضع الخطط وبزمن مناسب في مثل اي تعرض ناجح او غارة ناجحة بمستوى فرقة مشاة وضد عدو يمتلك مساعدات الرصد والكشف والمراقبة على ارقى مستوى ولكن ما هو الهدف ؟ ولماذا الخفجي ؟

الخفجي .. الهدف

الهدف الخفجي . وهي مدينة سعودية ساحلية يبلغ امتدادها على البحر اكثر من اثني عشر كيلو مترا وبعمق عشرة كيلو مترات، اي ان مساحتها البالغة مئة وعشرين كيلو مترا كان البحر اعلى ارتفاعا منها . ولذلك تمتاز بطبيعة طوبرغرافية معقدة حيث استمرار الخلجان الصغيرة والمستنقعات التي تعيق في مجملها حركة الدروع والمشاة الالي فيما كان جناحها الايمن (الغربي) صحراويا تصعب حركة الدروع عليه ايضا .

والخفجي ميناء نفطي كبير لضخ النفط السعودي في المنطقة الشرقية . يحتوي على رصيف عملاق . ويضم مطارا جثمت فيه ثلاث طائرات ساعة تعرض قواتنا المسلحة عليه . ولذلك قر القرار على الخفجي التي تبعد قرابة عشرين كيلو مترا عن خط الحدود برغم ان حشود العدوان الثلاثيني استخدمتها كنقطة ارتكاز وعمق اليها اضافة لاستخدام القوات البحرية الاميركية كنقاط ساحل لها .

واذا كان موضوع سابق قد تطرق الى كيفية التخطيط لعملية الخفجي ، نشرته . الثورة . في عيد قواتنا المسلحة لهذا العام . فان ملخصه ان قادة قواتنا اكدوا للقائد صدام حسين خلال زيارته في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٩١ . وما قبلها . الى الجبهة ما يلي :

● العدو حرص بسبب جبنه وخشيته من المنازلة البرية ان يتجنب تاسيس اي تماس جدي بينه وبين قواتنا البرية الباسلة .

● صار يشاغل نفسه امام الراي العام بالقصف الجوي من ارتفاعات شاهقة بلغت اكثر من ٢٦ الف طلعة حتى معركة الخفجي . فيما بلغت طيلة ايام العدوان العسكري اكثر من ١١٠ الاف طلعة .

● برغم كل حشود العدوان الثلاثيني فان تضحياتنا في كل قواطع العمليات البحرية حتى ٢٢ كانون الثاني بالقصف الجوي ٩٠ شهيدا

انذ . وجه القائد .. ان المنازلة . اليوم تتصل من الحافة الامامية لجبهة القتال وحيثما كانت طائراتنا وصواريخنا ومقاوماتنا الارضية في ابعد حقل او تجمع او معمل او مدرسة وعلى مسلحة العراق ككل ، وجهاته الاربع .

ووجه . ايضا . بان ما اصاب العراق من خسائر مادية لن يعوض عنها الا نصر تنفتح فيه الابواب من غير قيود على المستقبل . حيث ظهر اعتماد العدو على الحلقات التقنية التي استخدمها وليس منتظرا ان يزج بما هو اكثر منها .

وهكذا . كانت الخفجي معين النصر الذي تفتحت فيه الابواب بلا قيود . على المستقبل . ليس لانها في السياق التقليدي اول منازلة برية قبل ان تقع الحرب البرية التي اجل بموجبها الاميركان القصف الجوي ، كقصف تمهيدي يسبقها لاكثر من اربعين يوما . ولكن . لانها فاتحة الايمان وبدء بطولته لدى الجمع المؤمن وبدء هزيمته لدى جمع الاشرار . حيث الصدمة والمباغتة اللتين اظهرتا التضليل الاميركي للعدوان على حقيقته ، هشا لا يصمد امام الحقائق على الارض .

خطة الملحمة

. الثورة . حملت اسئلة شتى الى الفريق الركن صلاح عبود قائد الفيلق الثالث البطل في ملحمة الخفجي . ومعاون رئيس اركان الجيش حاليا ليتحدث الينا بادىء ذي بدء عن كيفية وضع التصميم الاساسي لخطة معركة الخفجي ؟

فقال .. بناء على توجيه السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين (حفظه الله) بالقيام بفعاليات تعرضية تكمن الغاية منها جر العدو الى معركة برية لايقاع اكبر ما يمكن من الخسائر بقطعاته البرية فقد عقد اجتماع بين اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وقادة الفيالق لتنفيذ توجيه السيد الرئيس القائد .

وتقرر في الاجتماع قيام فيلقنا بعمليتين تعرضيتين في وقت واحد . الاولى احتلال منطقة الخفجي والثانية الاندفاع بعمق لا يقل عن ٢٥ كم جنوب حقول الوفرة .

ويضيف السيد معاون رئيس اركان الجيش . وبعد ان وضعنا الخطة المجملة لتنفيذ الواجب تم استدعاء قائدي الفرقتين المنفذتين وعرضت الخطة المجملة لتنفيذ الواجب وطلبت منهما القيام بالاستطلاع ووضع تفاصيل الخطط وعرضها لغرض مناقشتها . وبعد مناقشة الخطط المفصلة تم عقد اجتماع اخر بين اعضاء القيادة العامة وقادة الفيالق جرى خلاله عرض الخطط ومناقشتها تمهيدا لاستحصال موافقة السيد الرئيس القائد (حفظه الله) على تنفيذها وتسلم توجيهاته بصددها .

ويقول . تم استدعائي مع قادة الفرقتين المنفذتين للحضور الى مدينة البصرة لغرض مناقشة الخطط . وهناك فوجئنا بوجود السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا . امامنا لابداء توجيهاته السديدة في تنفيذ الخطط بما يضمن نجاحها باقل التضحيات الممكنة بما فيها اسلوب التنفيذ والاجراءات اللازمة لتقليل تاثير تفوق العدو الجوي والتقني وامكانية مخادعة العدو عن اتجاه الجهد الرئيسي لقواتنا .

وهكذا كان لحضور سيادته وتوجيهاته المباشرة الاثر الكبير في نجاح العمليات التعرضية حيث امن حضور القائد دعما معنويا هائلا زاد من قدرة قطعاتنا على تنفيذ واجباتها بدقة وبسرعة وباقل التضحيات . وخلال التنفيذ . ايضا . كان القائد يشرف على تنفيذها . حيث كنا نبلغ المواقف عن سير المعركة الى القيادة العامة للقوات المسلحة وكان السيد الرئيس القائد يتابعها ويبدي توجيهاته لمعالجة المواقف والى انتهاء المعركة .

وعن الاهداف الهامة لمعركة الخفجي قال الفريق الركن صلاح عبود تعد منطقة الخفجي هدفا حيويا لانها تهدد المناطق النفطية التي تغذي دول العدوان وتهدد السلحل على الخليج العربي حيث تتصل قوات دول العدوان بقطعات امدادها البحري . اضافة الى وجود ميناء ومطار ومصفاة نفط كبيرة ومحطة توليد طاقة وتصفية مياه ومحطة تلفاز .

ولذلك ، نرى ، ان العدو جن جنونه بعد احتلالها من قبل قواتنا الباسلة مما جعله يوجه الجزء الاكبر من جهده الجوي للقصف وتجريد قطعاتنا التي سيطرت على المنطقة .

مباغتة الاميركان

ولكن . كيف تحققت المباغتة في تعرض ناجح على قوات التحالف الثلاثيني التي تمتلك وسائل متقدمة للكشف والمراقبة ؟ . يقول الفريق ، الركن صلاح عبود . لقد كان لتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين بمخادعة العدو لصرف انتباهه عن الجهد الرئيسي الاثر الاكبر في مباغتة العدو . فقد تم تحريك رتل مدرع في مكان اخر من الجبهة لتنفيذ فعالية تعرضية بعمق ٢٥ كم جنوب حقول نفط الوفرة . اضافة للفعاليات الاخرى التي نفذتها الفيالق في الوقت الذي جرى فيه ستر تنقل وتحشد قطعات الجهد الرئيسي باتجاه الخفجي . وبالاستفادة من مزارع الوفرة والشاليهات الممتدة على ساحل البحر .

وبالفعل ركز العدو طيرانه وقصفه فوق الرتل المدرع (الذي كان جهدا ثانويا لقواتنا) بالوقت الذي كانت فيه قطعاتنا تتحرك لاحتلال منطقة الخفجي دون ان يشعر بحركتها . حيث شرعت بالحركة من خط الحدود بالساعة ٢٠٠٠ (الثامنة مساء) من يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ . وتمكنت من احتلال منطقة الخفجي بكاملها . بما في ذلك الميناء في جنوبها بالساعة ٢٣٥٠ من نفس اليوم .

وفي نهار الثلاثين من كانون الثاني قامت قطعاتنا بترصين مواضعها في المنطقة حيث ركز العدو في فعاليته على الاستطلاع بحصول على المعلومات في الوقت الذي كان يعد فيه خططه لتوجيه جهده الجوي وبعض ارتاله المدرعة للمعركة التي طال انتظارها . عندما تجنب منازلتنا قبيل .

ويضيف في صباح الحادي والثلاثين منه شرع العدو بقصف قطعاتنا بجهد جوي كبير ودفع ببعض ارتاله المدرعة باتجاه الخفجي . من الجنوب مسندة بعدد كبير من سمتياته . ودارت رحى معركة ضارية بين قطعاتنا المدرعة وقطعاته على مشارف مدينة الخفجي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة في دباباته وناقلاته واسقطنا عددا من سمتياته وطائراته المقاتلة وطائرة قيادة من نوع (DC-١٠) .

وكيف كانت معنويات المقاتلين . عزمهم وهمتهم لكسر الحواجز النفسية في الاصطدام مع العدو الاميركي . عسكريا ؟

يقول السيد معاون رئيس اركان الجيش معنويات قطعاتنا التي كانت تشد عزمها بعزم قائدها وبموور ايمانها تحديا كانت كبيرة خلال تعرضنا . مدللا على ذلك بسرعة احتلالها لهدف بهذا الحجم وبهذه الدقة ليلا واذكر على سبيل المثال . ان الرتل المدرع واجه منطقة رخوة غرب مدينة الخفجي لا تتمكن الدبابات والناقلات من اجتيازها . وهناك ترجل المشاة الالي على الارض لادامة التماس مع الرتل الاخر على الساحل في الوقت الذي عبرت فيه الناقلات والدبابات اتجاهها وعبرت من مناطق صلبة للالتحاق بالمشاة . وهذا مثال يبين عزم الرجال وتصميمهم على تنفيذ واجبهم بمعنويات رائعة .

وهل لكم ان تعطونا صورة تقويم عن ملحمة الخفجي ؟ يجيب الفريق الركن صلاح عبود قائلا" لقد كانت معركة الخفجي من الملاحم البطولية الرائعة حيث تم تامين مباغتة العدو برغم تفوقه الجوي واقماره الصناعية ووسائل استطلاعه المتطورة اذ نفذت قطعاتنا الواجب بسرعة ودقة وامنت الغاية باجبار العدو على قبول معركة برية تكبد فيها خسائر كبيرة هي اكبر معركة تعرضية خاضتها قطعاتنا قبل الهجوم البري المعادي

لقد خرجنا من المعركة بدروس قيمة تمت مناقشتها في بداية شباط ١٩٩١ في القيادة العامة بحضور السيد الرئيس القائد حفظه الله ووجه سيادته بالاستفادة من ايجابيات المعركة ودروسها والعمل على تلافي السلبيات ونقاط الضعف في المعارك القادمة

ويختتم الفريق الركن صلاح عبود حديثه بالقول لمناسبة مرور عام على ملحمة الخفجي فاننا نعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان رجال الخفجي رجال ام المعارك سيبقون ذراع الحق القوية بقيادته الحكيمة تحت راية الله اكبر .

ودعنا الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش شاكرين له الحديث عن واحدة من ملاحم العراقيين وقواتهم الباسلة . وكان قد استاذننا للحظة ذهب فيها الى السيد رئيس اركان الجيش وعاد بعدها يحمل لنا خبرا يتعلق بالخفجي ايضا فلقد اوعز اليه ان يظهر ابطال الخفجي في ندوة تلفازية يتحدثون فيها عن ملحمتهم الخالدة انئذ قلت له ان ذلك سيكون خبرا في جريدتنا ايضا .

وفي ديوان وزارة الدفاع وجدنا اللواء الركن ياسين طيح خلف المعيني قائد قوات محمد القاسم الذي قام بقواته بالهجوم على الخفجي ساعتئذ وقبل علم واحد وفي ام المعارك

سألناه عن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاح الخطة وتنفيذها على الارض فقال . عندما بدا العدوان الجوي وبدات طائرات العدو بقصف اهداف مدنية لاعلاقة لها بالقوات العسكرية اذ ضربت الجسور ومحطات الكهرباء والطاقة والاتصالات وغيرها بدا العدو بشن غارات جوية على قطعاتنا العسكرية لغرض التاثير المعنوي عليها وتكبيدها الخسائر ولكن قطعاتنا اتخذت كافة الاجراءات المناسبة للوقاية من الهجمات الجوية وفي نفس الوقت كانت قطعات العدو البرية بعيدة عن الحافة الامامية لقطعاتنا لانها لم تكن تتجرأ من التقرب من قواتنا

ولغرض سحب قطعات العدو لمعركة بريه وتكبيدها خسائر ولعرض الابطال للعدو حقيقة قواتنا البرية البطلة بامكانها الوصول لاي هدف وفي اي وقت تشاء برغم التفوق الجوي المعادي فقد تم وضع التصميم الاساسي لمعركة الخفجي بهدي توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين عند لقاء سيادته معنا في موقع متقدم من الجبهة فلقد وضع سيادته الاطار العام لملحمة الخفجي وغيرها وذلك بشن غارات في اتجاهات مختلفة لاثبات قدرة قواتنا المسلحة مؤكدا ان يكون تعرضنا كالصاعقة حين تنزل على رؤوس الاعداء ويجب ان تكون دقيقة ومباغتة حتى آخر لحظة

وبالفعل فقد تمت ترجمة توجيهات الرئيس القائد الى مفردات عمل وتنفيذ بطولي على الارض فكانت لنا الضوء الذي انار لنا الطريق الذي سلكته قواتنا البطلة من احفاد محمد القاسم حين انقضت على هدفها الاسود كالاسود في الليل وبلا تردد او خوف .

صدمة وذهول

لقد تم تحقيق صدمة اذهلت العدو الاميركي واوقعته في ارتباك وحيرة ايضا . كيف ذلك وهل جرت الصدمة بفعل خطط المخادعة التي نفذتموها ؟

يقول قائد الخفجي بعد تسلمنا توجيهات الرئيس القائد وقبل المباشرة بالتنفيذ بوقت مناسب اعددنا خطة مخادعة بجري تضليل العدو بها وجرى اعدادها بالتنسيق مع قائد الفيلق الثالث الفريق الركن صلاح عبود الذي كان له دور جيد في اسناد ودعم قوات محمد القاسم لتنفيذ خطتها بشكل دقيق وناجح دون تدخل العدو ولقد هيأ لنا امكانيات الفيلق ومن جميع مستلزمات انجاح الغارة على الخفجي .

وتحققت المباغتة على قوات العدو من خلال تنقل الفرقة قبل التعرض بثلاثة ايام وبمستوى دبابة او ناقلة بفاصلات طويلة من حيث المسافة والوقت على ان بعض قطعات الفرقة قطعت مسافة ٨٠ كم وصولا الى المخابىء الاساسية وتم اخفاء قواتنا بالاستفادة من جميع المنشآت في المنطقة واتخذت اجراءات اخرى لايهام العدو وتضليله وهي دقيقة جدا في حساباتها تحقيقا للمباغتة .

اما فعل الصدمة فتحقق من خلال شن الغارة ليلا بزخم كبير برغم ان التعرض الليلي للقطعات المدرعة يحتاج الى تدريب عال جدا ومعنويات رائعة . وكان ذلك متيسرا في قوات محمد القاسم بعد اطلاع جميع المقاتلين على تفاصيل الواجب بشكل تفصيلي

ويقول .. عندما عبرت قواتنا خط الشروع من عدة اتجاهات صعق العدو وانسحبت قواته باتجاه المدينة . وعند تقربنا منه . وخاصة من الاتجاه الصحراوي انسحبت قواته باتجاه راس المشعاب . لكونه تفاجأ بحركة قطعاتنا باتجاهه برغم مايمتلكه من تقنية حديثة .

ويتضح من خلال حركة فرقة آلية كاملة من عمق ٥٠ ـ ٨٠ كم حتى وصلت المخابىء الامامية . وشروعها بتعرض واسع النطاق في عمق العدو وقطعاته برتلين اساسيين . هما الرتل الصحراوي الذي قطع مسافة ٤٧ كيلومترا من خط الشروع حتى نقطة تقاطع طريق الخفجي ـ راس المشعاب . اما الرتل الساحلي فقد قطع مسافة ٢٠ كم الى الخفجي . تحققت صدمة كبيرة افقدت العدو توازنه وظهرت عليه الحيرة والارتباك فقام باستهداف خطوط شروع قواتنا التي ظلت خالية من القطعات عبر قصف شديد جدا من طائراته .

ويقول ان الخفجي اظهرت فعل الصدمة وتحقيق المباغتة فيها بكل ما تملك من معان . لاننا باختصار نفذنا توجيهات القائد بكل دقة . واوصلناها لجميع المقاتلين ضباطا ومراتب . وهي صدمة الحق لقوات الايمان والحق بوجه الباطل المعتدي الذي مثلته اميركا بغطرستها وغرورها .

سألناه عن الوصف العام لملحمة الخفجي ..

فاجاب اللواء الركن ياسين المعيني قائلا حين كانت القوات الاميركية لاتجرؤ على منازلة قواتنا المسلحة برا . وعند اضطرارها كان اسنادها الجوي غير اعتيادي وبرغم ذلك كان مقاتلونا باعلى مستوياتهم القتالية وهم يتلهفون لملاقاة القوات الاميركية وحليفاتها لتلقينها دروسا في التعبئة الميدانية .

فكانت الخفجي ملحمة رائعة جدا من حيث التخطيط والتنفيذ والنتائج والدروس المستنبطة منها . لانها اثبتت ان ارادة العراقيين اقوى من صواريخ العدو وطائراته وحشوده . واعترف عدونا بذلك عندما ارتبكت قياداته الميدانية وغيرها اذ شنت عليهم غارة بمستوى فرقة لم يعرفوا عنها شيئا برغم تفوقهم التقني والفني . وظهر ذلك واضحا بشن طائرات العدو غارات كثيفة على قطعاتنا . وقيامهم بضرب اهداف مدنية في الخفجي . وقيام البعض الاخر من الطائرات المعادية بافراغ حمولتها على الارض الصحراوية والساحلية التي كانت خالية .

ملحمة المعنويات

ويقول . انها ملحمة تاريخية تمتد جذورها الى حيث الايمان في غارات الحق التي شنها القائد العربي محمد القاسم وهي حركة صاعقة نفذت بشكل دقيق وحاسم اصاب العدو بالذهول والاحباط كانت معنويات مقاتلينا فيها واضحة وتمثلت في ما يلي

⊙ بعزم وتصميم وتوجيهات القائد كان ثمة دور رئيسي لانجاح ملحمة الخفجي . مما اضافت معنويات عظيمة لجميع المقاتلين .

⊙ كان التنفيذ دقيقا وبشكل يبعث على الفخر للجميع برغم تفوق العدو بقواته ووسائله الفنية والتقنية .

● كانت معرفة المقاتلين لواجباتهم وتامين متطلبات الاسناد القتالي والاداري والتعاون بين جميع الصنوف ودور كل منهم وفقا لتوقيتات جيدة اثرا حاسما في الانتصار .

● كان ايمان مقاتلينا بالله الواحد الاحد . وبالقيادة التاريخية العظيمة للسيد الرئيس القائد . وبالعراق ورايته الشامخة التي ترفع كلمة (الله اكبر) وبشرعية الواجب الذي نقاتل من اجله . ايمانا راسخا لايتزعزع . اضافة لاعتزاز المقاتل بقوات محمد القاسم التي يفخر بالانتساب اليها

● كان دور التنظيم الحزبي مساندا بشكل كبير لغرض انجاح الخطة وتمت مشاركته في جميع المراحل وقدم الرفاق في الحزب جميع التسهيلات لشد ازر المقاتلين ورفع معنوياتهم لغرض تنفيذ الواجب على افضل مستوى .

وهكذا . تحدث لـ . الثورة . اثنان من الابطال القادة الذين شاركوا في الخفجي . تخطيطا وتنفيذا .. قال لنا الفريق الركن صلاح عبود حين اردنا المغادرة ان قادة تشوارتزكوف نصحوه بمايلي . بعد دروس الخفجي (وهي ان يمدد العدو القتال لشهر اخر وياتون بنصف مليون اخر لملاقاة العراقيين) .

وقال اللواء الركن ياسين المعيني .. لقد واجهتنا في المراحل النهائية من الخفجي سمتيات العدو التي قدرتها قوات العدو نفسها بـ ٤٠٠ طائرة سمتية . والحمد لله بقينا سالمين . وبقي العراق سالما وظل قائده المنصور سالما وظلت كرامة العراقيين وفخرهم الوطن بكل خير واندحر الاشرار خائبين .

تصوير : يوسف حسين

معاون رئيس اركان الجيش

اللواء الركن ياسين المعيني

معاون رئيس اركان الجيش : عند مناقشة الخطط مع القيادة العامة في الجبهة فوجئنا بوجود القائد صدام حسين

قائد معركة الخفجي : تقدمنا ليلا برتلين صحراوي وساحلي وحققنا الصدمة بالقوات الاميركية

■ قصة بطولة واقتدار فرقة الية واحدة قطعت ٨٠ كيلو مترمن الاعماق الى الهدف

« تايم الاميركية » تتحدث عن :

ثورة السخط في اوربا بسبب الركود الاقتصادي

■ [illegible] ■ (ميجور) يواجه حظوظا كئيبة في الانتخابات المقبلة

متابعة ـ صادق باخان :

لاشيء اكثر من ان تضع ضفدعة في اذنك ثم تمضغ القمر ' !

تلك هي حالة الاقتصاد الاوربي الذي اصبح كما يبدو محاطا بالخراب .

فهل يحدث ذلك الانفجار الشامل في اوربا نتيجة ازماتها الاقتصادية والاجتماعية كالزلزال الذي شهدته اوربا الشرقية بعد سقوط جدار برلين ؟

ومن مفارقات الصحافة الاميركية انها لاتشير الى الاسباب الجوهرية الكامنة وراء تلك الازمات الاقتصادية وتقدم اسبابا قد تبدو غير موضوعية والتي تلقي بدورها ذلك الضباب الكثيف ليحجب الحقائق المتصلة اصلا بنزعة الهيمنة العسكرية . ومن المؤكد ان ازمة الاقتصاد الاوربي تعود لاسباب كثيرة ومتشعبة ولعل في مقدمتها ياتي العدوان الاميركي ـ الاطلسي على العراق الذي احدث ذلك الشرخ الهائل داخل المؤشرات الاقتصادية والصناعية فضلا على الهيمنة اليابانية على الاسواق العالمية . ومع ذلك فان الصحافة الاميركية لا توحي بهذه الحقيقة برغم انها تثير كل ذلك الضجيج حول الاخطبوط التجاري الياباني فتقفز من فوق متاريس الحقيقة لتوحي ان العدوان على العراق لم يترك افرازات اقتصادية على اوربا . بل ان الازمة الاقتصادية في اوربا تعود بسبب الركود الاقتصادي الاميركي وبذلك فان اوربا لن تخرج من نفقها الخانق الا بانتعاش الاقتصاد الاميركي وانعاش الاقتصاد العالمي الذي يتطلب توسيع افاق التجارة العالمية كما ترى ذلك مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير . فكيف ترى مجلة تايم صورة الاقتصاد الاوربي وماهي ابعادها الكارثية ؟

تكتب المجلة الاميركية المقربة من صانعي القرار السياسي في البيت الابيض تحت عنوان مثير هو اشبه بالعنوان الروائي (دمدمة كئيبة للسخط) لتوحي بان اوربا على حافة كارثة اقتصادية وان هذه الكارثة ستؤدي الى تطورات سياسية دراماتيكية خاصة في فرنسا وبريطانيا .

وهنا نقدم ملخصا لما كتبته مجلة تايم .

● اسوأ ركود اقتصادي

تقول المجلة ان المحركات الاقتصادية تقرقع من لندن الى لشبونة . فبريطانيا تعاني من اسوأ ركود اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية وبذلك فان حظوظ «جون ميجور» السياسية الذي ينبغي له ان يطالب باجراء الانتخابات خلال شهر حزيران المقبل ، تمتطي بصورة خطرة فوق الوضع الاقتصادي . اما الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فليس باقل عرضة للعطب امام توقع ان يفقد ثلاثة ملايين فرنسي اعمالهم خلال هذه السنة . اما البلدان الاوربية الافقر حالا مثل اسبانيا واليونان وايرلندا فهي مازالت في اسوأ حال . وحتى المانيا التي كانت لسنوات تمثل القاطرة القوية للتوسع الاوربي فهي ايضا تواجه ضغوطا تضخمية خطيرة قد تقترب من الركود . وبذلك فان تكرار اسلوب الصلابة الاوربية لعقد الثمانينات يبدو بعيد الاحتمال . كما ان معظم الخبراء لايؤمنون بان اقتصاديات اوربا تواجه مشاكل اساسية طويلة الامد بما فيها المديونية الزائدة وانهيار البنية الاساسية التي تنزل كارثة بالاقتصاد الاميركي . على حد تعبير مجلة تايم . ومع ذلك فان مزاج الاوربيين يتسم بالتشاؤم ولذلك فان الفرنسيين قد احاطوا ذلك التشاؤم بمصطلح جديد يوحي بالحس الكارثي .

اما في بريطانيا فيمكن قياس حجم الكارثة الاقتصادية التي تمر بها من خلال كلمات «ريغ هنسل» وهو صاحب محل خياطة في لندن حيث يقول (في بعض الايام لا اكون واثقا من انني لااستطيع ان اتذكر مدى سوء الحال . حتى اني لااستطيع ان ادفع الاجور للشباب العاملين لدي) وتقول مجلة تايم ان الاوربيين يشيرون الى الركود الاقتصادي بوصفه السبب لسقوطهم الاقتصادي ولكن مشاكلهم . كما تقول المجلة . تنبع ايضا من البيت الاوربي نفسه . وتشير المجلة بلهجة خاصة الى انه بما ان التجارة ضمن دول السوق الاوربية المشتركة قد ازدادت بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة فان المصدرين الاوربيين اقل اعتمادا على الزبائن الاميركيين مما كانوا عليه من قبل . وتقول مجلة تايم . ولكن بلدان السوق الاوربية المشتركة هي واقعة تحت سيطرة المصرف المركزي الالماني القوية «بوند سبانك» الذي يعين معدلات الفوائد التي بدورها تقود السياسة المالية في كل السوق الاوربية . ويلاحظ انه خشية من انفجار التضخم فان «بوند سبانك» قام في الشهر الماضي بزيادة كبيرة لمعدل الخصم بهامش واسع غير متوقع . وهذا مافرض ضغوطا قوية على بقية المصارف المركزية للسوق الاوربية المشتركة التي حذت حذو المصرف المركزي الالماني .

واذا ما كان التباطؤ الاوربي الواسع قد ضرب بريطانيا بتلك الحالة العنيفة فان هناك شيئا من التوزيع المثالي للثواب والعقاب في المأزق الذي يهدد حكم حزب المحافظين . فالركود الاقتصادي تتحمل عاقبته قوانين الضرائب التي فرضتها مارغريت تاتشر عام ١٩٨٧ والتي زادت من سخونة الاقتصاد وقادت بالتضخم لتصل نسبته الى ١١ بالمئة عام ١٩٩٠ . كما ان الحكومة رفعت من معدلات الفائدة لترتفع بالتالي نسب التكاليف لتصل الى ١٥ بالمئة . وعليه فان الصناعة والعقارات لم تحقق الشفاء من تلك الهزيمة المزدوجة . وعليه فقد دفع العمال ثمن ذلك حيث البطالة تقترب من نسبة ٩ بالمئة وقد تصل الى ١٠ بالمئة لهذه السنة

وبرغم انه عمل كوزير للخزانة في عهد تاتشر فقد وجد «جون ميجور» نفسه في اعماق المحلوف . ففي شهر كانون الاول الماضي توقعت حكومته بحدوث نمو بنسبة ٣ر٢ بالمئة لعام ١٩٩٢ . اما الان فان معظم الخبراء يعينون ذلك النمو بنسبة ٥ر١ بالمئة ويتوقع القليلون من الخبراء حصول اي شفاء قبل منتصف هذه السنة وهي فرصة متاخرة لانعاش فرص «جون ميجور» في الانتخابات العامة وبذلك فان المأزق الاقتصادي يقدم لحزب العمال المعارض دريئة سياسية ناضجة .

وفي فرنسا حيث النمو يسير بمعدل متواضع يبلغ ٥ر١ بالمئة فان القلق الرئيسي يتركز في زيادة معدلات البطالة التي قد تصل الى ١٠ بالمئة لهذه السنة وبذلك فقد انخفضت شعبية ميتران الى ادنى حد منذ توليه السلطة عام ١٩٨١ . ففي الاسبوع الماضي وصفت رئيسة الوزراء اديث كريسون البطالة بانها عدو الحكومة رقم واحد . ولذلك فمن المحتمل ان يستانف العمال الغاضبون اضراباتهم الجامحة .

وكذلك الحال فان العطب الاقتصادي قد احاط بايطاليا حيث تعاني من تضخم تبلغ نسبته ٥ر٦ بالمئة ومن البطالة التي تبلغ نسبتها ١٠ بالمئة ولذلك فالعديد من اضخم شركات السيارات الايطالية تخوض صراعات مريرة . اما اسبانيا التي من المتوقع ان يصل نموها لعام ١٩٩٢ الى ٣ بالمئة فانها تعتمد بطريقتها التقليدية على السياحة التي تاتيها بوارد من العملة الصعبة يبلغ ٤٠ بالمئة من ميزانيتها ومع ذلك فهي تنظر بامل الى اولمبياد الصيف المقبل واقامة معرض دولي لتقطف ثمرات ذلك خلال هذا العام . ولكن الاسعار لم تعد رخيصة في اسبانيا حيث التضخم جار ليصل الى ٦ بالمئة

وبطريقة ملتوية توحي مجلة تايم بان المانيا قد فقدت قوتها الاقتصادية وان البخار من من قطارها الاقتصادي السريع قد اختفى مستندة بذلك الى قول «نوربرت فالتر» رئيس الاقتصاديين لمصرف المانيا : «نحن نعيش ركودا اقتصاديا» الذي يتنبأ بحدود سنة من الركود الاقتصادي في اوربا . ولكن معظم الالمان يرون بان «فالتر» متشائم جدا

وترى مجلة تايم بطريقة توحي بان تظل اوربا تسير تحت ظلال مشروع مارشال . اذ ما لايمكن السيطرة عليه في بون او اية عاصمة اوربية اخرى هو مايؤول اليه مصير الاقتصاد الاميركي واكثر اهمية من ذلك فان انعاشا للاقتصاد العالمي يتطلب توسيع افاق التجارة العالمية وهذا بدوره يعتمد كما تقول تايم على نتيجة ناجحة تحققها المفاوضات التي اشرفت عليها الاتفاقية العامة بشان التعرفة الكمركية والتجارة في اجتماع اوروغواي التي تبحث في تقليل حواجز التجارة الدولية . فاذا ما فشلت تلك المباحثات كما ترى مجلة تايم فان تقدما واسعا لن يتحقق الا بعد فترة طويلة .


طرد عمال مصانع سيارات «فيات» في ايطاليا .

في استطلاع لـ نيويورك تايمس

الاميركيون عازفون عن بوش ويحبذون ديمقراطيا

واشنطن ـ ٢٨ ـ اف ب : نشر اليوم استطلاع للراي اجرته صحيفة نيويورك تايمس وشبكة سي بي اس نيوز يفيد ان شعبية الرئيس جورج بوش هبطت الى ٤٣ في المئة وان معظم الاميركيين يريدون ان يتولى ديمقراطي قيادة البلاد .

واشار الاستطلاع الذي نشر عشية الخطاب عن حالة الاتحاد الذي سيلقيه الرئيس اليوم امام الكونغرس الى ان ٧٣ في المئة من ١٢٨١ شخصا شملهم الاستطلاع الذي اجري هاتفيا يعدون ان الوضع في الولايات المتحدة اسوأ مما كان عليه في بداية رئاسة بوش سنة ١٩٨٩ .

ويرى ٦٠ في المئة من الاميركيين ان الوقت قد حان لان يتولى ديمقراطي الرئاسة بينما يرى ٤٦ في المئة منهم ان الديمقراطي سيفعل اكثر من اجل تحسين الاقتصاد والتعليم والصحة

وقد هبطت شعبية بوش ٤٥ في المئة عما كانت عليه في نهاية احداث الخليج في اذار الماضي عندما سجلت رقما قياسيا وافاد الاستطلاع ان ٤٦ في المئة من الاميركيين فقدوا الثقة في النهج الذي يتبعه الرئيس في سياسته الخارجية التي عدت طويلا نقطة قوته الا ان ٤٦ في المئة من الاميركيين لا يزالون يقرون اسلوبه في ممارسة السياسة الخارجية .

استقالة جماعية لقيادة حزب جبهة التحرير الجزائري

انصات ـ خاص ـ واع :

تفيد الانباء الواردة من الجزائر ان قيادة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سابقا قد استقالت باكملها .

ونقل عن الامين العام للحزب عبد الحميد مهري تصريحه لاذاعة الجزائر بانه واعضاء المكتب السياسي الستة قد استقالوا استقالة جماعية .

وياتي هذا القرار في ختام اليوم الثالث من اجتماعات اللجنة المركزية التي كانت تبحث الموقف السياسي للحزب مستقبلا في ضوء استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد والغاء الانتخابات العامة .

وجدير بالذكر ان حزب جبهة التحرير الوطني قاد الجزائر الى الاستقلال عام ١٩٦٢ كما حكم البلاد حتى العام الماضي .

ويقول المراسلون في الجزائر العاصمة ان القرار جاء عقب انتقادات في اللجنة المركزية لوجهات النظر السياسية التي اعرب عنها عبد الحميد مهري خاصة معاداته للسلطات الجديدة ووصفه اياها بانها غير دستورية .

وكان الرئيس الجزائري الجديد محمد بو ضياف قد قال بان حزب جبهة التحرير الوطني انما هو حزب تشكل اصلا لضمان الاستقلال وكان لابد من حله حالما نالت الجزائر استقلالها .

وفي نبأ لاحق .. ان جبهة التحرير الوطني الجزائري اتخذت قرارا بتعليق الدورة الاستثنائية للجنتها المركزية وسيستمر المكتب السياسي في تصريف الاعمال العادية على الرغم من الاستقالة الجماعية التي قدمها اول امس .

باختصار

● واشنطن : قررت وكالة الفضاء الاميركية تأمين تمديد رحلة مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» يوما واحدا لاتاحة الفرصة للملاحين لجمع المزيد من البيانات العلمية .

● بلفاست : اعلنت مصادر عسكرية ان وحدة من الجيش البريطاني [illegible]

● صوفيا : وقعت بلغاريا ورومانيا معاهدة صداقة وتعاون وحسن جوار بين البلدين وقعها الرئيسان البلغاري والروماني [illegible]

● بومباي : [illegible]

الصليب الاحمر الدولي يطالب خامنئي باطلاق سراح الاسرى العراقيين

انصات ـ خاص

طالبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي علي خامنئي بالعمل على تامين اطلاق سراح اسرى الحرب العراقيين الذين لايزالون محتجزين في ايران . وكان العراق قد افرج عن جميع اسرى الحرب الايرانيين فيما بقي الالاف من الاسرى العراقيين محتجزين في ايران على الرغم من انتهاء الحرب منذ ثلاث سنوات ..

ليبيا تهدد بالانتقام اذا تعرضت للعدوان

طهران ـ ٢٨ ـ واع : اكدت ليبيا انها ستنتقم اذا هاجمتها الولايات المتحدة عسكريا في حالة عدم تسليمها المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير طائرتي ركاب اميركية وفرنسية .

وقال الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ان قرار الامم المتحدة ضد ليبيا هو جزء من مؤامرة ضد الاسلام .

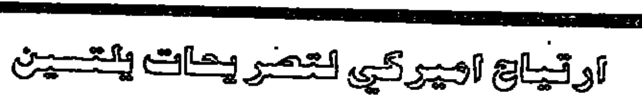
واضاف في تصريح له في طهران امس خلال زيارته الحالية لايران ان تسليم الرجلين يناقض ميثاق الامم المتحدة .

حرائق متعمدة في منازل المهاجرين في ايطاليا

نابولي ـ ٢٨ ـ اف ب : ادى حريقان لم يعرف سببهما بعد في مزرعتين يسكنهما مهاجرون بالقرب من كازرتا قرب نابولي الى اصابة ١٤ شخصا بحروق .

وذكر مصدر في الشرطة ان اربعة عشر من المهاجرين من ساحل العاج ومن جنسيات اخرى نقلوا الى المستشفى اثر اصابتهم بحروق .

وذكر شهود عيان ان الحريق متعمد وانهم راوا مجهولين يبتعدون عن منطقة الحريق ويحاول المحققون التاكد من صحة هذه الاقوال .


ارتياح اميركي لتصريحات يلتسين

واشنطن تنتظر المزيد من تدمير الترسانة النووية السوفيتية

انصات ـ خاص :

قال المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ترحب باية اجراءات لتقليص الاخطار العسكرية التي كان يشكلها الاتحاد السوفيتي سابقا .

وقال ان تصريح يلتسين بتغيير مسار الصواريخ النووية السوفيتية بعيدة المدى يبدو خطوة مهمة وايجابية جدا في ذلك الاتجاه . وان الرئيس بوش يتطلع الى سماع تفاصيل اخرى من الرئيس الروسي في اثناء محادثاتهما المقررة في وقت لاحق من هذا الاسبوع . لكن المتحدث الاميركي قال ان حكومة الرئيس بوش لاتستطيع ان تؤكد بصورة مستقلة الخطوة الروسية . واضاف ان الاهم من ذلك هو ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تتجاهل حقيقة ان حجم الترسانة النووية في الاتحاد السوفيتي سابقا لم يتغير بعد تغييرا كبيرا .

ودعا المتحدث الاميركي الرئيس الروسي يلتسين والزعماء الاخرين لما يعرف الان بـ كومنولث الدول المستقلة الى تنفيذ المبادرات التي اعلنها في وقت متاخر من العام الماضي الرئيس بوش والرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف بما في ذلك اجراء تخفيضات متسارعة في الاسلحة الستراتيجية والتخلص في نهاية الامر من الصواريخ الموجهة ذات الرؤوس الحربية المتعددة

من ناحية ثانية قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الجمهوريات السوفيتية السابقة تحقق تقدما كبيرا في مجال ضمان سلامة ترساناتها من الاسلحة النووية .

وصرح احد كبار المسؤولين المرافقين لوزير الخارجية الاميركي بان الدول المستقلة تتحرك بسرعة اكبر مما كانت تتوقعه واشنطن نحو ازالة الاسلحة النووية التكتيكية . من جهة اخرى قال وزير الخارجية الاميركي بيكر ان الولايات المتحدة على استعداد لارسال خبراء الى روسيا لمساعدتها في المرحلة الاخيرة من عملية تدمير اسلحتها النووية .

اللجان الوطنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ

العدوان استهدف تحطيم الارادة القومية

عمان ـ ٢٨ ـ واع : اكدت اللجان الوطنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ان الهدف الرئيسي من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق المناضل هو تحطيم الارادة العربية الحرة التي تجسدت بارادة العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ودانت في بيان نشر في عمان بمناسبة مرور عام على الهجمة الهمجية على العراق البطل وشعبه المناضل ان قوى الامبريالية العالمية سارعت الى تشكيل تحالف ظالم للنيل من العراق بعد ان ادركت بانه يشكل بارادته الوطنية وقوته الاصيلة التوازن الاستراتيجي الحقيقي في وجه القوى الامبريالية والصهيونية .

ودانت اللجان الوطنية الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على اطفال العراق وشيوخه ونسائه .

ودعت القوى الوطنية والقومية كافة الى الوقوف وقفة عز واقدام لفك الحصار الظالم عن الشعب العراقي .

عضو في الكي جي بي وزير لدفاع تركمانستان

موسكو ـ ٢٨ ـ اف ب : ذكرت وكالة تاس اليوم الثلاثاء ان صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان (اسيا الوسطى) اصدر مساء امس الاثنين مرسوما بانشاء وزارة للدفاع .

ونقلت تاس عن المكتب الصحفي للرئاسة ان دنتار كوبيكوف الذي كان يعمل سابقا في جهاز الاستخبارات السوفيتي (كي جي بي) عين وزيرا للدفاع .

وكانت الوكالة قد اعلنت في السابع من كانون الثاني الحالي قرار انشاء هذه الوزارة التي ستتبع لها قوات الامن والحرس الوطني والدفاع المدني .

موقف

مسرحية الضمانات وخط الدفاع الاخير

لم ينس العرب بعد ضجيج الكلمات بين واشنطن وتل ابيب في الخريف الماضي حول ضمانات القروض الاميركية للكيان الصهيوني .. ولم تنته انظمة الخليج وغرب اميركا من الاتكاء على الضجيج ذاته للحديث عن (الصديق) الاميركي الذي يتصدى ويهدد (اسرائيل) لارضائهم وليصبح حكما عادلا في التسوية ! !

لم ينته كل ذلك بعد حتى تعود اميركا لتلتف على ضجيجها وتدوس فوق حجج واباطيل اتباعها العرب ولتقدم على طبق من فضة كل ما ارادته (اسرائيل) من ضمانات وبكامل من المليارات العشرة من الدولارات لتوطين مليون مهاجر جديد في الاراضي العربية المحتلة .

بوش حقق اذاً وعده لتل ابيب بعد ان استثمر اشهر التاجيل الاربعة في تمرير عملية التسوية وخداع العرب وتضليل العالم واستخدام الموضوع وسيلة للدعاية وتشويه حقائق التاريخ التي لاتنقضها اباطيله ومسرحياته .

واذا كانت تمثيلية الخريف الماضي مبعث سخرية عند كل من يعرف اميركا وخضوع قرارها للصهيونية ، وعند كل من يعرف (اسرائيل) ودعايتها التي تفتعل الضعف كما تصطنع القوة فان التمثيلية ذاتها كانت على ما يبدو قشة نجاة لاتباع اميركا من العرب الذين ارادوا شيئا يصلح كي يكون ذريعة لتبعيتهم وانسياقهم الاعمى خلف القرار الاميركي في التسوية وغيرها من القضايا والموضوعات .

وبغض النظر عن كل المداخلات والتفاصيل في مستويي الرؤية السابقين ، فان كل شيء في قضية الضمانات هذه كان يؤكد ان واشنطن اكثر حماسا من تل ابيب في انجاز عملية التوطين الضخمة التي لاتكرس واقع الاحتلال الصهيوني حسب ، لكنها تضيف بعدا ديموغرافيا خطيرا في المنطقة يهدد الامن العربي والارض العربية ويضع كل العرب بمن فيهم اتباع اميركا ذاتهم تحت المطرقة الصهيونية المباشرة .

هنا لايقف الامر عند حدود الانحياز الاميركي المطلق لـ «اسرائيل» لكنه يمتد ليكون مرحلة للمؤامرة على امتنا ، وحيث تكون المليارات العشرة مقدمة لمزيد من الدعم المادي او السياسي او العسكري الذي يستهدف في النهاية تحقيق كامل المشروع الصهيوني في المنطقة دون ان تنسى ان هؤلاء المهاجرين الذين تقدم الاموال الاميركية لاسكانهم واستيعابهم جاءوا وسياتون بقرار اميركي استخدم كل امكاناته لفتح ابواب الهجرة امامهم .

واذا كان ذلك من الثوابت ، فان المطلوب في هذه المرحلة هو الفضح على نطاق الشارع العربي ، فبعد ان فقدت الانظمة التابعة شرعيتها ، بات قرار الجماهير هو الفيصل خصوصا ان الاموال الاميركية المتسربة الى (اسرائيل) ليست غير الاموال العربية ذاتها التي تستلبها واشنطن بعد ان استلبت ارادة وقرار وثروات المنطقة .

واذا كان للمؤامرة ان تمر على صعيد الارض والقرار ، فان الوعي الشعبي هو خط الدفاع الاخير الذي لايكون بعده سوى الطوفان .

في مؤتمر موسكو للتسوية

خطة اميركية لتكريس سرقة الكيان الصهيوني للمياه العربية

متابعة : مهدية صالح

مرة اخرى توغل اميركا في عدائها السافر للامة العربية فبعد ان ارغمت العرب على الدخول في مفاوضات التسوية التي برغم مرور اشهر على بدئها خرج منها العرب ولحد الان صفر اليدين . عادت الولايات المتحدة ومن خلال وزير خارجيتها جيمس بيكر لطرح مسالة اقتسام المياه في الشرق الاوسط بين العرب والكيان الصهيوني وذلك من خلال الموضوعات التي ستتم مناقشتها في المرحلة الحالية من مخطط التسوية التي بدات بافتتاح مؤتمر موسكو متعددة الاطراف .

ومما لاشك فيه ان مسالة المياه تتصدر المطامع الصهيونية التي يدعو كيانها الاقطار العربية التي يحتل مصادر مياهها كالاردن ولبنان وسورية باقتسام المياه .

لقد كانت الحروب التي شنتها «اسرائيل» ضد الامة العربية اعوام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ تضع في مقدمتها اهدافها اضافة الى اجهاض اية قوة عربية واعدة مسالة الاستحواذ على منابع ومصادر الانهار العربية وظهر ذلك جليا عندما سيطرت «اسرائيل» على مياه نهر الاردن واليرموك في عدوان حزيران ١٩٦٧ وعلى انهار جنوبي لبنان كالليطاني والحاصباني عام ١٩٨٢ .

ويرشح الخبراء العالميون ان تكون الحرب المقبلة في الشرق الاوسط والمرشحة للانفجار بعد عام ٢٠٠٥ هي حرب من اجل المياه وخاصة بعد ان تكون تركيا قد استكملت جميع منشاتها الاروائية والسدود والخزانات التي تحجز المياه .

وربما يقول البعض بان هذه الحرب غير واردة الان لكنها مرشحة للانفجار في المستقبل خاصة اذا وضعنا نصب اعيننا ماتقوم به «اسرائيل» من محاولات لاغراء تركيا باقامة مشاريع «ثنائية» تستطيع من خلالها «اسرائيل» ممارسة دور ضاغط اكبر ضد الاقطار العربية وهذا ما بحثه وفد صهيوني على مستوى عال قام بزيارة لتركيا اواخر العام الماضي .

ان طرح هذا الموضوع الحيوي اي تقسيم مصادر المياه من خلال مفاوضات التسوية متعددة الاطراف في موسكو يشكل اولا انتهاكا للحقوق العربية الاساسية اضافة الى ما يشكله من خطورة على مستقبل الامة العربية واجيالها لتاثيره المباشر على الخطط القومية الانمائية وما يشكله هذا التوجه من سلب لاحد اهم مصادر وجودها وتجريدها من احد مرتكزاتها الاقتصادية وسيطولها حتى في مياه الشفه .

وتقول التقارير ان الخطة الاميركية التي ستطرح على الاطراف المتفاوضة التي وصفها خبراء اميركيون وصهاينة في مجال المياه ستمنح الكيان الصهيوني حرية التصرف في المياه العربية لابل والتحكم فيها وهي خطة ستفضي الى وضع قيود جديدة على العرب منها تحديد مساحة المناطق الزراعية التي يستخدمونها وتحديد كمية المياه المستخدمة في الصناعة اضافة الى تحديد كمية المياه المستخدمة للاستهلاك البشري مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الفرد «الاسرائيلي» يستهلك خمسة اضعاف ما يستهلكه الفرد العربي من المياه .


بسبب التجاوزات الصهيونية .. نهر الاردن يعاني من شحة المياه

وكالات الانباء اكدت ان المشروع الذي وصف بالحيوي هو احد الاهداف الرئيسة في عملية التسوية لارتباطه بعموم الوضع في الشرق الاوسط .

المعلومات التي تضمنتها الخطة الاميركية حول اقتسام مصادر المياه ترمي لجعل العرب يقرون المشاركة الصهيونية في مياههم مما يضطرهم للبحث عن مصادر اخرى لها من تركيا عن طريق تحويل قسم كبير من مياه نهري سيحان وجيحان التركيين الى الاردن والجزيرة العربية وسورية لتلبية حاجاتها الاساسية من المياه لقاء ثمن .

ومثل هذا المشروع يجرنا الى مسالة استيعاب اكثر من مليون مهاجر يهودي واستقبال افواج جديدة من المهاجرين اليهود وتحقيق حلم الصهاينة بانشاء «اسرائيل» الكبرى من النيل الى الفرات وهو الشعار الذي يرفعه الكنيست الصهيوني .

وفي سياق الطبيعة العدوانية لـ «اسرائيل» تقوم الان وباستمرار بسرقة المياه العربية فـ «اسرائيل» تسرق حاليا ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة من مياه الاردن التي تسحب مياهه الى بحيرة طبريا .. والحصول على معظم مياه نهر اليرموك . فيما تمارس اساليب ارهابية على عرب الارض المحتلة من خلال سيطرتها على المياه الجوفية ومنع الفلسطينيين من استخدامها في حفر الابار .

وتقول التقارير ان العجز في الميزان المائي العربي سيكون كبيرا عام ٢٠٣٠ اذ سيكون وحسب تقديرات الخبراء اكثر من ٩٧ مليار و ٣٠٠ مليون متر مكعب لارتفاع معدلات الاستهلاك وزيادة السكان وزيادة حاجاتهم الغذائية والمائية ..

اذا فالمغزى من طرح مسالة اقتسام مصادر المياه في هذا الوقت بالذات ليس لحل مشاكل المنطقة ولكن الهدف منها فرض شروط تكرس سرقة حقوق تاريخية واساسية للعرب لصالح «اسرائيل» .

الاردن على حافة الخطر

عمان ـ ٢٨ ـ اف ب : دعا احد الخبراء العرب في مجال المياه الى اتخاذ اجراءات عاجلة لاعادة معالجة مياه الاستخدام المنزلي لمواجهة النقص الحاد من المياه في الاردن .

واكد السيد فاروق غندور رئيس مجموعة ميتيتو المتخصصة في مشاريع تحلية مياه البحر واعادة المعالجة والتنقية اليوم ان على الاردن ان يصلح شبكات المياه والقيام بحملة لاعادة معالجة المياه لمواجهة الوضع حيث وصل الاردن الى حافة الخطر . فبعد ان كان العجز في المياه ٢١٠ ملايين متر مكعب عام ١٩٨٩ سيصل عام الفين الى ٣٧٠ مليون متر مكعب وفي العام ٢٠٠٥ الى ٥٥٠ مليون متر مكعب .

اقامة علاقات بين كوريا وكازاخستان

وقع السفير الكوري لدى موسكو وممثل كازاخستان لدى روسيا اتفاقا لاقامة علاقات دبلوماسية بين كوريا وكازاخستان امس . ويذكر ان كازاخستان هي الدولة الثانية من دول الكومنولث المستقلة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية بعد اتحاد روسيا .

معارك بين قوات خورديا والقوات الحكومية في جورجيا

تبليسي ـ ٢٨ ـ اف ب : اعلنت شرطة بوتي ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ١٢ اخرون خلال معارك دارت ليلة امس في هذه المدينة الساحلية الواقعة على البحر الاسود بين القوات الموالية للحكومة الجورجية الجديدة وبين القوات المناوئة لها .

واوضح متحدث باسم شرطة بوتي ان ثلاثة من قوات تبليسي قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة في حين قتل ثلاثة من انصار غمسا خورديا واصيب حوالي عشرة اخرين .

وقد ارسل المجلس العسكري الحاكم في تبليسي قوات الى غربي جورجيا حيث لايزال للرئيس السابق العديد من الانصار .

عملة جديدة لروسيا البيضاء

مينسك ـ ٢٨ ـ واع : اكد جيورجي تارا سيفيتش نائب وزير المالية في روسيا البيضاء ان الجمهورية ستصدر عملة جديدة بدلا من الروبل .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة مينسك سوف يتم حرق الروبلات العادية السابقة تحت اشراف لجنة خاصة من دول الرابطة نظرا لان هذه الروبلات ستفقد قيمتها .

شركة اميركية تناشد بانقاذها من الافلاس

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع : طلبت واحدة من اشهر شركات المفرد في الولايات المتحدة وهي شركة ار ايه ميسز التي لها اكثر من ٢٥٠ فرعا في انحاء الولايات المتحدة حمايتها من الافلاس بسبب عجز عن تسديد ديونها التي تزيد على خمسة مليارات دولار .

وقد نسب مسؤولو الشركة تردي اوضاع الشركة الى الركود الاقتصادي الذي يعم الولايات المتحدة .

وعلى صعيد اخر اوضحت الاحصاءات ان مبيعات المساكن في الولايات المتحدة قد هبطت بنسبة ثلاثة بالمئة عام ١٩٩١ مقارنة مع عام ١٩٩٠ .

انفجار ناقلة نفط فرنسية في ميناء المنامة

المنامة ـ ٢٨ ـ اف ب : ذكر مصدر بحري اليوم ان اربعة اشخاص قتلوا نتيجة انفجار وقع في ناقلة نفط فرنسية ليلة امس في ميناء المنامة عاصمة البحرين .

والضحايا الاربعة الذين لم تعرف جنسياتهم حتى الان من العمال المقيمين في المنامة وكانوا يعملون في الناقلة شومون التي تبلغ حمولتها ٢٧٠ الف طن والتي تملكها مجموعة بريتش بتروليوم .

واشنطن تهدد باعادة النظر في سياستها الداعمة لزائير

انصات خاص :

قالت حكومة بوش انها تعيد النظر في سياستها ازاء زائير وحثت حكومة كينشاسا مرة اخرى على الدعوة لعقد مؤتمر وطني لبحث اجراء اصلاحات سياسية في البلاد .

ودعا متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو ورئيس الوزراء الى استئناف عقد المؤتمر على الفور وقال المتحدث ان ذلك المؤتمر يشكل افضل الفرص المتاحة من اجل التحول الى الديمقراطية في زائير .

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني
ذاكرة لا
((٦))

حميد سعيد

1991

بدأت مشاكل العمل اليومي .. تضغط على اعصاب بعض العاملين ..الذين يجيئون الى الجريدة .. وقد تركوا وراءهم مشاكل حياتية في مقدمتها الاوضاع النفسية لاسرهم .. وما تعانيه هذه الاسر بسبب فقدان او نقص او صعوبة الحصول على الكثير من مفردات الحياة اليومية ..

اما بالنسبة لعملنا .. فقد تعطلت الاتصالات واصبحنا نعتمد على مولدة تعمل بـ «الغاز اويل» للحصول على مانحتاجه من طاقة كهربائية .. وكنا نضطر لتشغيل المولدة منذ الصباح الى نهاية طبع الجريدة .. وهذا يتطلب كميات كبيرة من المحروقات اكبر من خزيننا الاحتياطي .. اذ كنا نظن اننا سنحتاج الى هذه المولدة في بعض الحالات .. ولم يكن في حسباننا انها ستكون المصدر الاول والاخير لما نحتاجه من طاقة كهربائية .. اما ماتسببه من ضجيج فقد كان لايحتمل حقا .. ويضطرنا الى التواصل بالاشارات .. فما كانت الاصوات تسمع حين يبدأ ضجيج المولدة ..

ولم يكن وصول العاملين الى مبنى دار الثورة ومن ثم عودتهم الى مناطق سكنهم من الامور الهينة .. وما كان باستطاعتنا توفير سيارات للمحررين الذين يتطلب عملهم التنقل في مناطق متباعدة . ولذلك فقد كيفنا الدوام بما يؤدي الى اختصار حركة النقل واضطر بعض المحررين للذهاب الى الاماكن التي يحاولون تغطية نشاط من النشاطات فيها مشيا على الاقدام ..

كانت اول مبادرة في استعمال الدراجة الهوائية قد جاءت من الزميل حسين غالب .. برغم .. برودة الجو وموقع بيته البعيد جدا .. اذ كان يسكن في حي من احياء الكرخ النائية ..

وصار من الصعب على بعض الكتاب من غير العاملين في الجريدة .. ايصال كتاباتهم الينا .. ومن طريف ما اتذكر في هذا المجال ان الدكتور سلمان زيدان .. كان يجمع المقالات في جولة صباحية على بعض الكتاب .. ويأتي بها الى دار الثورة بسيارة شحن كبيرة !!

لقد توقفت المبرقات .. وكان على احد العاملين في قسم الاخبار العربية والدولية التوجه الى وكالة الانباء العراقية لجلب الاخبار ويتكرر الذهاب الى وكالة الانباء العراقية اكثر من مرة في النهار الواحد .. وكذلك في المساء والى ساعة متأخرة من الليل .. وكان رئيس القسم الزميل ضياء حسن يصر في كثير من الاحيان على ان يذهب بنفسه الى مكاتب التحرير في الوكالة .. ليطمئن قلبه على ان لايضيع اي خبر في ذلك الوضع شديد الارتباك .. فبعض

الزملاء ظلت تدفعهم مهنيتهم العالية الى البحث عن اخبار تنفرد بها «الثورة» .. ومثل هذا التصرف المهني له معانيه الجميلة .. وفي مقدمتها الاخلاص للعمل الصحفي وتقاليده .. برغم استثنائية الظرف الذي كنا فيه ..

وكان الاعتماد الرئيس على نشاط الزملاء في قسم الانصات .. الذين بذلوا جهودا متميزة لتعويض النقص الكبير في الاخبار والآتي من انقطاع بث الوكالات الاجنبية .. وهنا اود ان اتحدث عن الانصات في الصحافة العراقية .. الذي لم يعد في مجال اهتمام الصحف العراقية منذ السبعينات .. بعد ان كان في الماضي هو اسس العمل الاخباري في صحافتنا .. وقد عادت اليه الصحف العراقية ابان العدوان .. فادى دورا مهما وبارزا ..

وقد تبرع بعض الاخوة والاصدقاء .. بمتابعة الاذاعات الاجنبية وتسجيل نشراتها الاخبارية وما يرد فيها من تعليقات ويأتون بها الى قسم الاخبار في «الثورة» ..

وكان اكثر الاصدقاء نشاطا في متابعة الاذاعات الاجنبية الرفيق فهد الشكرة .. والذي سبق له ان تبرع بالعمل كمراسل للجريدة ايام كان طالبا في اميركا .. وهنا لايمكن نسيان ذلك الفلسطيني الطيب ـ ابو شريف ـ وهو غير ـ ابو شريف ـ المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات ..

لقد كان هذا الانسان الكريم في زيارة عمل لبغداد .. وحين بدأ العدوان رفض مغادرة العراق واصر على البقاء معنا ومشاركتنا في ما نحن فيه .. وكان ممن يتابعون معظم نشرات الاخبار العالمية وينبهنا الى كثير من المعلومات المفيدة .. وخلال اليوم الواحد كان يمر على «الثورة» .. اكثر من مرة واحدة ..

ويأتي محملا بالادوية وقناني الماء والقهوة والسكر والشاي والبطاريات الصغيرة التي كثر استعمالها آنذاك واصبحت شحيحة جدا في اسواق بغداد

لم يكن ابو شريف شابا بل كان في العقد السابع من العمر .. ويعاني من متاعب في القلب .. وفي ليلة استمر فيها القصف الليلي ساعات كثيرة .. فأبى ان يغادر المبنى برغم الحنث عليه .. وفي النهاية تدثر بمعطفه ونام على كنبة غير مريحة في ذلك الجو البارد ..

ما اروعك .. ايها العربي الفلسطيني النبيل .. وما اعظم تلك الايام التي كنت شاهدا على احداثها .. بل على اهوالها و.. جلادها ..

في ساعة متأخرة من الليل .. استمعت الى حوار في احدى الاذاعات الاجنبية بين مذيع ورجل دين مسيحي عراقي .. كان قد قابل البابا في مقره بالفاتيكان مع اثنين آخرين من الاساقفة العراقيين .. لا اتذكر اي الاذاعات كانت تجري ذلك الحوار .. بل لم استطع وقتها ان اعرفها .. بسبب ضعف البث .

لكن الذي لايمكن ان يغيب عن ذاكرتي ابدا .. هو المنطق المتماسك الذي يتحدث به الرجل وعمق وصدق الموقف الوطني الذي كان يعبر عنه في اجاباته على اسئلة المذيع المحاور ..

قلت يومها .. ان هذا الاسقف الشجاع .. لايختلف عن اي مقاتل في المواجهة .. فقد كان حاسما وجريئا وشريفا ..

هل اعتذر لانني لم استطع يومها حفظ اسمه .. ؟

■ يتبع

لكي لاننسى

رد النجباء .. وفعل الجبناء

جسر الجمهورية .. سيد الجسور

حسين عمران

عن سيد الجسور ماذا احدثكم ؟... عن جسر التحدي ماذا اقول ؟ عن جسر الجمهورية ماذا اكتب في مثل هذا اليوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ يوم اخترق صاروخ غادر قلب الجسر فاحدث فيه ثغرة .. ثم صواريخ عدة يوم الخامس من شباط ١٩٩١ فكان ماكان من دمار كبير في جسر الجمهورية .

في البدء سأخبركم عن فعل الجبناء لاحدثكم بعدها عن رد العراقيين المبدع في اعمار سيد الجسور .

يبلغ طول الجسر (٤٥٣) مترا مع (٤٠٠) متر في كل جانب كمقتربات ، عرض الجسر ٢٤٫٥٠ مترا منها ٢٠٫١٢ مترا لسير المركبات بأربعة مسارات ويرتكز الجسر المكون من ٩ فضاءات على عشر دعامات اثنتان منها بشكل اكتاف على الضفتين .

الفعل الجبان ادى الى سقوط الجسر في الفضائين الثالث والسابع وتحطم الفضائين الثامن والتاسع اضافة الى زحف الجزء الشرقي من الفضاء الرابع باتجاه الشمال مسافة (٥٢٠) ملم وخروجه على مساند الارتكاز وهنا كانت الصعوبة التي واجهت العاملين في حملة اعمار الجسر .

كل من رأى اضرار الجسر شكك بقدرة العراقيين في اعمار الجسر .. ذلك الشك الذي بقي ملازما (للبعض) حتى قبل ايام من افتتاح الجسر في ١٩٩١/١١/٤ .

لكن ارادة التحدي عند العراقيين النجباء كانت اقوى من كل الشكوك والاقاويل التي رافقت مهمة الاعمار .. ولاحدثكم عن هذه المهمة قليلا وبالارقام .

حوالي (٦٠٠) مهندس وعامل وفني من شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عملوا منذ ١٩٩١/٥/١٥ ولمدة (١٧٣) يوما باعمار جسر التحدي .. في جهة الكرخ لم تكن هناك صعوبة تذكر اذ تم وضع روافد حديدية طول الواحدة منها (٣٠) مترا بدل الاجزاء المتضررة من الجسر .. لكن التحدي الكبير كان في جهة الرصافة وبالذات في الفضاء الرابع حيث تم استخدام ٢٩ رافعة هيدروليكية بطاقة (٩) الاف طن لرفع الجسر شاقوليا بمقدار مترين ونصف المتر وقد استغرقت هذه العملية مدة ٣١ يوما تم خلالها رفع (٣) الاف طن من الجسر بواسطة تلك الرافعات العملاقة التي استخدم منها (٣٥) رافعة اخرى مجموع طاقتها (١٠) الاف طن لغرض تعويم الجسر ودفعه افقيا بمقدار (٩٠) ملم .

تم استخدام (٩٥٠) طنا من الحديد في تجسير الفضاءات الثلاث والسابع والثامن والتاسع واعمال التقوية لروافد الفضاء الرابع اضافة الى (٢٦٠) طنا من قضبان التسليح و (١١٥٠) مترا مكعبا من الخرسانة .

تلك كانت لغة الارقام التي كشفت لنا رد العراقيين النجباء امام فعل الاعداء الجبناء الذين استهدفوا هذا الجسر والذي كان يسمى بجسر الملكة عالية وقد بوشر ببنائه عام ١٩٥٣ وافتتح في ٢٧ آذار عام ١٩٥٧ .

وابطال حمورابي كما وصفهم الرئيس القائد خلال زيارة سيادته لمشروع اعمار الجسر في ٢٩ تموز ١٩٩١ حيث خاطب سيادته العاملين (انكم بحق ابطال) هؤلاء الرجال كانوا يواصلون الليل بالنهار لاجل اكمال اعمار سيد الجسور في وقته المحدد .. فكانوا يعملون بجهد استثنائي ضمن (عائلة الاسكان والتعمير) وقد اوعز السيد وزير الاسكان والتعمير بوضع كل امكانات شركات الوزارة تحت تصرف العاملين في اعمار الجسر .. وبرغم ظروف الحصار الاقتصادي الا ان العاملين استطاعوا بقدراتهم الذاتية وبما متوفر عندهم من مواد اولية من اعمار الجسر بمدة استثنائية حين تفجر العقل العراقي فابدع طرائق واساليب ستكون مدرسة في الاعمار والبناء .

١٩٩١/١١/٤ كان يوما استثنائيا للفرح العراقي .. ففي صباح هذا اليوم اعيد الوصل بين الكرخ والرصافة خلال احتفال جماهيري ضخم وبذلك كان رد العراقيين قويا بعد ١٧٣ يوما من فعل الابطال المبدعين ..

الصبر العراقي سيمزق صفحة الحصار

صادق باخان

● يخطىء من يظن ان العدوان العسكري الهمجي الذي شنوه على العراق ، بقيادة الامبراطورية الاميركية . قد انتهت فصوله واغلقوا ملفه وكتبوا عليه : تغلق القضية بسبب مجهولية الجناة .

اجل .. يخطىء من هو على مثل هذا الظن ، وانما العدوان مستمر في اقبح صوره ومقاصده ممثلا بهذا الحصار الاقتصادي الشامل المفروض على العراق والعراقيين والذي يصر القيصر الاميركي المهووس ، بوش ، على مواصلة فرضه بهذا العناد العصابي .

ومعلوم ان مواصلة فرض هذا الحصار يهدف اساسا الى كسر الارادة العراقية والتحدي العراقي . ليؤدي بالتالي . حسبما خططوا له ، الى تحويل العراقيين الى عبيد يساقون الى المزرعة الاميركية وينسون انهم ينتمون الى اعرق حضارات الدنيا والى تاريخ حافل بالامجاد والمفاخر والى تراث عظيم نهلت منه اوربا الكثير في اثناء نومها التاريخي العميق وفي عصر جهالتها .

ومن ذلك فانه ما كادت الولايات المتحدة ومعها ، جوقة الانس ، من حليفاتها الاطلسيات . يكتشفون ان مئات الاطنان من القنابل المتطورة ومئات الصواريخ من نوع ، كروز ، و ، باتريوت ، و ، توماهوك ، لم تؤد الى كسر الارادة العراقية القوية ولم تؤد كذلك الى ان يلجأ الشعراء الى كتابة المراثي والوقوف على الاطلال التي خلفها العدوان حتى لجأوا الى اتباع اسلوب قذر لا يمارسه الا الاقزام والصغار من الذين فقدوا شرفهم ، وهو اسلوب الطعن في ظهور الرجال .. هكذا هو ديدنهم ، يعملون كاللصوص تحت جنح الليل مع انهم لصوص الليل والنهار اتخذوا من مصادرة الكرامة البشرية مهنة لهم . ومع ذلك يزعمون انهم ، دول عظمى ، يسعون الى اقامة ، حضارة ، قائمة على ، احترام الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ، تحت ظلال نظامهم الدولي الجديد .

الا تبا وسحقا لهذه الحضارة التي لاتجيد غير لعبة القتل الجماعي وتحويل الشعوب الى عبيد وبالتالي تحويل اوطانها الى جمهوريات للموز تظل (حضارة) المخدرات والمواخير المخملية تنشر عبثها وجنونها وانحطاطها ممثلة بثقافة الجينز والكولا والاشرطة الزرق .

واذا كان القيصر المهووس ، بوش ، يصر على مواصلة فرض الحصار الاقتصادي على العراقيين ، مع انه ما انفك يطلق عويله وصراخاته بانه لايقصد ايذاء العراقيين . فمن المؤكد ان الاعضاء الدائميين في مجلس الامن الدولي . لن يجلسوا في جلسة كوميدية . كما جلسوا بعد دراسة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة بتلك السرعة الجنونية ليصدروا تلك القرارات الجائرة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا . لن يجلسوا ليقوموا بحركة دراماتيكية ويعلنوا . بحس رومانسي . بانهم سيرفعون الحصار عن العراق فكيف بجماعة فقدت انسانيتها تستطيع استعادة شيء من انسانيتها بين عشية وضحاها ؟

وليس من شك في ان الحصار الاقتصادي فصل من فصول ، ام المعارك ، ومن اقساها لانه يعبر عن حقد تاريخي لاتزال تعاني منه دول الغرب الامبريالي لان ضربات العراقيين لها كانت عنيفة هشمت رؤوسهم منذ ثورة العشرين حتى تاميم النفط عام ١٩٧٢ وجاءت الضربة القاصمة مع انتصار العراقيين على ايران عام ١٩٨٨ .

ولذلك بات من الواضح ان العراقيين وحدهم سيمزقون هذه الصفحة من صفحات المؤامرة الكبرى ضدهم . يمزقونها بصبرهم وايمانهم وبذلك ستتملك دول العدوان نوبة هستيرية من الافتقار لنفسها لانها ستدرك انها تتعامل مع شعب مجاهد ليس مصنوعا من القش ، كما ان شعورها بالاحتقار لنفسها سيزداد وهي تشهد العراقيين وهم يكتبون فصول ملحمتهم الجديدة في اعادة بناء وطنهم بهذا الجهد الاستثنائي من غير الاعتماد على الجهد الاجنبي برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق تحت ظل الحصار الاقتصادي . وبذلك سيتآكل الحصار من تلقاء نفسه بعد ان بدأت آثاره تظهر على الشركات والمصانع الغربية التي اخذت تخسر اموالا طائلة من جراء غلق الاسواق العراقية امام سلعها ومنتجاتها نظرا لديناميكية الاقتصاد العراقي ولحركة التنمية الجارية منذ مدة طويلة في العراق .

الصبر وحده ينتصر على الاقزام .. وللعراقيين صبر لايوازيه غير صبر ايوب .

المؤتمر ـ بقية

جيمس بيكر عد فرصة المؤتمر نادرة، على حد قوله للتعاون المستقبلي بين العرب و (اسرائيل) لكنه تعهد بعدم الاشارة الى الغائبين ومنهم الفلسطينيون على وجه الخصوص .

واثار بيكر خمس مسائل يجب معالجتها حسب تعبيره على مستوى المفاوضات متعددة الاطراف وهي : مراقبة التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية والمياه ومسألة اللاجئين .. واقترح واشنطن مكانا لعقد المفاوضات حول المياه في المنطقة ..

وعقب بيكر تحدث وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الذي تحدث عن مراقبة التسلح ثم تلاه وزير الخارجية (الاسرائيلي) ديفيد ليفي .

وفي المداخلة العربية الوحيدة خلال الصباح تحدث الوزير الاردني كامل ابو جابر الذي شدد على ان المفاوضات لايمكن ان تتقدم من غير الفلسطينيين .

وقال ابو جابر انه من غير وجود ممثلين عن الشتات الفلسطيني فان مؤتمر التسوية لايمكن ان يتوصل الى حلول .

وكان الفلسطينيون قد اعلنوا قبل دقائق من افتتاح المؤتمر انهم لن يشاركوا لانهم لم يتلقوا اي رد يتعلق بمطالبهم الخاصة بشكل المشاركة الفلسطينية .

وقال احد اعضاء "الوفد" الفلسطيني كميل منصور ان الولايات المتحدة وروسيا راعيتي المؤتمر لم تعطيا صباح اليوم اي رد على طلب الفلسطينيين ان يكون وفدهم مؤلفا من ممثلين للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وللفلسطينيي الشتات .

وكان الفلسطينيون قد اعلنوا عند الفجر انهم شكلوا وفدا من ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة يمثلون فلسطينيي الخارج واثنان من القدس الشرقية وثلاثة من فلسطينيي الداخل .

ويذكر ان وفدين فلسطينيين من الاراضي المحتلة ومن منظمة التحرير وصلا الى موسكو امس للتفاوض حول المشاركة الفلسطينية قبل اتخاذ قرار بالمشاركة .

القرار الفلسطيني حظي بتاييد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة فيما اعلنت المخيمات الفلسطينية في لبنان اضرابا احتجاجا على مؤتمر موسكو .

وبرغم الغياب الفلسطيني عن اجتماعات اليوم الا ان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي اعلنت ان الفلسطينيين سيدرسون اقتراح تسوية قدمه وزير الخارجية الاميركي كحل وسط للمشاركة الفلسطينية .

وقالت المصادر ان هذا الاقتراح يقضي بمشاركة فلسطينيي الشتات في اعمال اللجان التي ستقوم ببحث مختلف الملفات المطروحة في المفاوضات .

واشارت عشراوي الى ان المندوبين الفلسطينيين اطلعوا على تصريح لبيكر يشير فيه الى هذا الاقتراح وقالت «سناخذ الوقت اللازم لدراسته جديا ولاعطاء رد بناء» .

واشارت الى ان الفلسطينيين لم يتلقوا مقترحا مكتوبا بهذا المعنى .

وحسب المصادر فان اميركا واوربا طلبتا من الفلسطينيين المشاركة في المؤتمر حسب شروط مؤتمر مدريد مقابل ان يتم تشجيع مشاركة فلسطينيي الشتات في اللجان وخصوصا لجنة اللاجئين التي ستشكل في المستقبل .

من ناحيتها عدت (اسرائيل) ان هذا المقترح هو (امر مزعج) واعلنت عدم تاييده .

وكان الرفض «الاسرائيلي» لمشاركة فلسطينية موسعة في مؤتمر موسكو وراء الرفض الاميركي والروسي لذلك ايضا .

وحاول العدو التقليل من شان الغياب الفلسطيني فقال وزير الحرب «الاسرائيلي» موشي ارينز انه ، من الممكن لاجراء مفاوضات في موسكو حول القضايا الاقليمية حتى من غير وجود الفلسطينيين ، .

اما وزير خارجية العدو فقد دعا في كلمته بالمؤتمر المشاركين العرب الى التعاون مع «اسرائيل» في المجالات الاقتصادية بعد ابرام الصلح .

طفلة ـ بقية

يشرفنا ان نرفع لسيادتكم اجمل ايات الحب والاخلاص لمناسبة مرور عام على انتصارنا على العدوان الثلاثيني الغاشم وعلى صفحة الخيانة والغدر الذين لطخوها بضربهم السود وقذائفهم الباطلة ومنعوا عنا الحليب والدواء والخبز في محاولة يائسة لتشويه الصورة الرائعة للعراق عراق الحب عراق المبادىء عراق القائد المناضل صدام حسين .

سيدي المفدى ..

اهدي اليكم انا وشقيقي من الاعماق كل الحب والوفاء ونعاهدكم سيدي دوما ان نكون رهن اشارتكم ونتمنى لكم سيدي الكريم العمر المديد لاننا بدونكم نضيع ولا نعرف اي شيء والله على ما نقول شهيد .

سيدي القائد ..

انك وقفت وقفة الرجال النشامى لحماية تربة هذا الوطن العزيز الذي نلتمس به عطفكم وحنانكم .. يسرنا ان نهدي لكم اعز ما نملك انا وشقيقي ضفائري ونسخة من القرآن الكريم لكي يحفظكم من كل مكروه وتبقى رايتكم وراسكم مرفوعا دائما لانكم الاب الحنون القومي المجاهد الذي قال لاميركا (لا) والذي ارعب (اسرائيل) التي لم يرعبها احد مثلك .

سيدي القائد ..

ان شاء الله يفتح الحصار الجائر على قطرنا المناضل .

سيدي القائد ..

نحن نرد بعض مكارمكم حيث اكرمتنا ببيت مشيد اسكنتنا فيه مع مبلغ كثير من المال لمواصلة دراستنا ونحن وبوجودكم نتم مواصلة الدراسة والتفوق الدائم واملي كبير ان يحظى طلبي هذا برعايتكم الكريمة .

ادامكم الله لهذا الوطن العربي سيدي القائد الكريم .

نبراس كاظم عبد
طالبة في الصف الخامس الابتدائي / مدرسة النعمان بن المنذر
عباس كاظم عبد
طالب في الصف الاول المتوسط في متوسطة ذي قار في المنصور

القائد يتلقى ـ بقية

امتهم هم (احفاد ابو رغال) الذين مولوا العدوان بمئة وستين مليار دولار من اموال الامة ودفعوا الرشوة للمنافقين من ادعياء الاسلام ليقرروا من (داكار) مواصلة قتل اطفال وشيوخ ونساء العراق باستمرار الحصار ارضاء للطاغوت الاميركي والاطلسيين والصهيونية لتذكرهم بان الشعب يمهل ولا يهمل وان يكون مصيرهم كمصير السادات والشاه وامثالهما من العملاء .

والله اكبر والله اكبر والنصر والمجد للعراق .

احمد علي اليمني
رئيس اللجنة الشعبية لمساندة العراق والتصدي

انتهاكات ـ بقية

الحربي الاميركي تركز فوق مناطق الموصل وزاخو ودهوك واربيل وتلعفر والعمادية وراوندوز وعين زالة وسنجار وسد دوكان بتشكيلات وسرع وارتفاعات مختلفة .

واشارت الى ان عدد الطلعات التي نفذتها الطائرات الاميركية فوق مطار الفاروق بلغ للفترة ذاتها اربع طلعات بتشكيلات وسرع وارتفاعات مختلفة .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

(يعمر الاخيار مادمره الاشرار) منهاج عمل للرد على العدوان حيث انتفض العاملون الخيرون من ابناء شعبك العظيم من منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء سد سامراء لاعادة الحياة الى هذه المحطة حيث عادت تهدر من جديد لتزيل ظلمة الظالمين وعنوانا لقدرة العراقيين مستمدة من قدرة الله العلي القدير في البناء والابداع بقيادتكم الرشيدة .

عهدا سيدي الرئيس القائد وكما عهدتنا دوما ان نبقى سيوفا مشرعة بوجه الاعداء وعناوين مجد وعطاء في هذه الامة المعطاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

منتسبو مشروع اعمار محطة كهرباء سد سامراء
عنهم/مدير المشروع المهندس خالد حسن الصالح

برقية عهد ـ بقية

لكم من جديد وقوف عمال فلسطين داخل الوطن المحتل وخارجه معكم والى جانبكم في معركة المواجهة المستمرة التي تقودونها ضد الامبريالية الاميركية التي مافتئت تشن حربها القذرة ضد العراق البطل وتفرض عليه الحصار الجائر الظالم يهدف تركيع شعبنا العراقي البطل وكسر ارادته الصلبة .

اننا واثقون ياسيادة الاخ الرئيس بان العراق الشامخ كالطود في وجه اعدائه اعداء الامة العربية والذين لم يستطيعوا ان ينالوا من ارادة شعبه وجيشه برغم اعمالهم الوحشية وفظاعاتهم التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا هذا العراق سيبقى الصخرة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الصغار في المنطقة .

نشد على ايديكم متمنين لكم الصحة والسعادة

ولعراقنا البطل وشعبه الشقيق التقدم والازدهار

النصر للعراق وفلسطين

المجد والخلود للشهداء الابرار وانها لثورة حتى النصر .

رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين
حيدر ابراهيم

ابتداء ـ بقية

تدريجيا يوم غد واحتمال تساقط الامطار في بعض الاماكن من القطر .

اما حركة الرياح لهذا اليوم فهي شمالية غربية تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتستمر للايام التالية .

واوضح ان درجات الحرارة الصغرى المتوقعة هي :

في بغداد ٢ والعظمى ١٥ .
وفي الموصل الصغرى ١ والعظمى ١١ .
وفي البصرة الصغرى ٤ والعظمى ١٧ .
وفي الرطبة الصغرى ١ والعظمى ٩ .

عهد للقائد ـ بقية

للاتحاد التي عقدت في طرابلس بليبيا مؤخرا ان هذا الحصار الجائر الذي تصر اميركا وحلفاؤها الاطلسيون على فرضه تحت ستار الشرعية الدولية قد وقع بسبب التصدي العظيم الذي قام به العراق في المنازلة الكبرى التي فرقت بين الحق والباطل وبين الخير والشر .

بايعاز ـ بقية

لجوء النظام الايراني لتصعيد عملياته الارهابية في الخارج ياتي بعد ان حوصر النظام بسلسلة من الازمات الداخلية والخارجية المستعصية وعجز من مواجهة مقاومة الشعب الايراني العادلة والشاملة ، لذلك وجد نفسه انه لن ينجو من السقوط الابتصعيد القمع في الداخل وتصدير الرجعية والارهاب الى الخارج .

واضافت المنظمة ان لجوء النظام لهذه الاجراءات الارهابية ياتي في اعقاب التظاهرات الحاشدة التي قام بها المواطنون في كل انحاء ايران بالاضافة الى استعراض مهيب اقامه جيش التحرير الوطني الايراني في شهر تشرين الاول الماضي قد جعلا افاق السقوط المؤكد نصب اعين الحكام العائدين الى العصور الوسطى .

صحيفة ـ بقية

وشددت على ان سيادته بقي صامدا برغم النار التي صبت على شعبه من جميع الاركان بينما كفر الحكام المفروضون على الكويت بما تبقى لديهم وراحوا يلقون بالكويت وثرواتها امام سيدهم المفدى جورج بوش .

وقالت ان الحاكم المفروض على الكويت سارع الى الصهاينة قبل الاخرين وراح يلقي ما تبقى لديه من دنانير الى محرقة اسياده في واشنطن وتل ابيب ولتذهب العروبة الى الجحيم .

واكدت الصحيفة في مقالها ان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق الذي تزعمه بوش كان حربا ضد الاسلام وضد الثورة العربية وحربا ضد حضارة العراق .. حضارة العرب .

واكدت الصحيفة كذب جورج بوش وتابعيه عندما يتحدثون عن القانون والشرعية كاساس للعدوان على العراق وان الحقائق التي تتكشف كل يوم تدحض كل ادعاءاتهم .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه مسعود داود قرانا . شقيق بيتر وسلمان ونجيب وخال جوزيف يلدو تقبل التعازي في قاعة كنيسة القلب الاقدس للكلدان للرجال والنساء . ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام .

تغمده الله برحمته الواسعة .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم فرج عبودي حنا الشيخ وذلك في يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/١/٣١ وتقبل التعازي في داره الواقعة كرادة خارج ـ منطقة ساحة الحرية ـ فرع البنزين خلف رقم الدار ٩٨/١١ وهو والد المهندس عبدالله وعماد وشقيق يوسف حنا الشيخ ووالد زوجة الدكتور مظفر حبوش والدكتور نبيل المختار والمهندس ثائر النوفلي وصهر كل من جوزيف وصباح وزهير بشير هندي .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العميد المتقاعد عبدالرضا مهدي الدجيلي والد الدكتور هلال وشقيق كل من الحاج محمد صالح والمحامي عبدالمحسن والحاج ابراهيم وعم كل من الحاج طارق والدكتور مهدي وسعد والمهندس احمد .

وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي الواقعة في الكرادة ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٢/١/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم فؤاد شاكر محمود العزاوي وهو شقيق كل من السادة . احمد ، ونهاد . ومحمود وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية وذلك ابتداء من هذا اليوم المصادف ١٩٩٢/١/٢٩ وذلك من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى باجله الموعود المرحوم الحاج المحسن عبدالصاحب النلجي والد كل من زاهر ويحيى واحمد واخ كل من الدكتور طه وعبدالامير وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية سيد ادريس في الحلة ابتداء من ١/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون ..

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة بدرية محمد عبدالعزيز العاني زوجة مكي عبدالعزيز العاني ووالدة حكمة ووسام وقصي وشقيقة عبدالجبار وابراهيم وعبدالستار محمد عبدالعزيز العاني وبنت عم رجب عارف عبدالعزيز العاني . وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في الكرخ ـ جامع الشواف ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/١/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام . وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

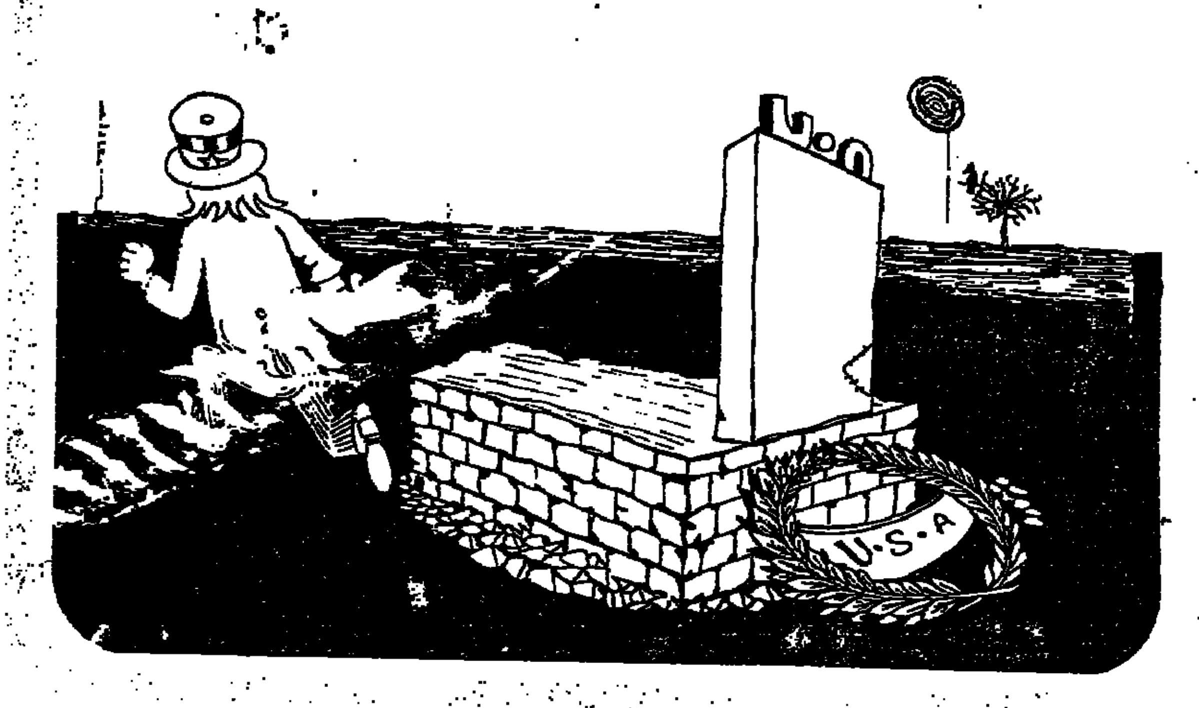
تتقدم عائلة المرحوم الشيخ محمد طاهر زيناوة شيخ عشيرة الشكاك بوافر شكرها وامتنانها لجميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة في داره الواقعة في مدينة الموصل / حي الزهور .

ونخص بالذكر الاستاذ امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والاستاذ ارشد زيباري وزير الدولة والسادة امناء سر مكتب تنظيم نينوى والموصل ودهوك والسيد محافظ نينوى والسادة المسؤولين من عسكريين ومدنيين ورؤساء العشائر والاصدقاء وجميع السادة الذين تجشموا متاعب السفر من المحافظات لحضور مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة او الذين ارسلوا برقيات التعازي ..

سائلين المولى القدير ان يحفظهم من كل مكروه وان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون .

جلال محمد طاهر
عن عائلة المرحوم الشيخ محمد طاهر زيناوة

كاريكاتير



محاضرة

ضمن فعاليات البرنامج الثقافي الخاص بام المعارك تنظم امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق امسية للمفكر العربي (الياس الفرزلي) يلقي فيها محاضرة بعنوان الاعلام العربي والعدوان الثلاثيني على العراق (الازدواجية والتضليل)

مهرجان الشعر الشعبي

لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك تنظم جمعية الشعراء الشعبيين فرع ديالى مساء هذا اليوم مهرجانا كبيرا للشعر الشعبي يشارك فيه شعراء كتاب قائد السلطاني . غازي التميمي . مجيد الدايني ومحمود العزي يقام المهرجان في قضاء بلدروز

هذا زمان الأمل

الصفحة الاخيرة

دليل دار الحكمة

صدر عن دار الحكمة للطباعة والنشر دليل يضم اصدارات الدار لعام ١٩٩١ في مجالات الطب والهندسة والقانون والكيمياء والزراعة والرياضيات وعلم النفس .. الخ ويعد هذا الدليل هو الكتاب الثالث الذي تصدره الدار لجميع المهتمين بالثقافة العلمية والتربوية اسهاما في اظهار المؤسسات العلمية والتربوية العراقية بما يسهم في خدمة التراث العربي الزاهر .

تضيفه جامعة بابل

استعدادات لعقد المؤتمر ١٢ لجمعية علوم الحياة

بمناسبة مرور عام على ام المعارك اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالتعاون مع جامعة بابل ندوة موسعة في قاعة القادسية صدام .

وناقشت الندوة التي حضرها الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة بابل واساتذة الجامعة وجمهور كبير من الطلبة اهداف العدوان الثلاثيني على العراق والنيات الخبيثة بالمنطقة والاطماع الاميركية بالنفط العربي والتهيئة والاعداد للمؤامرة الكبرى ضد العراق والاسهام في تنفيذ الصفحة العسكرية .

من جهة اخرى افتتح الدكتور يحيى توفيق الراوي معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق جسدت الصور اثار العدوان الثلاثيني على قطرنا وصور الاعمار الذي نفذه مجاهدو الاعمار .

وعلمت « الجمهورية » ان هنالك استعدادات كبيرة في كلية العلوم في جامعة بابل لاقامة المؤتمر العلمي الثاني عشر في جمعية علوم الحياة العراقية في الثامن عشر من شباط القادم ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

وقد تم تشكيل اربع لجان مهمتها تهيئة قاعات المحاضرات والمتابعة والتشريفات وتوفير المستلزمات الضرورية لانجاح المؤتمر .

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

[illegible]

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

يوميات الثورة

رسالة .. وجهاد

طالب سعدون منصور

عام مضى .. وهاهي الايام تترى في الشهر الجديد من السنة الثانية ، موشحة بالزهو العراقي ، والانتصار المبين ، الذي بدأته ام المعارك ..

انها ايام مجيدة .. لاتعد بالساعات واجزائها ، لان كل لحظة منها ، هي جزء من مرحلة جديدة آذنت بقدوم البشير المنتظر والحلم الموعود ... لتعلو كلمة الحق ، الله اكبر .

فكانت الرسالة – ام المعارك ، فاصلة بين مرحلة سابقة ، ومراحل لاحقة من عمر الانسانية عموما .

فاصلة بين مرحلة الوثنية الطاغوتية ، والاصنام البشرية ، وبين مرحلة انتصار المبادىء والقيم النبيلة ، واشاعة روح العدل والانصاف ، واحقاق الحق وازهاق الباطل .

انها الفجر الجديد الذي بدد سحب الظلام .. فانبلج الصبح بسماء صافية .. وانزاح عن الانسانية الكابوس الذي كان يلفها في سبات مفروض ، يصعب الخلاص من تشرنقه ، الا بقوة ايمانية ، وروح جهادية تهزأ بما اعد الكافرون من قوة وطغيان .

ولعمري انها مهمة جليلة ، ودور صعب لكنه مشرف ، ينتدب الله اليه ، من يتلمس فيه الخير ، والصلابة وقوة الايمان ، والبطولة ، والرجولة ، واهليته لهذا الدور ... كما انتدب العرب ، ليكون من بينهم الانبياء والرسل لانقاذ البشرية ، من دياجير الظلم ، وكهنوت الفساد والرذيلة ، ويملأون الارض عدلا ومحبة وسلاما .

ويأتي صوت الحق – في ام المعارك – هادرا ، يبعث النور ، ساطعا لينير الدرب ، ويدحر الظلام ، غير ابه ، بما اعد حلف الاشرار ، ومعهم المرتدون من العرب ، من قوة وجبروت ..

وتلك هي سمة البطولة ، والرجولة والايمان الذي يرسم لهما المسالك المفضية لتحقيق المبادىء .

وانطلق الجمع المؤمن ، ليحطم الافك والضلال ، تحفه رعاية الله ، وتبتهل ملائكته لان ينصر جحافل الحق المجاهدة ، الصابرة ، ويخزي الظالمين .

(الا ان نصر الله لقريب) ..

(وبشر الصابرين) فلا يكون ، موعدهم الا الفوز العظيم .

وهاهي تباشير النصر تكشف عن بيدر عال من حصاد الخير والعز ، والمنزلة الرفيعة في الحياة الدنيا ، وفي الاخرة ان شاء الله ، ويؤتي طريق الجهاد اكله ، بعد ان اخزى الله الاعداء وانفضحت حقيقتهم للقاصي والداني ، وبان زيف دعواهم وبطلان مزاعمهم .. الا ساء مايفعلون .

وذلك هو الاندحار الاكيد والخسران المبين لاعداء الله والحق والعدل .

وبذلك اصبحت ام المعارك سمة مرحلتها ، وعنوان هذا العصر ، الذي تؤرخ فيه الانسانية لمراحل سبقت ولمراحل ستلي ام المعارك ..

● تسجيل احاديث القائد في القادسية وام المعارك
● معرض عن اثار العدوان في بيت فنان عراقي
● تقويم يومي عن ام المعارك

تقويم ١٩٩١/١/١٧ أم المعارك

[illegible]

١٠٠٧ الساعة ١١٢٥ العثور على صاروخ غير منفلق ومعالجته

اجراءات توثيقية

مبادرات كثيرة ومتنوعة اقدم عليها المواطنون لتوثيق تفاصيل العدوان على قطرنا المناضل كل حسب ما تيسر له وما خطر على باله من وسيلة لتسجيل يوميات الحرب العدوانية .

● المواطن حميد جاسم موسى فقد قام بتسجيل احاديث ورسائل السيد الرئيس القائد قبل وخلال ام المعارك على اشرطة التسجيل الصوتي وقد ضم هذه المجموعة الى مجموعة اخرى تمثل خطب القائد في قادسية صدام المجيدة .

ويحمل كل شريط كما يقول السيد حميد تاريخ الخطاب ومناسبته .. حيث تم تسجيل جميع الاحاديث اعتزازا بهذه الاحاديث القيمة التي تمدنا بالوهج الروحي وتحفزنا لكل موقف شجاع ونبيل .

● الفنان زهير العطية فكر بطريقة مبتكرة لتوثيق العدوان فبادر واثناء القصف الوحشي لمدينة بغداد بالاتصال بابرز الشخصيات الفنية والثقافية الذين تعرضت منازلهم لاضرار القصف المعادي وفعلا قام العطية بتحرك سريع وواسع لزيارة الاماكن المدنية المتضررة وكانت الحصيلة وخلال ايام قليلة طيبة فقد جمع العديد من التحفيات والكتب والوثائق والاواني والحاجات المنزلية التي تضررت اضافة لجمعه النماذج من شظايا الصواريخ واجزاء الطائرات الاميركية المحترقة .

ولم يجد الفنان العطية مكانا مناسبا لعرض ما جمعه من اثار العدوان سوى غرفة الاستقبال في بيته الكائن خلف مستشفى اليرموك .

وتحولت مكتبته الكبيرة الى معرض صغير ومتنوع يضم عشرات المعروضات ووضع مع كل قطعة شروحات تبين توقيت الضربة ونوعها ومكانها وعائدية القطعة ..

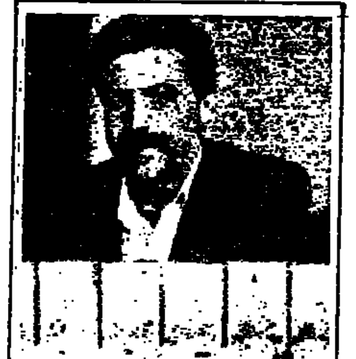
اما القطع الكبيرة مثل اجزاء الطائرات المحترقة وبقايا الصواريخ فقد وضعها الفنان في حديقة المنزل ..

ولعل من حسن الصدف ان تلتقي « الجمهورية » في الايام الاولى للعدوان بالفنان العطية خلال زيارتها لمستشفى اليرموك وتجري تحقيقا عن مبادرة الفنان وبعد نشر التحقيق قام العديد من الفرق التلفازية الاجنبية والمراسلين الصحفيين بزيارة بيت العطية الذي تحدث لهم عن جرائم بوش ضد المدنيين وعرض عليهم ما بحوزته من وثائق وتحدث ايضا عن حضارة وفن وثقافة بلاد الرافدين وانطلق صوت هذا الفنان الى العالم مباشرة كونه يجيد التحدث بالانكليزية وساعدته زوجته وطفلته بسرد وقائع اخرى عن معاناة الناس تحت وطأة القصف الاميركي .

وذكر ان الفنان العطية قدم لشبكة تلفاز مجرية هدايا فنية وقال لهم (انقلوا الى العالم ان اميركا تريد ان تقتل العراقيين لانهم يمتلكون كل هذا الارث الحضاري الذي يذكرهم بعراقة العراق فيثير حسدهم وحقدهم) .

● زميلنا باسم عطية مراسل الـ (الجمهورية) في ذي قار ابتكر تقويما شخصيا يشتمل على حقول عدة ويبدأ تاريخ هذا التقويم من الساعة الثانية والنصف من ليلة ١٦-١٩٩١/١/١٧ ويؤشر فيه عدد الغارات وتوقيتها ومكانها ونتائجها والخسائر التي احدثتها بشريا وماديا وملاحظته عن ذلك ..

ويحمل التقويم اسم (تقويم ام المعارك) ويعد بحق سجلا احصائيا وانسانيا لاثار العدوان على محافظة ذي قار .



حميد جاسم موسى

زهير عطية

معرض

ضمن فعالياتها في الذكرى الاولى لام المعارك نظمت فرقة المنصور للحزب التابعة لشعبة الفاروق – فرع الموصل معرضا للملصق السياسي ضم اكثر من (٤٠) لوحة جسدت بطولات قواتنا المسلحة وصمود شعبنا بوجه العدوان الثلاثيني الغادر .

من ضيوف مهرجان ام المعارك

الثنائي المغربي سناء ومصطفى

الثنائي المغربي مصطفى احمد وسناء عبدالعزيز يمثلان تجربة غنائية فريدة انطلقت عام ١٩٨٢ مع اغنية الطفل لمجموعة من الشعراء العراقيين منهم فاروق يوسف وماجد كاظم .. ثم تطورت التجربة الى اغاني الكبار وفي عام ١٩٨٥ شاركا في مهرجان الاغنية الملتزمة في المحمدية بالمغرب ، ومهرجان باريس العالمي وقد كان اعجاب الجمهور بهذا الثنائي حافزا للتواصل والابداع وثقة كبيرة احسا من خلالها انهما قادران على الغناء خارج المغرب .

● والثنائي مصطفى وسناء كانا على ظهر سفينة السلام ابن خلدون اثناء تعرضها للانزال الاميركي ويعدان هذه التجربة خبرة مضافة الى خبرتهم الفنية ودورا نضاليا يخوضانه مع اخواتهم الماجدات على ظهر السفينة وقد حدثتنا الفنانة سناء عن ذكرياتها في هذه التجربة قائلة :

– كانت سفينة السلام تضم مجموعة من الوفود العربية والاجنبية جاءت تحمل حبها للعراق وتضامنها مع شعبه الابي وبعض الهدايا البسيطة لاطفال العراق فكان الانزال الاميركي الجبان ، وبقينا ثمانية عشر يوما في عرض البحر منقطعين عن اخبار العالم واستمرت اصواتنا تصدح وقلوبنا تغني للعراق واطفاله مما استفز الجنود الاميركان وازعجهم فطالبوا باسكات اصواتنا .

● ماذا تضيف لكم فكرة الغناء الثنائي ؟

– تعد فكرة الثنائي ميزة بحد ذاتها ونحن نتعاون في كل شيء فالفنان مصطفى يقوم بوضع الالحان فيما تضع الفنانة سناء لمسات جديدة تساعده على اكتشاف لحن جديد .

ومن مشاريعهم الجديدة العمل لتسجيل شريط غنائي يضم ثماني اغنيات للشعراء ، غسان زقطان ، اولاد احمد ، ابراهيم نصر الله ، توفيق زياد . وشريطا اخر للاطفال كلمات اغانيه لشعراء عراقيين منهم فاروق يوسف ، ماجد كاظم ، قاسم حسين .

تصوير : بشير الغزاوي

كوسبي شو وصناعة الصورة

الا يرى اخواننا في التلفاز ان مسلسل (كوسبي شو) الذي يعرضه التلفاز عندنا حاليا كل اربعاء صورة غير واقعية للحياة التي يحياها السود داخل المجتمع الاميركي ؟

لقد استغلت اميركا هذا المسلسل وكانت تبثه الى ٤٣ بلدا لتبين اندماج السود اندماجا كاملا في المجتمع الاميركي دونما مشاكل ومن غير ان يكون للتفرقة العنصرية اي اثر يذكر في حياتهم خلافا للحقيقة . هذا هو راي مجلة فرنسية اسمها الاكسبريس .. فماذا يقول اخواننا في التلفاز ازاء صناعة قوية لصورة كهذه التي تقوم بها اميركا في مسلسل كوسبي شو ؟

آخر الكلام

كان لي لقاء مع مثقف عربي مقيم في اوربا .. ومن عادتي ان استغل لقاءاتي به .. لاسأله عن بعض الموضوعات التي احرص على معرفتها ومتابعتها .. وقد عرفت منه انه كان قد مر بفرنسا قبل ان يتوجه الى بغداد .. فقلت له :

الم تلاحظ ان كثافة الهجمة الاعلامية على العراق قد تراجعت .. وان مقالات كثيرة ظهرت لمناسبة مرور عام على الصفحة العسكرية من العدوان تشكل مايمكن وصفه ببدايات تحول ..

فقال : ان الصورة كما شاهدتها عن كثب .. تسير باتجاهين .. الاول يعبر عنه اللوبي الصهيوني وهو يواصل هجومه على العراق .. كما كان يفعل دائما .. غير ان الحاح اصحاب هذا الاتجاه على وضع العراق في موضع الهجوم الدائم .. وانكشاف اكثر من كذبة اطلقت في العام الماضي .. جعل الاعلام الفرنسي في حالة فقدان مصداقيته بالنسبة للمواطنين الذين ماعادوا يولون التقارير التي تشن هجوما على العراق اي اهتمام ..

وبرغم الضغط الذي يمارس بهذا الاتجاه فان الموقف العدائي الذي اتخذته السلطات الفرنسية بات موضع تساؤل الكثيرين من الفرنسيين ..

وصار موضع استنكار بعضهم .. وان سؤال .. ماهي مصلحة فرنسا في موقف الادارة الاشتراكية من العراق .. يشيع ويظهر في مواقف وكتابات بعض الفرنسيين الذين يصفون هذا الموقف بانه ضد مصلحة فرنسا ..

وان اجراءات هذه الادارة .. في التضييق على اصدقاء العراق .. والتحقيق مع الفرنسيين الذين يزورون بغداد .. وتهديد المقيمين بعدم تجديد اقاماتهم ..

في حالة زيارة العراق .. اصبحت مثار تساؤل واستغراب حتى الذين تفرض عليهم طبيعة وظائفهم القيام بها ..

ان هذه الاجراءات .. لم يعد استنكارها من قبل بعض الفرنسيين لانها تقيت جدار الدعاوى الديمقراطية وكشفت زيف بعض مدعيها .. بل لانها ماعادت مفهومة او قادرة على توفير الاقتناع بها .. ولانها ليست في صالح فرنسا او الفرنسيين .

ان بعض المحللين يعيدون اسبابها الى مصالح شخصية وصفقات ورشاوى تقدم الى بعض [illegible]

صباحات ال رشدان :

اتجاهلوا .. حضارتنا العربية في اعمالكم الفنية !!

حضارة الشرق .. هذه الحضارة العريقة الراقية صاحبة الكنوز الثقافية والعمرانية وو .. لماذا يتجاهلها البعض ويروحون في تقليد الغرب .. خصوصا في مذاهب الفن التشكيلي الاصيل .

هذا ماقالته لي الفنانة صباحات ال رشدان المشاركة في معرض الفنانين الاردنيين العراقيين المقام حاليا في مركز صدام للفنون .

وتضيف قائلة : اننا اساس التطور الحضاري واجدادنا لهم الفضل في ان نستذكرهم ونستذكر حياتهم ونسجلها في اعمالنا الفنية .. وهي دعوة للفنانين عموما .

قلت لها : اتمنى ان تنال هذه الدعوة .. الاستجابة .

● انت تركية الاصل .. متزوجة من عربي في الاردن .. كم لك من الزمن مقيمة هناك ؟

– حوالي (٢٨) سنة .. ومن صغري احب العرب .. احب تقاليدهم وعاداتهم والقدم في التصرف والملبس كما احب الموسيقى التراثية الاصيلة .. وسماع العزف على العود والمقامات العراقية واجد في الحضارة العراقية بكل ماتعنيه من ماض عريق واصالة قومية عربية قوية .

● منذ متى وانت تمارسين الرسم ؟

– وانا صغيرة حتى تخرجت في اكاديمية الفنون الجميلة في اسطنبول .




وانا اقوم بالنحت على الطين ...وقد استمديت موهبتي من عائلتي ، منهم محبون للفن وبيتنا مفتوح للرسامين والعازفين والمغنين وهذا الجو ساعدني على صقل موهبتي .

● واي اتجاه في الرسم تميلين ؟

– رسم البورتريت .. فانا احب الناس والله يحب الجمال .. فانا ارسم هذا الجمال في تلك الوجوه التي ابدع الله في تكوينها وانا في رسم هذه الوجوه احاول ان اعكس شخصية الانسان ومشاعره في اللوحة . كذلك احب رسم الطراز الاسيوي .

والنحت على الطراز الافريقي .. ولي مشاركات في معارض فنية عديدة .. في تركيا حيث حصلت على جائزة الدولة الثانية . واقمت معارض في مصر ، سورية ، فرنسا ، انقرة ، واخرى في عمان وانا الان معكم اشارك في المعرض المشترك للفنانين الاردنيين والعراقيين المقام في مركز صدام للفنون . وهو تجمع رائع فيه نلتقي ونتحاور ..

قلت لها هي فرصة للاعلان عن دعوتك التي اعلنتها لي في بداية لقائنا ..!!

مجد الجادرجي

جسر النصر .. يوم قطعت الصواريخ اوصاله

[illegible] يعلم المئات من الاطفال [illegible] والرجال والشيوخ انهم [illegible] عبوا الى حتفهم عبر جسر [illegible] الذي يربط ضفتي مدينة [illegible] .. هؤلاء الاهل والاحبة لم [illegible] ان هذا الطريق المعلق فوق [illegible] الخالد والذي شهد مواكب الاعراس ونذور الامهات اللواتي يعبرن بوليدهن صوب ضفة النجاح بانه سوف يهوي تحت اقدامهم في يوم من الايام .. لكن الاشرار فعلوها وراح ضحيتها اكثر من ٣٠٠ من الابرياء ... شاهدناهم فوق سطح الماء .. شهب ملونة وثياب ودفاتر فشهد يوم ٤ / شباط – من عام ١٩٩١ ابشع جرائم المعتدين ولم تكن ضربة جسر النصر المذكور هي الاولى بل كانت الاخيرة حيث الاولى حدثت في ٢٥ / ١ وفي الساعة ٢٣٥ فيما كانت الضربة الثانية في الساعة ٤٤١ من يوم ٢٧ / ١ ... جريمة الجسر ستبقى شاهد ادانة لبوش وحلفائه وخونة الامة ..

٢٩ كانون الثاني ١٩٩١

■ فليح وداي مجذاب

[illegible] انباء القتال والقصف الوحشي [illegible] بغداد السكنية تناقلت [illegible] هذا اليوم حديث الرئيس [illegible] صدام حسين لشبكة سي . ان . [illegible] ركزت على ثقة سيادته بحتمية [illegible] العراقي وادانته الولايات [illegible] الاميركية لاستخدامها النفط [illegible] البيئة .

[illegible] حديث القائد البطل [illegible] حسين كانت الاذاعة من [illegible] بثها البديلة بعد ضرب [illegible] الرئيسة تتبع علينا بيانات [illegible] العامة للقوات المسلحة ففي [illegible] الليلة الماضية قامت قطعات [illegible] تشكيلاتنا البطلة في القاطع [illegible] من ساحة العمليات [illegible] بهجوم صاعق على مخافر [illegible] وقواته المتقدمة وعبر حدودنا [illegible] السعودية وتمكنت قطعاتنا من [illegible] اعداد كبيرة من الاوغاد وتدمير [illegible] كبيرة من الاسلحة والمعدات .

[illegible] في بيان القيادة ان العدو [illegible] نفذ ٨٩ طلعة جوية هذا اليوم [illegible] الاحياء السكنية والمحال [illegible] وكانت طائرات العدو هذا [illegible] قد ضربت جسر الجمهورية [illegible] الاولى فاصابته باضرار [illegible] وبذلك لم يسلم سيد [illegible] من حقد الاعداء .. بينما نفذت قوتنا الصاروخية الجبارة ضربات ماحقة على تل ابيب والرياض ومواضع العدو في السعودية واستطاعت دفاعاتنا الجوية من اسقاط ستة اهداف معادية بين طائرة وصاروخ .

في هذا اليوم اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان استقالته اعتراضا على المسار العدواني للحرب وقال ان منطق الحرب يبعدنا يوميا عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة . وفي تطور مهم نظم مئات الصحفيين المصريين اعتصاما في مقر نقابة الصحفيين في القاهرة احتجاجا على الحرب والوقوف ضد وسائل الاعلام المصرية وطريقة تناولها الحرب .. وطالب الاخوان المسلمون في سورية الشعب والقوات المسلحة بتحرير القطر السوري الشقيق من الخيانة والطائفية والوقوف الى جانب العراق .

وفي مختلف ارجاء العالم يزداد الغضب الجماهيري اتساعا ضد العدوان الاجرامي الذي تنفذه اميركا وحليفاتها ضد العراق .

في بغداد ، وبغية توسيع منافذ تجهيز الغاز والنفط الابيض فقد اتخذت وزارة النفط اجراءات قانونية بحق المتلاعبين بالمنتوجات النفطية واسعارها .. ويأتي هذا في اعقاب تعرض المنشآت النفطية الى القصف والتدمير ومن اجل تغطية احتياجات المواطنين الى هذه المادة المهمة .

من جانب اخر وعلى المستوى الشعبي والجماهيري فقد تدافع المواطنون للانضمام في قواطع الطوارىء وقواطع الجيش الشعبي للاسهام في حماية المناطق السكانية والمنشآت الحكومية والصناعية من عبث الغادرين والعملاء ومواجهة اثار التدمير واخلاء المصابين واتخاذ تدابير مناسبة امام المواطنين للحصول على احتياجاتهم من الاسواق وتوفير مايحتاجون اليه .

وقد اشتدت الحماسة الجماهيرية وتصاعدت بشكل كبير تعبيرا عن تضامن الانسان في العراق مع قيادته الفذة وايمانا من ان حماية العراق هي مسؤولية الجميع .

في الصحف قرأنا هذا الصباح ان رجال الدين المسيحيين في العراق قالوا اننا نصلي من اجل نصرة العراق وقائده البطل ... وندعو الله ان يخذل الاعداء ويلحق بهم الهزيمة المنكرة ... ويذكر ان عددا من الكنائس ودور العبادة للمسيحيين قد تعرضت للقصف والتدمير ومن بينها كنيسة مار يوسف في نينوى .

افكار على رصيف الغضب

الحضارة العريقة عراق القائد صدام حسين عراق الحروبة والخير والانسانية نهض يتحدى العدوان والتآمر والتخريب . وصار [illegible]

[illegible]